١٢٥٥-م-٩

٢١٢٫٤ صحيح مسلم، تأليف الامام مسلم، مسلم بن الحجاج
ص م — ٢٦١: ٥٢٠ بخط الفضيل بن الفاضي في القرن الثاني
عشر الهجري تقديرا .
٨ج (٦٠٨ ق:) ٥ س ٣٢x١٧ سم
٥٧٨٧ نسخة جيدة ، خطها مغربي : ضبسع
الاعلام ٨ : ١١٧ ؛ بروكلمان ٣ : ١٦٠ ؛ والذيل ١ : ٢٦٥
أ — الكتب الستة ،الحديث أ — المؤلف ب — الناسخ
ج — تاريخ النسخ د — الجامع الصحيح

ج ٤



السفر الرابع

من المسند الصحيح المختصر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بنقل العدل عن العدل تصنيف الإمام الحافظ الناقد الحجة أمير المؤمنين في الحديث أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم ابن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري الدار رضي الله عنه برواية الشيخ أبي أحمد عمر بن عيسى بن عمرويه الجلودي عن الإمام الحافظ الزاهد ولي الله أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان المروزي عنه

فيه من الكتب

كتاب الحج، كتاب النكاح، كتاب الرضاع، كتاب اللعان

من التقسيم نسخ الأصل أبي محمد عبد القادر ابن علي بن يوسف الفاسي رحمه الله ورضي عنه والسكنه من الجنان فسيحه

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم





بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجتنب المحرم من اللباس

قال مسلم ونا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله

صلى الله عليه

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا
السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا
تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس
وحدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد وزهير بن حرب
كلهم عن ابن عيينة قال يحيى انا سفيان بن عيينة عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يلبس المحرم فقال لا يلبس المحرم القميص
ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه
ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما
فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وحدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم
ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين

نبت أصفر يصبغ به



باب السراويل لمن لم يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين

وثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع الزهراني وقتيبة بن
سعيد جميعا عن حماد قال يحيى انا حماد بن زيد عن
عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل
لمن لم يجد الازار والخفان لمن لم يجد النعلين يعني المحرم
وثنا محمد بن بشار قال نا محمد يعني ابن جعفر
وحدثني ابو غسان الرازي قال نا بهز قالا جميعا
نا شعبة عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات فذكر هذا الحديث
وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان بن عيينة
وثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم وثنا ابو كريب
قال نا وكيع عن سفيان وثنا علي بن خشرم قال انا
عيسى بن يونس عن ابن جريج وحدثنا علي بن حجر قال

الجمهور على انه لا يلبسهما حتى يقطع الخف ويفتق السراويل ويصيره كالازار فيما لو لبسه كذلك لزمته الفدية ودليل صحة هذا التاويل قوله فيها تقدم في الخف وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا دليل المغير حمل المطلق على المقيد لا سيما اذا اتحدت القضية وحكم السراويل في الفتق ملحق بالخف في القطع لتساويهما في الحكم ولا استواءهما في العلة والشهادة الحقي لذلك ٥ لك

نا اسماعيل

نا اسماعيل عن ايوب كلاهما وكيع عن عمرو بن دينار بهذا
الاسناد ولم يذكر احد منهم يخطب بعرفات غير شعبة وحده
وثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا زهير قال نا
ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل

باب من احرم وعليه جبة وخلوق

وثنا شيبان بن فروخ قال نا همام قال نا عطاء بن
ابي رباح عن صفوان بن يعلى بن منية عن ابيه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة
وعليها خلوق او قال اثر صفرة فقال كيف تامرني
ان اصنع في عمرتي فقال وانزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت اني ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي
قال فقال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد انزل عليه الوحي قال فرفع عمر رضي الله عنه

النبي

طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط قال واحسبه قال
كغطيط البكر قال فلما سري عنه قال اين السائل عن
العمرة اغسل عنك اثر الصفرة او قال اثر الخلوق
واخلع عنك جبتك واصنع في عمرتك ما انت صانع في
حجتك وثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن عمرو عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل وهو بالجعرانة وانا عند النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه مقطعات يعني جبة وهو متضمخ بالخلوق
فقال اني احرمت بالعمرة وعلي هذا وانا متضمخ بالخلوق
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك
قال انزع عني هذه الثياب واغسل عني هذا الخلوق
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك
فاصنعه في عمرتك وحدثني زهير بن حرب قال نا
اسماعيل بن ابراهيم وثنا عبد بن حميد قال انا محمد بن بكر
قالا نا ابن جريج وثنا علي بن خشرم واللفظ له

قال انا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول لعمر بن الخطاب ليتني ارى نبي الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به عليه معه ناس
من اصحابه فيهم عمر رضي الله عنه اذ جاءه رجل عليه
جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بطيب فنظر اليه
النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه الوحي
فاشار عمر رحمه الله بيده الى يعلى بن امية تعال فجاء
يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر
الوجه يغط ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
سالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما تصنع في حجك ونا عقبة بن مكرم العمي ومحمد بن
رافع واللفظ لابن رافع قالا نا وهب بن جرير بن حازم قال
نا أبي قال سمعت قيسا يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى
ابن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالجعرانة قد أهل بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه
جبة فقال يا رسول الله إني أحرمت بعمرة وأنا كما
ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة
وما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك ونا
إسحاق بن منصور قال أنا أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد قال
نا رباح بن أبي معروف قال سمعت عطاء قال أخبرني
صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتاه رجل عليه جبة بها أثر من خلوق فقال يا رسول
الله إني أحرمت بعمرة فكيف أفعل فسكت عنه فلم يرجع
إليه وكان عمر رضي الله عنه يستره إذا أنزل عليه الوحي
يظله فقلت لعمر إني أحب إذا أنزل عليه الوحي أن أدخل

بعمرة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رأسي معه في الثوب فلما أنزل عليه الوحي خمره عمر
بالثوب فجئته فأدخلت رأسي معه في الثوب فنظرت إليه
فلما سري عنه قال أين السائل آنفا عن العمرة فقام
إليه الرجل فقال انزع عنك جبتك واغسل أثر الخلوق
الذي بك وافعل في عمرتك ما كنت فاعلا في حجك

باب المواقيت في الحج والعمرة

ونا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو الربيع
وقتيبة جميعا عن حماد قال يحيى أنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
الشام الجحفة ولأهل نجد قرن ولأهل اليمن يلملم
قال فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد
الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله وكذا فكذلك
حتى أهل مكة يهلون منها ونا أبو بكر بن أبي شيبة
قال نا يحيى بن آدم قال نا وهيب قال نا عبد الله بن طاوس

قرنا

عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم وقال هن لهن ولكل
آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان
دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب منه

ونا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال
عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل
اهل اليمن من يلملم وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام
مهيعة وهي الجحفة ومهل اهل نجد قرن قال عبد الله بن

عمر وزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمع
ذلك منه قال ويهل اهل اليمن يلملم ونا يحيى
ابن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى انا
وقال الآخرون نا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
انه سمع ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
المدينة ان يهلوا من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة
واهل نجد من قرن وقال ابن عمر واخبرت انه قال ويهل
اهل اليمن من يلملم وحدثني زهير بن حرب وابن
ابي عمر قال ابن ابي عمر نا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة ذي
الحليفة ويهل اهل الشام الجحفة ويهل اهل نجد من
قرن قال ابن عمر وذكر لي ولم اسمع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب منها

نا اسحاق بن ابراهيم قال انا روح بن عبادة قال نا ابن

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسئل
عن المهل فقال سمعت ثم انتهى فقال اراه يعني النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد
كلاهما عن محمد بن بكر قال عبد انا محمد قال انا ابن جريج قال
اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسئل عن المهل
فقال سمعت احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر
الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد
من قرن ومهل اهل اليمن من يلملم

باب في الاحرام والتلبية

ثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرات على مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر
يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء

والرغبى

اليك والعمل وثنا محمد بن عباد قال نا حاتم يعني ابن
اسماعيل عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر ونافع
مولى عبد الله بن عمر وحمزة بن عبد الله بن عمر عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا استوت به راحلته قائمة عند
مسجد ذي الحليفة اهل فقال لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك قالوا وكان عبد الله بن عمر يقول هذه تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نافع كان عبد
الله بن عمر يزيد مع هذا لبيك لبيك وسعديك
والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل وثنا
محمد بن مثنى قال نا يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال تلقفت التلبية من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديثهم وحدثني
حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال فان سالم بن عبد الله بن عمر اخبرني عن ابيه

والرغبى

تلقفت

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء
الكلمات وإن عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به
الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل بهؤلاء
الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يهل بإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك
وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء إليك والعمل

والرغبى

باب ـــــ فذا

وحدثني عباس بن عبد العظيم العنبري قال نا النضر
ابن محمد اليمامي قال نا عكرمة يعني ابن عمار قال نا أبو
زميل عن ابن عباس قال كان المشركون يقولون لبيك
لا شريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويلكم

[illegible]

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

ويلكم قد قد إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون
هذا وهم يطوفون بالبيت

باب الإحرام من عند مسجد ذي الحليفة

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول بيداؤكم هذه
التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما
أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد
يعني ذا الحليفة وحدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا حاتم يعني ابن إسماعيل عن موسى بن عقبة عن سالم قال
كان ابن عمر إذا قيل له الإحرام من البيداء قال البيداء
التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند الشجرة حين
قام به بعيره

باب الإهلال حين تنبعث الراحلة

نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن

ابي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا
ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك
يصنعها قال ما هن يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من
الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية
ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل
الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل انت حتى يكون يوم
التروية فقال عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما
النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا
احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها
واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل حتى تنبعث به راحلته **حدثني** هارون بن
سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال حدثني ابو صخر عن ابن

قسيط

قسيط عن عبيد بن جريج قال حججت مع عبد الله بن عمر
ابن الخطاب بين حج وعمرة ثنتي عشرة مرة فقلت يا ابا
عبد الرحمن لقد رايت منك اربع خصال وساق الحديث
بهذا المعنى الا في قصة الاهلال فانه خالف رواية المقبري
فذكره بمعنى سوى ذكره اياه **وثنا** ابو بكر بن ابي
شيبة قال نا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله
في الغرز وانبعثت به راحلته قائمة اهل من ذي الحليفة
وحدثني هارون بن عبد الله قال نا حجاج بن محمد قال
قال ابن جريج اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر
انه كان يخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل حين استوت
به ناقته قائمة **وحدثني** حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره
ان عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة

وحدثني حرملة بن يحيى واحمد بن عيسى قال احمد نا
وقال حرملة انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عمر اخبره عن عبد الله بن عمر
انه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
مبدأه وصلى في مسجدها

ابتداؤه

باب الطيب للمحرم عند الاحرام

ونا محمد بن عباد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت ونا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا افلح بن حميد عن القاسم
ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه حين احرم ح
ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت ونا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رضي الله عنها انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
ونا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله بن عمر قال سمعت
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه حدثني محمد بن حاتم
وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن حاتم نا محمد بن بكر
قال انا ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة انه
سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة رضي الله عنها
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة
في حجة الوداع للحل والاحرام ونا ابو بكر بن ابي شيبة
وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير نا سفيان
قال نا عثمان بن عروة عن ابيه قال سالت عائشة رضي الله
عنها بأي شيء طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حرمه
قالت باطيب الطيب ونا ابو كريب قال نا ابو اسامة
عن هشام عن عثمان بن عروة قال سمعت عروة يحدث عن عائشة

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

رضي الله عنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالطيب ما أقدر عليه قبل أن يحرم ثم يحرم وثنا محمد
ابن رافع قال نا ابن أبي فديك قال نا الضحاك عن أبي الرجال
عن أمه عن عائشة أنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يفيض بأطيب ما وجدت

باب منه

وثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبو الربيع وخلف
ابن هشام وقتيبة بن سعيد قال يحيى أنا وقال الآخرون
نا حماد بن زيد عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولم يقل خلف وهو محرم
ولكنه قال وذاك طيب إحرامه وثنا يحيى بن يحيى
وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى أنا وقال الآخران
نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله

لكأني

عليه وسلم

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

عليه وسلم وهو يهل وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن
حرب وأبو سعيد الأشج قالوا نا وكيع قال نا الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني
أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يلبي ثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعن مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت لكأني أنظر بمثل حديث وكيع وثنا
محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن الحكم قال سمعت إبراهيم يحدث عن الأسود
عن عائشة أنها قالت كأنما أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وثنا ابن نمير
قال نا أبي قال نا مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن الأسود
عن أبيه عن عائشة قالت إن كنت لأنظر إلى وبيص الطيب
في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وثني
محمد بن حاتم قال نا إسحاق بن منصور وهو السلولي قال

نا ابراهيم بن يوسف وهو ابن اسحاق بن ابي اسحاق ق
السبيعي عن ابيه عن ابي اسحاق سمع ابن الاسود يذكر عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يحرم يتطيب باطيب ما يجد ثم اراه وبيص
الدهن في راسه ولحيته بعد ذلك صلى الله عليه وسلم وشرف
وكرم وثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الواحد عن
الحسن بن عبيد الله قال نا ابراهيم عن الاسود قال قالت
عايشة كاني انظر الى وبيص المسك في مفرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم وثنا اسحاق بن ابرهيم
قال انا الضحاك بن مخلد ابو عاصم قال نا سفيان عن
الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد مثله وثنا احمد بن
منيع ويعقوب الدورقي قالا نا هشيم قال انا منصور
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان
يطوف بالبيت بطيب فيه مسك

بحر

باب منه في الطيب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب منه في الطيب للمحرم والغسل بعده

وثنا سعيد بن منصور وابو كامل جميعا عن ابي عوانة قال
سعيد نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه
قال سالت عبد الله بن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما
فقال ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا لان اطلى بقطران
احب الي من ان افعل ذلك فدخلت على عايشة رضي الله
عنها فاخبرتها ان ابن عمر قال ما احب ان اصبح محرما انضخ
طيبا لان اطلى بقطران احب الي من ان افعل ذلك فقالت
عايشة رضي الله عنها انا طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند احرامه ثم طاف في نسايه ثم اصبح محرما
وثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد يعني ابن
الحارث قال نا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر قال
سمعت ابي يحدث عن عايشة انها قالت كنت اطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف على نسايه ثم يصبح محرما
ينضخ طيبا وثنا ابو كريب قال نا وكيع عن مسعر وسفيان

عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سمعت ابن عمر يقول
لأن أصبح مطليا بقطران أحب إلي من أن أصبح محرما أنضخ طيبا
قال فدخلت على عائشة رضوان الله عليها فأخبرتها بقوله
فقالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف في نسائه
ثم أصبح محرما

باب في الصيد للمحرم

وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي
أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فلما أن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما في وجهي قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم وثنا
يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة بن سعيد جميعا عن
الليث بن سعد وثنا عبد بن حميد قال أنا عبد الرزاق قال
أنا معمر وثنا حسن الحلواني قال نا يعقوب قال

[illegible]

نا أبي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الإسناد أهديت له
حمار وحش كما قال مالك وفي حديث الليث وصالح أن
الصعب بن جثامة أخبره وثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر
ابن أبي شيبة وعمرو الناقد قالوا نا سفيان بن عيينة
عن الزهري بهذا الإسناد وقال أهديت له من لحم حمار وحش
وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية
عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال أهدى الصعب بن جثامة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم حمار وحش وهو محرم قال فرده عليه وقال لولا
أنا محرمون لقبلناه منك وثنا يحيى بن يحيى قال أنا
المعتمر بن سليمان قال سمعت منصورا يحدث عن الحكم وثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن الحكم وثنا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي
قال نا شعبة عن حبيب جميعا عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في رواية منصور عن الحكم أهدى الصعب بن جثامة

الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش وفي رواية شعبة
عن الحكم عجز حمار وحش يقطر دما وفي رواية شعبة عن حبيب
اُهدي للنبي صلى الله عليه وسلم شق حمار وحش فرده
وحدثني زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال
قدم زيد بن ارقم فقال له عبد الله بن عباس يستذكره كيف
اخبرتني عن لحم صيد اُهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو حرام قال اُهدي له عضو من لحم صيد فرده فقال انا
لا ناكله انا حرم

باب لحم الصيد للمحرم من صيد الحلال

وثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن صالح بن كيسان
وثنا ابن ابي عمر واللفظ له قال نا سفيان قال نا صالح بن
كيسان قال سمعت ابا محمد مولى ابي قتادة يقول سمعت
ابا قتادة يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كنا بالقاحة فمنا المحرم ومنا غير المحرم اذ

بصرت

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

بصرت باصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش
فاسرجت فرسي واخذت رمحي ثم ركبت فسقط مني سوطي
فقلت لاصحابي وكانوا محرمين ناولوني السوط فقالوا والله
لا نعينك عليه بشيء فنزلت فتناولته ثم ركبت فادركت
الحمار من خلفه وهو وراء اكمة فطعنته برمحي فعقرته
فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا
تاكلوه وكان النبي صلى الله عليه وسلم امامنا فحركت فرسي
فادركته فقال هو حلال فكلوه وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك وثنا قتيبة عن مالك فيما قرئ عليه عن ابي
النضر عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق
مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه
سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا عليه فاخذه ثم شد على
الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وابى بعض فما ذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه
عن ذلك فقال انما هى طعمة اطعمكموها الله عز وجل حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابى قتادة فى حمار الوحش مثل حديث ابى النضر غير ان فى حديث
زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل معكم
من لحمه شىء حدثنا صالح بن مسمار السلمى قال نا معاذ
ابن هشام قال حدثنى ابى عن يحيى بن ابى كثير قال حدثنى
عبد الله بن ابى قتادة قال انطلق ابى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم
وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عدوا بغيقة
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما انا مع
اصحابه يضحك بعضهم الى بعض اذ نظرت فاذا انا بحمار وحش
فحملت عليه فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان
يعينونى فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فانطلقت اطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع فرسى شأوا واسير شأوا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فلقيت رجلا من بنى غفار فى جوف الليل فقلت اين لقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو
قائل السقيا فلحقته فقلت يا رسول الله ان اصحابك
يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان
يقتطعوا دونك انتظرهم فانتظرهم فقلت يا رسول
الله انى اصدت ومعى منه فاضلة فقال النبى صلى الله
عليه وسلم للقوم كلوا وهم محرمون حدثنى ابو كامل الجحدرى
قال نا ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن عبد الله
ابن ابى قتادة عن ابيه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجا وخرجنا معه قال فصرف من اصحابه فيهم ابو قتادة
فقال خذوا ساحل البحر حتى تلقونى قال فاخذوا ساحل
البحر فلما انصرفوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
احرموا كلهم الا ابا قتادة فانه لم يحرم فبينما هم يسيرون
اذ راوا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها
اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها قال فقالوا اكلنا لحما

فاضلة

فقيل يا رسول الله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ونحن محرمون قال فحملوا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وكان
ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة
فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها فقلنا ناكل لحم
صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال هل منكم احد
امره او اشار اليه بشيء قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها
وثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
وحدثني القاسم بن زكرياء قال نا عبيد الله عن شيبان
جميعا عن عثمان بن عبد الله بن موهب بهذا الاسناد في رواية
شيبان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنكم احد امره
ان يحمل عليها او اشار اليها وفي رواية شعبة قال
اشرتم او اعنتم او اصدتم قال شعبة لا ادري قال اعنتم
او اصدتم وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال انا يحيى
ابن حسان قال نا معاوية وهو ابن سلام قال اخبرني يحيى
قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره انه غزا مع

رسول الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

فاصدت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديبية قال
فاهلوا بعمرة غيري قال فاصطدت حمار وحش فاطعمت
اصحابي وهم محرمون ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانباته ان عندنا من لحمه فاضلة فقال كلوه وهم محرمون
وثنا احمد بن عبدة الضبي قال نا فضيل بن سليمان
النميري قال نا ابو حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم محرمون
وابو قتادة محل وساق الحديث وفيه فقال هل معكم منه
شيء قالوا معنا رجله قال فاخذها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكلها وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا
ابو الاحوص ح وثنا قتيبة واسحاق عن جرير كلاهما عن
عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن ابي قتادة قال كان ابو
قتادة في نفر محرمين وابو قتادة محل واقتص الحديث وفيه
قال هل اشار اليه انسان منكم او امره بشيء قالوا لا
يا رسول الله قال فكلوه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب منه في لحم الصيد للمحرم

وحدثني زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج قال أخبرني محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن
ابن عثمان التيمي عن أبيه قال كنا مع طلحة بن عبيد الله
ونحن حرم فأهدي له طير وطلحة راقد فمنا من أكل ومنا
من تورع فلما استيقظ طلحة وفّق من أكله وقال أكلناه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

وحدثنا هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالا نا
ابن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت عبيد الله
ابن مقسم يقول سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أربع كلهن فواسق يقتلن
في الحل والحرم الحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور
قال فقلت للقاسم بن محمد أفرأيت الحية قال تقتل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بصُغرٍ لها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا غندر عن
شعبة وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن
المسيب عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية
والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور والحديا
وحدثنا أبو الربيع الزهراني قال نا حماد وهو ابن
زيد قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
فواسق يقتلن في الحرم العقرب والفأرة والغراب
والحديا والكلب العقور وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب قالا نا ابن نمير قال نا هشام بهذا الإسناد
وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال نا يزيد بن
زريع قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق

يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري بهذا الاسناد قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم ثم
ذكر بمثل حديث يزيد بن زريع وحدثني ابو الطاهر وحرملة
قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فواسق تقتل في
الحرم الغراب والحدأة والكلب العقور والعقرب والفأرة

باب فيما يقتل المحرم من الدواب

وحدثني زهير بن حرب وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة
قال زهير نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن
في الحرم والاحرام الفأرة والعقرب والغراب والحدأة والكلب
العقور وقال ابن ابي عمر في روايته في الحرم والاحرام وحدثني

حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
قالت حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
كلها فاسق لا حرج على من قتلهن العقرب والغراب والحدأة
والفأرة والكلب العقور وحدثنا احمد بن يونس قال نا
زهير قال نا زيد بن جبير ان رجلا سال ابن عمر ما يقتل المحرم
من الدواب فقال اخبرتني احدى نسوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه امر او أمر ان تقتل الفأرة والعقرب
والحدأة والكلب العقور والغراب وحدثنا شيبان
ابن فروخ قال نا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سال رجل
ابن عمر ما يقتل الرجل من الدواب وهو محرم قال حدثتني
احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بقتل
الكلب العقور والفأرة والعقرب والحديا والغراب والحية
قال وفي الصلاة ايضا يعني انه يجوز لمن كان في الصلاة ان يقتل شيئا من الدواب فيها

باب منه فيما يقتل المحرم من الدواب

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحداة والعقرب
والفارة والكلب العقور وحدثنا هارون بن عبد الله
قال نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال قلت لنافع ماذا
سمعت ابن عمر يحل للحرام قتله من الدواب فقال لي
نافع قال عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس
من الدواب لا جناح على من قتلهن في قتلهن الغراب
والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور وحدثناه
قتيبة بن سعيد وابن رمح عن الليث بن سعد وحدثنا
شيبان قال نا جرير يعني ابن حازم جميعا عن نافع وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر وحدثنا
ابن نمير قال نا ابي جميعا عن عبيد الله وحدثني
ابو كامل قال نا حماد قال نا ايوب وحدثنا

ابن

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

ابن مثنى قال نا يزيد بن هارون قال انا يحيى بن سعيد كل
هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث مالك وابن جريج ولم يقل احد منهم عن نافع عن ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الا ابن جريج وحده
وقد تابع ابن جريج على ذلك ابن اسحاق حدثنيه
فضل بن سهل قال نا يزيد بن هارون قال انا محمد بن
اسحاق عن نافع وعبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس من الدواب لا جناح
في قتل ما قتل منهن في الحرم فذكر بمثله وحدثنا
يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال
يحيى بن يحيى انا وقال الاخرون نا اسماعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من قتلهن وهو
حرام فلا جناح عليه فيهن العقرب والفارة والكلب
العقور والغراب والحديا واللفظ ليحيى بن يحيى

باب الفدية للمحرم

وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال نا حماد يعني ابن
زيد عن أيوب. وحدثني أبو الربيع قال نا حماد قال نا أيوب
قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
وأنا أوقد تحت قال القواريري قدر لي وقال أبو
الربيع برمة لي والقمل يتناثر على وجهي فقال أتؤذيك
هوام رأسك قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام
أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب
فلا أدري بأي ذلك بدأ. وحدثني علي بن حجر وزهير بن
حرب ويعقوب بن إبراهيم جميعا عن ابن علية عن أيوب في هذا
الإسناد بمثله. وحدثنا محمد بن مثنى قال نا ابن أبي عدي
عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة قال فيّ أنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به
أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال فأتيته

فقال ادنه

نسك ما

فقال ادنه فدنوت فقال ادنه فدنوت فقال أيؤذيك
هوامك قال ابن عون وأظنه قال نعم قال فأمرني بفدية
من صيام أو صدقة أو نسك ما تيسر. وحدثنا ابن نمير
قال نا أبي قال نا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثني كعب بن عجرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه ورأسه يتهافت
قملا فقال أتؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك
قال ففيّ نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى
من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق
بفرق بين ستة أو انسك ما تيسر. وحدثنا ابن أبي عمر
قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب وحميد وعبد الكريم
عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو
محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه

فقال أتؤذيك هوام هذا قال نعم قال فاحلق رأسك
وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع
أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسيكة قال ابن أبي نجيح أو
اذبح شاة وحدثنا يحيى بن يحيى قال أنا خالد بن عبد الله
عن خالد عن أبي قلابة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به زمن الحديبية فقال له
آذاك هوام رأسك قال نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
احلق ثم اذبح شاة نسكا أو صم ثلاثة أيام أو أطعم ثلاثة
آصع من تمر على ستة مساكين حدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال قعدت
إلى كعب بن عجرة وهو في المسجد فسألته عن هذه الآية
ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فقال كعب نزلت في
كان بي أذى من رأسي فحملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد

بلغ

بلغ منك ما أرى أتجد شاة فقلت لا فنزلت هذه الآية
ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال صوم ثلاثة أيام
أو إطعام ستة مساكين نصف صاع نصف صاع طعاما لكل
مسكين قال فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن نمير عن زكرياء بن أبي
زائدة قال نا عبد الرحمن بن الأصبهاني قال حدثني عبد الله
ابن معقل قال حدثني كعب بن عجرة أنه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم محرما فقمل رأسه ولحيته
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه فدعا
الحلاق فحلق رأسه ثم قال هل عندك نسك قال ما
أقدر عليه فأمره أن يصوم ثلاثة أيام أو يطعم ستة مساكين
لكل مسكينين صاع فأنزل الله عز وجل فيه خاصة فمن
كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ثم كانت للمسلمين عامة

باب الحجامة للمحرم

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم

مسكينين

قال اسحاق انا وقال ابن ابي عمر نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن
طاوس وعطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم ونا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا المعلى بن منصور
قال نا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بطريق
مكة وهو محرم وسط راسه

باب مداواة المحرم

نا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا
عن ابن عيينة قال ابو بكر نا سفيان بن عيينة قال نا ايوب
ابن موسى عن نبيه بن وهب قال خرجنا مع ابان بن عثمان
حتى اذا كنا بملل اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلما
كنا بالروحاء اشتد وجعه فارسل الى ابان بن عثمان
يسأله فارسل اليه ان اضمدهما بالصبر فان عثمان حدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه
وهو محرم ضمدهما بالصبر نا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي

قال انا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي قال نا ايوب
ابن موسى قال حدثني نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر رمد
عينه فاراد ان يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وامره ان
يضمدها بالصبر وحدث عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه فعل ذلك

باب غسل المحرم راسه

نا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وقتيبة
ابن سعيد قالوا نا سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم ونا
قتيبة بن سعيد وهذا حديثه عن مالك بن انس فيما قرئ
عليه عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن
ابيه عن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة انهما اختلفا
بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه
وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني ابن
عباس الى ابي ايوب الانصاري اسأله عن ذلك فوجدته
يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه

يكحلها

عينه

هما

فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد
الله بن عباس اسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه
حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب اصبب فصب على راسه
ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا
رايته صلى الله عليه وسلم يفعل وثنا اسحاق بن ابراهيم
وعلي بن خشرم قالا انا عيسى بن يونس قال نا ابن جريج
قال اخبرني زيد بن اسلم بهذا الاسناد وقال فامر
ابو ايوب بيديه على راسه جميعا على جميع رأسه فاقبل بهما
وادبر فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا

باب المحرم يموت ما يفعل به

نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
خر رجل على بعيره فوقص فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا راسه فان الله عز وجل يبعثه

يوم القيامة ملبيا وثنا ابو الربيع الزهراني قال نا
حماد عن عمرو بن دينار وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع من راحلته قال ايوب فاوقصته او قال فاقعصته
وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا راسه قال ايوب فان الله عز وجل يبعثه يوم القيامة
ملبيا وقال عمرو فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي وحدثنيه
عمرو الناقد قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب قال نبئت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان واقفا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فذكر نحو ما ذكر حماد عن ايوب
وثنا علي بن خشرم قال انا عيسى يعني ابن يونس عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اقبل رجل حراما مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر من
بعيره فوقص وقصا فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اغسلوه بماء وسدر والبسوه ثوبيه ولا تخمروا راسه
فانه ياتي يوم القيامة يلبي وثنا عبد بن حميد قال انا محمد
ابن بكر البرساني قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس قال اقبل رجل
حرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فانه
يبعث يوم القيامة وزاد لم يسم سعيد بن جبير حيث خر
وثنا ابو كريب قال نا وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا اوقصته راحلته وهو
محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا وجهه ولا راسه فانه
يبعث يوم القيامة ملبيا وثنا محمد بن الصباح قال نا هشيم
قال انا ابو بشر قال نا سعيد بن جبير عن ابن عباس وثنا
يحيى بن يحيى واللفظ له قال انا هشيم عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم محرما فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه
ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة
ملبيا وثني ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري
قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان رجلا وقصه بعيره وهو محرم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل بماء
وسدر ولا يمس طيبا ولا يخمر راسه فانه يبعث
يوم القيامة ملبدا وثنا محمد بن بشار وابو بكر بن
نافع قال ابن نافع انا غندر قال نا شعبة قال سمعت ابا
بشر يحدث عن سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس يحدث
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقع
من ناقته فاقعصته فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغسل
بماء وسدر وان يكفن في ثوبين ولا يمس طيبا خارج
راسه قال شعبة ثم حدثني به بعد ذلك خارج راسه
ووجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا وثنا

خارجا

ناقته

هارون بن عبد الله قال نا الأسود بن عامر عن زهير عن أبي
الزبير قال سمعت سعيد بن جبير يقول قال ابن عباس وقصت
رجلا راحلته وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسلوه بماء وسدر وأن
يكشفوا وجهه حسبته قال ورأسه فإنه يبعث وهو
يهل ونا عبد بن حميد قال أنا عبيد الله بن موسى
قال أنا إسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فوقصته ناقته فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه ولا تقربوه طيبا ولا تغطوا وجهه فإنه
يبعث يلبي

باب الاشتراط في الحج والعمرة

نا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني نا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة ابنة الزبير فقال

وأردتِ

لها أردتِ الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد نا عبد بن حميد قال أنا عبد الرزاق قال
أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد
المطلب فقالت يا رسول الله إني أريد الحج وأنا شاكية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي أن محلي حيث
حبستني ونا عبد بن حميد قال أنا عبد الرزاق قال
أنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
مثله نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد
وأبو عاصم ومحمد بن بكر عن ابن جريج ونا إسحاق بن
إبراهيم واللفظ له قال أنا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج
قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسا وعكرمة مولى ابن
عباس عن ابن عباس أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني امرأة ثقيلة

وانا اريد الحج فما تامرني فقال اهلي بالحج واشترطي ان محلي حيث
تحبسني قال فادركت ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا ابو
داود الطيالسي قال ثنا حبيب بن يزيد عن عمرو بن هرم عن
سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس ان ضباعة ارادت
الحج فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تشترط ففعلت ذلك
عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا اسحاق بن ابراهيم
وابو ايوب الغيلاني واحمد بن خراش قال اسحاق انا
وقال الآخران ثنا ابو عامر وهو عبد الملك بن عمرو قال ثنا
رباح وهو ابن ابي معروف عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لضباعة حجي واشترطي ان محلي حيث
تحبسني وفي رواية اسحاق امر ضباعة

باب في الحائض والنفساء اذا ارادتا الاحرام

وثنا هناد بن السري وزهير بن حرب وعثمان بن ابي
شيبة كلهم عن عبدة قال زهير ثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله
ابن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

بلغ

قالت نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن ابي بكر رضي الله
عنه بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله
عنه ان تغتسل وتهل ثنا ابو غسان محمد بن عمرو ثنا
جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جابر بن عبد الله في حديث اسماء بنت عميس حين نفست
بذي الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر الصديق
رضي الله عنه فامرها ان تغتسل وتهل

باب في ارداف الحائض الحج على العمرة

ثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرات على مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حائض لم
اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج
ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا
بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا
الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا **وحدثنا**
عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني
عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من
أهل بعمرة ومنا من أهل بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن
أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى ينحر هديه ومن أهل بحج
فليتم حجه قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم أزل حائضا

حتى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك
العمرة قالت ففعلت ذلك حتى إذا قضيت حجي بعث معي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر
من التنعيم مكان عمرتي التي أدركني الحج ولم أهلل منها
وحدثنا عبد بن حميد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة ولم
أكن سقت الهدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليهلل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا قالت فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول
الله إني كنت أهللت بعمرة فكيف أصنع بحجتي قال
انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن العمرة وأهلي بالحج قالت
فلما قضيت حجتي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني
فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي أمسكت عنها **وحدثنا**

بحجتي

حجي

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه

ابن ابي عمر قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل
بحج فليهل قالت عائشة رضي الله عنها فاهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه واهل ناس بالعمرة
والحج واهل ناس بعمرة وكنت فيمن اهل بالعمرة وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة
فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فكان من
القوم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن
اهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة
وانا حائض لم احل من عمرتي فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي

ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل

واهلي

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه

واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى
الله عز وجل حجنا ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني
وخرج بي الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله عز وجل
حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم
نا ابو كريب قال نا ابن نمير قال نا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة
لا نرى الا الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
منكم ان يهل بعمرة فليهل بعمرة وساق الحديث بمثل
حديث عبدة وحدثنا ابو كريب قال نا وكيع قال نا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بحجة فكنت فيمن اهل
بعمرة وساق الحديث بنحو حديثهما وقال فيه قال عروة
في ذلك انه قضى الله عز وجل حجها وعمرتها قال هشام
ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة

اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

باب متى يحل من احرم بحج وعمرة

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من
اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من
اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو
نا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها
حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
انفست يعني الحيضة قالت قلت نعم قال ان هذا شيء
كتبه الله عز وجل على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي

اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسائه بالبقر وحدثني سليمان بن عبيد الله
ابو ايوب الغيلاني قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو
قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج حتى جئنا سرف فطمثت
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما
يبكيك فقلت والله لوددت اني لم اكن خرجت العام قال
ما لك لعلك نفست قالت نعم قال هذا شيء كتبه الله على
بنات ادم افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا
تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة
فاحل الناس الا من كان معه الهدي قالت فكان
الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسارة
ثم اهلوا حين راحوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت

فاهل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما مضت قالت فأوتينا بلحم
بقر فقلت ما هذا فقالوا أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
البقر فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع
الناس بحجة وعمرة وأرجع بحجة قالت فأمر عبد الرحمن بن
أبي بكر فأردفني على جمله قالت فإني لأذكر وأنا جارية حديثة
السن أنعس فيصيب وجهي مؤخرة الرحل حتى جئنا إلى
التنعيم فأهللت منها بعمرة جزاء بعمرة الناس التي
اعتمروا وحدثني أبو أيوب الغيلاني قال نا بهز قال نا
حماد عن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة قالت لبينا بالحج
حتى إذا كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا أبكي وساق الحديث بنحو حديث الماجشون
غير أن حمادا ليس في حديثه فكان الهدي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم أهلوا
حين راحوا ولا قولها وأنا جارية حديثة السن أنعس فتصيب
وجهي مؤخرة الرحل

[illegible]

كذا في النسخ وصوابه اليسار بغير هاء وهو الغنى ... اللغة ... ع

باب في إفراد الحج

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب في إفراد الحج والقران والتمتع

وحدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني خالي مالك بن أنس
وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد
الحج وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا إسحاق بن سليمان
عن أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في أشهر الحج وفي حرم الحج
وليالي الحج حتى نزلنا بسرف فخرج إلى أصحابه فقال من
لم يكن معه منكم هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن
كان معه هدي فلا فمنهم الآخذ بها والتارك لها ممن
لم يكن معه هدي فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
معه الهدي ومع رجال من أصحابه لهم قوة فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت
سمعت كلامك مع أصحابك فسمعت بالعمرة قال وما لك
قلت لا أصلي قال فلا يضرك فكوني على حجك فعسى الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يرزقنيها

ان يرزقنيها انما انت من بنات آدم عليه السلام كتب الله
عليك ما كتب عليهن قالت فخرجت في حجتي حتى نزلنا منى
فتطهرت ثم طفنا بالبيت ونزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المحصب فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج
باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم لتطف بالبيت فاني
انتظركما ها هنا قالت فخرجنا فاهللت ثم طفت بالبيت
وبالصفا والمروة فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في منزله من جوف الليل فقال هل فرغت قلت نعم
فآذن في اصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به
قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة **وحدثني**
يحيى بن ايوب قال نا عباد بن عباد المهلبي قال نا
عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن ام المؤمنين عائشة
قالت منا من اهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع
وثنا عبد بن حميد قال انا محمد بن بكر قال انا ابن جريج
قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد قال جاءت

عائشة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عائشة حاجة **وثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال
نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة
قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا انه الحج
حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا
والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه
وثناه ابن مثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول اخبرتني عمرة انها سمعت عائشة رضي
الله عنها **وثناه** ابن ابي عمر قال نا سفيان عن يحيى بن
سعيد بهذا الاسناد مثله

باب قضاء الحائض العمرة

وثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا ابن علية عن ابن عون عن
إبراهيم عن الأسود عن أم المؤمنين وعن القاسم عن أم المؤمنين
قالت قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر
بنسك واحد قال انتظري فإذا طهرت فاخرجي
إلى التنعيم فأهلي منه ثم القينا عند كذا وكذا قال أظنه
قال غدا ولكنها على قدر نصبك أو قال نفقتك وثنا
ابن مثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن القاسم وإبراهيم
لا أعرف حديث أحدهما من الآخر أن أم المؤمنين قالت يا رسول
الله يصدر الناس بنسكين فذكر الحديث وثنا زهير بن حرب
وإسحاق بن إبراهيم قال زهير نا وقال إسحاق أنا جرير عن
منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا
تطوفنا بالبيت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
ساق الهدي أن يحل قالت فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه
لم يسقن الهدي فأحللن قالت عائشة فحضت فلم

أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت قلت يا رسول
الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال
أو ما كنت طفت ليالي قدمنا مكة قالت قلت لا قال
فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك
مكان كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستكم
قال عقرى حلقى أو ما كنت طفت يوم النحر قالت
بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها
أو أنا مصعدة وهو منهبط منها وقال إسحاق متهبطة
ومتهبط وثنا سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نلبي لا نذكر حجا ولا عمرة وساق
الحديث بمعنى حديث منصور

باب في التحلل من الإحرام

وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا

بِعِلَّةِ

له قالت فجعلت ارفع خماري احسره عن عنقي فيضرب رجلي
نَعْلَةَ الراحلة قلت له وهل ترى من احد قالت فاهللت
بعمرة ثم اقبلنا حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالحصبة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا نا
سفيان عن عمرو اخبره عمرو بن اوس قال اخبرني عبد الرحمن بن
ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة
فيعمرها من التنعيم

باب في الاهلال بالحج من مكة

حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد
قال قتيبة نا ليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال اقبلنا مهلين
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت
عائشة بعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت حتى اذا
قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي قال
فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء

حاضت

وتطيبنا

وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة
الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شانك
قالت شاني اني قد حضت وقد حل الناس ولم احلل ولم
اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الان فقال ان
هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاغتسلي ثم اهلي بالحج
ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة
والصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك
جميعا فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف
بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها
من التنعيم وذلك ليلة الحصبة وحدثني محمد بن حاتم
وعبد بن حميد قال ابن حاتم نا وقال عبد انا محمد بن بكر
قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد
الله يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي تبكي
فذكر بمثل حديث الليث الى اخره ولم يذكر ما قبل هذا من حديث

الليث وحدثني ابو غسان المسمعي قال نا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن مطر عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان عائشة في حجة نبي الله صلى الله عليه وسلم اهلت بعمرة وساق الحديث بمعنى حديث الليث وزاد في الحديث قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت الشيء تابعها عليه فكانت عائشة اذا حجت صنعت كما صنعت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم

وأرسلها مع عبد الرحمن بن ابي بكر فاهلت بعمرة من التنعيم قال مطر قال ابو الزبير فكانت

باب متى الاهلال من مكة يوم التروية

وحدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال انا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج معنا النساء والولدان فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي فليحلل قال قلنا اي الحل قال الحل كله قال فاتينا النساء

الب

ولبسنا الثياب ومسسنا الطيب فلما كان يوم التروية اهللنا بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما احللنا ان نحرم اذا توجهنا الى منى قال فاهللنا بالابطح وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وحدثنا عبد بن حميد قال انا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا زاد في حديث محمد بن بكر طوافه الاول

باب من احرم بالحج وبعث الهدي

وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد القطان

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله
في ناس معي قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله
عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل
قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم
عليهم ولكن احلهن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة
الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فناتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المني قال يقول جابر بيده كاني انظر الى قوله
بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال
قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت
كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي
فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا قال عطاء قال جابر
فقدم علي من سعايته فقال بم اهللت قال بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهد وامكث حراما قال واهدى له علي هديا فقال سراقة

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

ابن مالك بن جعشم يا رسول الله لعامنا هذا ام لابد
قال لابد نا ابن نمير نا ابي قال نا عبد الملك بن ابي
سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهللنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدمنا مكة امرنا ان نحل
ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فما ندري اشيء بلغه
من السماء ام شيء من قبل الناس فقال ايها الناس احلوا
فلولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم قال فاحللنا
حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا
كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا بالحج وثنا
ابن نمير قال نا ابو نعيم نا موسى بن نافع قال قدمت مكة
متمتعا بعمرة قبل التروية باربعة ايام فقال الناس تصير
حجتك الان مكية فدخلت على عطاء بن ابي رباح فاستفته
فاستفتيته فقال عطاء حدثني جابر بن عبد الله الانصاري
انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدي مـ

معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحلوا من احرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة
وقصروا واقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا
بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف
نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم به فلو
لولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم به ولكن
لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا
وحدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي قال نا ابو هشام المغيرة
ابن سلمة المخزومي عن ابي عوانة عن ابي بشر عن عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلين بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نجعلها عمرة ونحل قال وكان معه الهدي فلم يستطع
ان يجعلها عمرة

باب ما جاء في المتعة والحج والعمرة

وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر

نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن ابي نضرة قال كان ابن
عباس يامر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال
فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث
تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر
قال ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القرآن قد نزل
منازله فاتموا الحج والعمرة لله كما امركم الله عز وجل وابتوا
نكاح هذه النساء فلن اوتى برجل نكح امرأة الى اجل
الا رجمته بالحجارة وحدثنيه زهير بن حرب قال نا
عفان قال نا همام نا قتادة بهذا الاسناد وقال في
الحديث فافصلوا حجكم من عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم
وحدثنا خلف بن هشام وابو الربيع وقتيبة جميعا عن
حماد قال خلف نا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت
مجاهدا يحدث عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نجعلها عمرة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

نا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم جميعا عن
حاتم قال ابو بكر نا حاتم بن اسمعيل المدني عن جعفر
ابن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسال عن
القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن حسين
فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري
الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب
فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عما شئت فسالته وهو
اعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما
وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه
الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن
في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج
فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله

نساجة

منكبه

صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا
ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال
اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا
استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه
من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل
القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به
فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل
الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته
قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا
اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا

القصواء

ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام
إبراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي
يقول ولا أعلم ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الركعتين قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ثم رجع
إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا
من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله أبدأ بما بدأ
الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل
القبلة فوحد الله عز وجل وكبره وقال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى
المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى إذا
صعدنا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل
على الصفا حتى إذا كان آخر طواف على المروة قال لو أني
استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي ولجعلتها

عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة
فقال سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا
أم لأبد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه
واحدة في الأخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد
أبد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد
فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر ذلك
عليها فقالت إن أبي أمرني بهذا قال فكان علي يقول
بالعراق فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا
على فاطمة للذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما ذكرت عنه فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها فقال
صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت
اللهم إني أهل بما أهل به رسولك قال فإن معي الهدي
فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن
والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل
الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن

رسول الله

كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى
فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها
الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا
حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة
فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش
الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع
في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة
فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا
زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي
فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل
شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء
الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم
ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته
هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا

واهلوا

اضع

دم ربيعة

ربا العباس

ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله
في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح
ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم
ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم
تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد
بلغت وأديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها
الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر
ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى
الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة
فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا
حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله

وينكتها

مرار

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان راسها
ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة
السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا
حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء
باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر
حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء
حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره
وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل
ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس وكان رجلا
حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل
فحول الفضل وجهه الى الشق الآخر ينظر فحول رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل

تصعد

بعد

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

فصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى اتى بطن محسر
فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على
الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة
فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى
الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر
ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه
في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر
فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى
بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم
فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس
على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه
وثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا جعفر
ابن محمد قال ثنا ابي قال اتيت جابر بن عبد الله فسالته
عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث

بدنة

اللهم صل على [illegible]

حاتم بن اسماعيل وزاد في الحديث وكانت العرب يدفع
بهم ابو سيارة على حمار عُري فلما اجاز رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش
انه سيقتصر عليه ويكون منزله ثم فاجاز ولم يعرض
له حتى اتى عرفات فنزل وثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي عن جعفر قال حدثني ابي عن جابر في حديثه ذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى
كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة
كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف وثنا
اسحاق بن ابراهيم قال انا يحيى بن آدم قال نا سفيان
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم
مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا

باب في الوقوف بعرفة وقوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس

ثنا يحيى

اللهم صل على [illegible]

ثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو معاوية عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها
يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر
العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها
فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس وثنا
ابو كريب قال نا ابو اسامة قال نا هشام عن ابيه قال كانت
العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس
قريش وما ولدت كانوا يطوفون بالبيت عراة الا ان
تعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال الرجال والنساء
النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان
الناس كلهم يبلغون عرفات قال هشام فحدثني ابي عن عائشة
قالت الحمس هم الذين انزل الله عز وجل فيهم ثم افيضوا
من حيث افاض الناس قالت كان الناس يفيضون من
عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة يقولون لا نفيض

الامر الحرم فلما نزلت افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى
عرفات وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة
قال عمرو نا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع محمد بن جبير
ابن مطعم يحدث عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا
لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت والله ان هذا لمن الحمس فما
شانه ههنا وكانت قريش تعد من الحمس

باب في نسخ التحلل من الاحرام والامر بالتمام

وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر
قال انا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
منيخ بالبطحاء فقال لي حججت قلت نعم فقال بم اهللت
قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقد احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة واحل وحل
قال فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من

بني قيس

اللهم صل على نبينا محمد واله وسلم

بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج قال فكنت افتي
به الناس حتى كان في خلافة عمر رضي الله عنه فقال له
رجل يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس رويدك بعض
فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك
بعدك فقال يا ايها الناس من كنا افتيناه فتيا فليتئد
فان امير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا قال فقدم
عمر فذكرت ذلك له فقال ان ناخذ بكتاب الله فان كتاب
الله يامر بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ
الهدي محله وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا
شعبة في هذا الاسناد نحوه وحدثنا محمد بن مثنى قال
نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال نا سفيان عن قيس
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال بم اهللت قال
قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل

سقت من هدي قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة
من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس
بذلك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر رضي الله عنهما فإني لقائم
في الموسم إذ جاءني رجل فقال إنك لا تدري ما أحدث أمير
المؤمنين في شأن النسك فقلت أيها الناس من كنا أفتيناه
بشيء فليتئد فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فبه
فائتموا فلما قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت
في شأن النسك قال إن نأخذ بكتاب الله فإن الله عز
وجل قال وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة نبينا
عليه السلام فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي
وحدثني إسحاق بن منصور وعبد بن حميد قالا أنا جعفر
ابن عون قال أنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني إلى اليمن قال فوافقته في العام الذي حج فيه فقال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا موسى كيف قلت حين
أحرمت قال قلت لبيك إهلالا كإهلال النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هل سقت هديا فقلت لا قال فانطلق
فطف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل ثم ساق
الحديث بمثل حديث شعبة وسفيان وثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن الحكم عن عمارة بن عمير عن إبراهيم بن أبي موسى عن أبي موسى
أنه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك ببعض
فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك
بعد حتى لقيه بعد فسأله فقال عمر قد علمت أن
النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله وأصحابه ولكني كرهت أن
يظلوا معرسين بهن في الأراك ثم يروحون في الحج
تقطر رؤوسهم

باب في التمتع بالعمرة إلى الحج

ثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

جعفر قال نا شعبة عن قتادة قال قال عبد الله بن شقيق
كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يأمر بها فقال عثمان
لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت انا قد تمتعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل ولكنا كنا خائفين
وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثي قال نا خالد بن
الحارث قال نا شعبة بهذا الاسناد مثله ونا
محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال
اجتمع عثمان وعلي بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة
او العمرة فقال علي ما تريد الى امر فعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنهى عنه فقال عثمان دعنا منك
فقال اني لا استطيع ان ادعك فلما ان راى ذلك علي اهل
بهما جميعا

باب منه

نا سعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا

نا ابو معاوية

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
خاصة ونا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الرحمن
ابن مهدي عن سفيان عن عياش العامري عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال كانت لنا رخصة يعني المتعة
في الحج وحدثنا قتيبة قال نا جرير عن فضيل عن
زبيد عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال ابو ذر لا
تصلح المتعتان الا لنا خاصة يعني متعة النساء
ومتعة الحج ونا قتيبة قال نا جرير عن بيان عن
عبد الرحمن بن ابي الشعثاء قال اتيت ابراهيم النخعي
وابراهيم التيمي فقلت اني اهم ان اجمع العمرة والحج
العام فقال ابراهيم النخعي لكن ابوك لم يكن ليهم
بذلك وقال قتيبة نا جرير عن بيان عن ابراهيم
التيمي عن ابيه انه مر بابي ذر بالربذة فذكر له ذلك فقال
انما كانت لنا خاصة دونكم

باب ــــــ منها

وثنا سعيد بن منصور وابن أبي عمر جميعا عن الفزاري
قال سعيد نا مروان بن معاوية قال أنا سليمان التيمي
عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن أبي وقاص
عن المتعة فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش
يعني بيوت مكة وقال أبو بكر بن أبي شيبة
قال نا يحيى بن سعيد عن التيمي بهذا الإسناد وقال
في روايته يعني معاوية ثنا عمرو الناقد قال نا
أبو أحمد الزبيري قال نا سفيان وحدثني محمد بن
أبي خلف قال نا روح بن عبادة قال نا شعبة جميعا
عن سليمان التيمي بهذا الإسناد مثل حديثهما وفي حديث
سفيان المتعة في الحج

باب ــــــ منها

وحدثني زهير بن حرب قال نا إسماعيل بن إبراهيم
قال نا الجريري عن أبي العلاء عن مطرف قال قال لي عمران

ابن حصين إني لأحدثك بالحديث اليوم ينفعك الله به
بعد اليوم واعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعمر
طائفة من أهله في العشر فلم تنزل آية تنسخ ذلك
ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه ارتأى كل امرئ بعد ما
شاء أن يرتئي قال إسحاق بن إبراهيم ومحمد
ابن حاتم كلاهما عن وكيع قال نا سفيان عن الجريري
في هذا الإسناد وقال ابن حاتم في روايته ارتأى رجل
برأيه ما شاء يعني عمر وحدثني عبيد الله بن معاذ
قال نا أبي قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف قال
قال لي عمران بن حصين أحدثك حديثا عسى الله أن ينفعك به
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حجة وعمرة ثم إنه
لم ينه عنه حتى مات ولم ينزل فيه قرآن يحرمه وقد كان
يسلم علي حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكي
فعاد قال محمد بن مثنى وابن بشار قال نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن حميد بن هلال قال سمعت

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

مطرفا قال قال لي عمران بن حصين بمثل حديث معاذ
وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر
عن شعبة عن قتادة عن مطرف قال بعث الي عمران بن حصين
في مرضه الذي توفي فيه فقال اني كنت محدثك باحاديث
لعل الله ان ينفعك بها بعدي فان عشت فاكتم عني وان
مت فحدث بها ان شئت انه قد سلم علي واعلم ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حجة وعمرة ثم لم ينزل فيها
كتاب الله ولم ينه عنها نبي الله نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال رجل فيها برأيه ما شاء وحدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال انا عيسى بن يونس قال نا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران
ابن الحصين قال اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع
بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب ولم ينهنا عنهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيها رجل برأيه ما شاء
وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الصمد قال نا همام

بها

برأيه فيها

قال نا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال نا قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين قال تمتعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل فيه القرآن قال رجل
برأيه ما شاء وحدثنيه حجاج بن الشاعر قال نا
عبيد الله بن عبد المجيد قال نا اسماعيل بن مسلم قال حدثني
محمد بن واسع عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران
ابن حصين بهذا الحديث قال تمتع النبي صلى الله عليه وسلم
وتمتعنا معه وحدثنا حامد بن عمر البكراوي ومحمد بن ابي
بكر المقدمي قالا نا بشر بن المفضل قال نا عمران بن مسلم
عن ابي رجاء قال قال عمران بن حصين نزلت آية المتعة
في كتاب الله يعني متعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم
ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات قال رجل
برأيه بعد ما شاء وحدثنيه محمد بن حاتم قال نا
يحيى بن سعيد عن عمران القصير قال نا ابو رجاء عن عمران
ابن حصين بمثله غير انه قال وفعلناها مع رسول الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم ولم يفعل وأمرنا بها

باب الهدي في التمتع بالحج والعمرة

وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني
أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق
معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأهل بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من
أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى
فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام
في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله وطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن أول شيء

خ: ثم أهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة

ثم

خ: وسعى أربعة أطواف

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ثم ركع حين قضى طوافه
بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء
حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى فساق الهدي من
الناس وحدثنيه عبد الملك بن شعيب قال حدثني
أبي عن جدي قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالحج إلى العمرة وتمتع
الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقل

باب الهدي في القران بين الحج والعمرة

نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت من عمرتك
قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر وحدثنا
ابن نمير قال نا خالد بن مخلد عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن
حفصة قالت قلت يا رسول الله ما لك لم تحل بنحوه وحدثنا
محمد بن مثنى قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع
عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا
ولم تحل من عمرتك قال إني قلدت هديي ولبدت رأسي فلا أحل
حتى أحل من الحج وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو
أسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن حفصة قالت يا رسول
الله بمثل حديث مالك فلا أحل حتى أنحر فنا ابن أبي عمر
قال نا هشام بن سليمان المخزومي وعبد المجيد عن ابن جريج
عن نافع عن ابن عمر قال حدثتني حفصة أن النبي صلى الله عليه
وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة فقلت
ما يمنعك أن تحل قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل
حتى أنحر هديي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب منه في الهدي في القران

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع أن عبد
الله بن عمر خرج في الفتنة معتمرا وقال إن صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فأهل
بعمرة وسار حتى إذا ظهر على البيداء التفت إلى أصحابه
فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج
مع العمرة فخرج حتى إذا جاء البيت طاف به سبعا
وبين الصفا والمروة سبعا لم يزد عليه ورأى أنه مجزئ عنه
وأهدى وحدثنا محمد بن مثنى قال نا يحيى وهو القطان
عن عبيد الله قال حدثني نافع أن عبد الله بن عبد الله وسالم
ابن عبد الله كلما عبد الله حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير
قالا لا يضرك أن لا تحج العام فإنا نخشى أن يكون بين
الناس قتال يحال بينك وبين البيت قال إن حيل بيني
وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
معه حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت أشهدكم أني

فقد اوجبت عمرة فانطلق حتى اتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم
ثم قال ان خلي سبيلي قضيت عمرتي وان حيل بيني وبينه
فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه ثم تلا
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم سار حتى اذا
كان بظهر البيداء قال ما امرهما الا واحد ان حيل بيني
وبين العمرة حيل بيني وبين الحج اشهدكم اني قد اوجبت
حجة مع عمرة فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف
لهما طوافا واحدا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم لم يحل
منهما حتى احل منهما بحجة يوم النحر وثنا
ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع قال اراد ابن
عمر ان يحج حين نزل الحجاج بابن الزبير واقتص الحديث
بمثل هذه القصة وقال في آخر الحديث وكان يقول من
جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل
منهما جميعا وثنا محمد بن رمح قال انا الليث ح
وثنا قتيبة واللفظ له قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر

اراد

اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس
كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة اصنع كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم
خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج
والعمرة الا واحد اشهدوا قال ابن رمح اشهدكم اني قد اوجبت
حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ثم انطلق
يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا
والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر
ولم يحلل من شيء حرم منه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق
ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول
وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثنا ابو الربيع الزهراني وابو كامل قالا نا حماد ح
وحدثني زهير بن حرب قال نا اسماعيل كلاهما عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر بهذه القصة ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم

بظهر

ان قد قضى

الا ءاول الحديث حين قيل له يصدونك عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في اخر الحديث هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره الليث

باب في الافراد والقران بين الحج والعمرة

نا يحيى بن ايوب وعبد الله بن عون الهلالي قالا نا عباد بن عباد المهلبي قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر في رواية يحيى قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا وفي رواية ابن عون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج مفردا وثنا سريج بن يونس قال نا هشيم قال نا حميد عن بكر عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال انس ما تعدوننا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وحدثني امية بن بسطام العيشي قال

نا يزيد يعني ابن زريع قال نا حبيب بن الشهيد عن بكر بن عبد الله قال نا انس انه راى النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بين الحج والعمرة قال فسالت ابن عمر فقال اهللنا بالحج فرجعت الى انس فاخبرته ما قال ابن عمر فقال كانما كنا صبيانا

باب ما يلزم من احرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي

وحدثني يحيى بن يحيى قال انا عبثر عن اسماعيل بن ابي خالد عن وبرة قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان ءاتي الموقف فقال نعم فقال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي الموقف فقال ابن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان ياتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تاخذ او بقول ابن عباس ان كنت صادقا وثنا قتيبة بن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

سعيد قال نا جرير عن بيان عن وبرة قال سأل رجل ابن
عمر أطوف بالبيت وقد أحرمت بالحج فقال وما يمنعك قال
إني رأيت ابن فلان يكرهه وأنت أحب إلينا منه رأيناه
قد افتتنته الدنيا فقال وأينا أو أيكم لم تفتنه الدنيا ثم
قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرم بالحج وطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فسنة الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم أحق أن تتبع من سنة فلان إن كنت صادقا
حدثني زهير بن حرب قال نا سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل قدم بعمرة
فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة سبعا وقد كان
لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة نا
يحيى بن يحيى وأبو الربيع عن حماد بن زيد ونا
عبد بن حميد قال أنا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج جميعا

تفتنه

تتبع

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو
حديث ابن عيينة

باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى للحج من البقاء على إحرامه وترك التحلل

وحدثني هارون بن سعيد الأيلي قال نا ابن وهب
قال أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن أن رجلا
من أهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير عن رجل
يهل بالحج فإذا طاف بالبيت أيحل أم لا فإن قال لك
لا يحل فقل له إن رجلا كان يقول عن رجل ذلك قال
فسألته فقال لا يحل من أهل بالحج إلا بالحج قلت فإن
رجلا كان يقول ذلك قال بئس ما قال فتصداني
الرجل فسألني فحدثته فقال فقل له فإن رجلا كان
يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما
شأن أسماء والزبير فعلا ذلك قال فجئته فذكرت له
ذلك فقال من هذا فقلت لا أدري قال فما باله لا يأتيني

ان رجلا يقول ذاك

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

بنفسه يسئلني الحج عن فقلت كان ادرك قال فانه قد
كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة
رضي الله عنها انه اول شي بدا به حين قدم مكة انه توضا ثم
طاف بالبيت ثم حج ابو بكر رحمة الله عليه فكان اول شي
بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم عمر رحمة
الله عليه مثل ذلك ثم حج عثمان رحمة الله عليه فرايته
اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم
معاوية وعبد الله بن عمر رحمهما الله ثم حججت مع ابي
الزبير بن العوام فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت
ثم لم يكن غيره ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون
ذلك ثم لم يكن غيره ثم اخر من رايت فعل ذلك
ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم افلا
يسئلونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشي حين
يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد
رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشي اول من

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها
اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط
فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا محمد بن بكر قال اخبرنا
ابن جريج ح وحدثني زهير بن حرب واللفظ له قال نا
روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال حدثني منصور
ابن عبد الرحمن عن امه صفية بنت شيبة عن اسماء بنت
ابي بكر قالت خرجنا محرمين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان معه هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه
هدي فليحلل فلم يكن معي هدي فحللت وكان
مع الزبير هدي فلم يحلل قالت فلبست ثيابي ثم خرجت
فجلست الى الزبير فقال قومي عني فقلت اتخشى
ان اثب عليك وحدثني عباس بن عبد العظيم
العنبري قال نا ابو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي
قال نا وهيب قال نا منصور بن عبد الرحمن عن امه عن

أسماء بنت أبي بكر قالت قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهلين بالحج ثم ذكر بمثل حديث ابن جريج غير أنه قال
فقال استرخي عني استرخي عني فقلت أتخشى أن أثب
عليك وحدثني هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالا
نا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى
أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء كلما مرت بالحجون
تقول صلى الله على رسوله وسلم لقد نزلنا معه هاهنا
ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت
أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا
بالبيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج قال هرون في
روايته أن مولى أسماء ولم يسم عبد الله

باب في متعة الحج

وحدثني محمد بن حاتم قال نا روح بن عبادة قال نا
شعبة عن مسلم القري قال سألت ابن عباس عن متعة
الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها فقال هذه

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

أم ابن الزبير تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
فيها فادخلوا عليها فاسألوها قال فدخلنا عليها فإذا
امرأة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها وثناه ابن المثنى قال نا عبد الرحمن ح
وثنا ابن بشار قال نا محمد بن جعفر جميعا عن شعبة
بهذا الإسناد فأما عبد الرحمن ففي حديثه
المتعة ولم يقل متعة الحج وأما ابن جعفر فقال قال
شعبة قال مسلم لا أدري متعة الحج أو متعة النساء

باب في إباحة العمرة في أشهر الحج

وثنا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة
قال نا مسلم القري أنه سمع ابن عباس يقول أهل
النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة وأهل أصحابه بحج فلم يحل
النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهدي من أصحابه
وحل بقيتهم وكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي فلم
يحل وثنا محمد بن بشار قال نا محمد يعني ابن جعفر

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال نا شعبة بهذا الإسناد غير انه قال وكان ممن لم يكن
معه الهدي طلحة بن عبيد الله ورجل آخر فأحلّا وحدثني
محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا وهيب قال نا عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج
من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفر ويقولون اذا
برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين
بالحج فأمرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم
فقالوا يا رسول الله اي الحل فقال الحل كله نا
نصر بن علي الجهضمي قال نا ابي قال نا شعبة عن ايوب عن
ابي العالية البراء انه سمع ابن عباس يقول اهلّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فقدم لأربع مضين من ذي
الحجة فصلى الصبح وقال لما صلى الصبح من شاء ان يجعلها
عمرة فليجعلها عمرة نا ابراهيم بن دينار قال نا روح
ونا ابو داود المباركي قال نا ابو شهاب نا

صفرا

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

محمد بن مثنى قال نا يحيى بن كثير قالا نا شعبة بهذا
الاسناد اما روح ويحيى بن كثير فقالا كما قال نصر اهلّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج واما ابو شهاب
ففي روايته خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهلّ
بالحج وفي حديثهم جميعا فصلى الصبح بالبطحاء خلا
الجهضمي فانه لم يقله ونا هارون بن عبد الله
قال نا محمد بن الفضل السدوسي قال نا وهيب قال
نا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لأربع خلون من العشر وهم
يلبون بالحج فأمرهم ان يجعلوها عمرة ونا عبد
بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب عن ابي
العالية عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح بذي طوى وقدم لأربع مضين من ذي الحجة وأمر
اصحابه ان يحولوا احرامهم بعمرة الا من كان معه الهدي
ونا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

قال نا شعبة وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال
نا أبي قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها
فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فإن العمرة قد
دخلت في الحج إلى يوم القيامة حدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت أبا
جمرة الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس عن ذلك فأتيت
ابن عباس فسألته عن ذلك فأمرني بها قال ثم انطلقت إلى
البيت فنمت فأتاني آت في منامي فقال عمرة متقبلة
وحج مبرور قال فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي رأيت فقال الله أكبر
الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم

باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام

حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن ابن أبي عدي
قال ابن مثنى نا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي
حسان عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الظهر

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها
الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته
فلما استوت به على البيداء أهل بالحج حدثنا ابن مثنى
قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة في هذا
الإسناد بمعنى حديث شعبة غير أنه قال إن نبي الله صلى الله
عليه وسلم لما أتى ذا الحليفة ولم يقل صلى بها الظهر

باب من قال من طاف بالبيت فقد حل

حدثنا ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا حسان
الأعرج قال قال رجل من بني الهجيم لابن عباس ما
هذه الفتيا التي تشغفت أو تشغبت بالناس
أن من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عليه
وسلم وإن رغمتم وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي
قال نا أحمد بن إسحاق قال نا همام بن يحيى عن قتادة
عن أبي حسان قال قيل لابن عباس إن هذا الأمر قد تفشغ

الناس من طاف بالبيت فقد حل والطواف كله عمرة فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وإن رغمتم ونا إسحاق بن إبراهيم قال أنا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال كان ابن عباس يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج إلا حل قلت لعطاء من أين يقول ذلك قال من قول الله عز وجل ثم محلها إلى البيت العتيق قلت فإن ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله وكان يأخذ ذلك من أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين أمرهم أن يحلوا في حجة الوداع

باب التقصير في العمرة

نا عمرو الناقد قال نا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال قال ابن عباس قال لي معاوية أعلمت أني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص فقلت له لا أعلم هذا إلا حجة عليك وحدثنيه محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد

عن ابن جريج قال حدثني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس أن معاوية بن أبي سفيان أخبره قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص وهو على المروة أو رأيته يقصر عنه بمشقص وهو على المروة

باب في متعة الحج

نا عبيد الله بن عمر القواريري قال نا عبد الأعلى قال نا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة أمرنا أن نجعلها عمرة إلا من ساق الهدي فلما كان يوم التروية ورحنا إلى منى أهللنا بالحج وحدثني حجاج بن الشاعر قال نا معلى بن أسد قال نا وهيب بن خالد عن داود عن أبي نضرة عن جابر وعن أبي سعيد الخدري قالا قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا وحدثني حامد بن عمر البكراوي قال نا عبد الواحد عن عاصم عن أبي نضرة قال كنت عند

ابن عبد الأعلى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

جابر بن عبد الله قال اتاني آت فقال ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما

باب اهلال النبي صلى الله عليه وسلم وهديه

وحدثني محمد بن حاتم قال نا ابن مهدي قال نا سليم بن حيان عن مروان الاصفر عن انس ان عليا قدم من اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فقال اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لأحللت وحدثنيه حجاج بن الشاعر قال نا عبد الصمد وحدثني عبد الله بن هاشم قال نا بهز قالا نا سليم بن حيان بهذا الاسناد مثله غير ان في رواية بهز لحللت

باب التلبية بالحج والعمرة

نا يحيى بن يحيى قال نا هشيم عن يحيى بن ابي اسحاق وعبد العزيز بن صهيب وحميد انهم سمعوا انسا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بهما جميعا لبيك

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا وحدثنيه علي بن حجر قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن يحيى بن ابي اسحاق وحميد الطويل قال يحيى سمعت انسا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة وحج

عمرة وحجا قال حميد قال انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك

باب منه

وحدثنا سعيد بن منصور وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال سعيد نا سفيان قال حدثني الزهري عن حنظلة الاسلمي قال سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنينهما وحدثناه قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله قال والذي نفس محمد بيده وحدثنيه حرملة قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حنظلة بن علي الاسلمي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده بمثل حديثهما

ليثنينهما

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

نا هداب بن خالد قال نا همام قال نا قتادة ان
انسا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع
عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من
الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من
العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم
غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وثنا محمد بن
مثنى قال حدثني عبد الصمد قال نا همام نا قتادة قال
سالت انسا كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حجة واحدة واعتمر اربع عمر ثم ذكر بمثل حديث هداب
وحدثني زهير بن حرب قال نا الحسن بن موسى
قال نا زهير عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم كم
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قال وحدثني زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا تسع عشرة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة حجة

الوداع

الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى

باب منشا في عمرة النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثني هرون بن عبد الله قال نا محمد بن بكر
البرساني قال انا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال
اخبرني عروة بن الزبير قال كنت انا وابن عمر مستندين
الى حجرة عائشة وانا لنسمع ضربها بالسواك تستن
قال فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في رجب قال نعم فقلت لعائشة اي امتاه الا
تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت
يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر
الله لابي عبد الرحمن لعمري ما اعتمر في رجب وما اعتمر من
عمرة الا وانه لمعه قال وابن عمر يسمع فما قال لا
ولا نعم سكت وثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثني
جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير
المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة

وانا لنسمع اسمع

لمعه

والناس يصلون الضحى في المسجد فسألناه عن صلاتهم
فقال بدعة فقال له عروة يا أبا عبد الرحمن كم اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أربع عمر إحداهن في رجب
فكرهنا أن نكذبه ونرد عليه وسمعنا استنان عائشة
في الحجرة فقال عروة ألا تسمعين يا أم المؤمنين إلى ما
يقول أبو عبد الرحمن فقالت وما يقول قال يقول اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر إحداهن في رجب فقالت
يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا وهو معه وما اعتمر في رجب قط

باب فضل العمرة في رمضان

وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال نا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت ابن
عباس يحدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة
من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن
تحجي معنا قالت لم يكن لنا إلا ناضحان فحج أبو ولدها

وابنها

وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فإذا
جاء رمضان فاعتمري فإن عمرة فيه تعدل حجة وحدثنا
أحمد بن عبدة الضبي قال نا يزيد يعني ابن زريع قال
نا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لامرأة من الأنصار يقال لها أم سنان
ما منعك أن تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا
لأبي فلان زوجها حج هو وابنه على أحدهما وكان الآخر
يسقي عليه غلامنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي

يسقي عليه غلامنا

باب دخول مكة والمدينة من طريق والخروج منهما من طريق سوى

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن نمير
وحدثنا ابن نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج
من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وإذا دخل مكة
دخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى وحدثنيه

زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى وهو القطان
عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال في رواية زهير العليا التي
بالبطحاء ونا محمد بن مثنى وابن ابي عمر جميعا عن
ابن عيينة قال ابن مثنى نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها
من اعلاها وخرج من اسفلها ونا ابو كريب قال نا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام
فكان ابي يدخل منهما كليهما وكان ابي اكثر ما يدخل من كدا

المبيت بذي طوى والاغتسال قبل دخول مكة

حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى
وهو القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى حتى اصبح ثم دخل
مكة قال وكان عبد الله يفعل ذلك وفي رواية ابن سعيد
حتى صلى الصبح قال يحيى او قال حتى اصبح ونا

كُدًى

ابو الربيع

ابو الربيع الزهراني قال نا حماد قال نا ايوب عن نافع
ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح
ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه فعله ونا محمد بن اسحاق المسيبي
قال حدثني انس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع
ان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينزل بذي طوى ويبيت به حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة
ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة
ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك
على اكمة غليظة ونا محمد بن اسحاق المسيبي قال
حدثني انس يعني ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع
ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل
فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو
الكعبة يجعل المسجد الذي بني ثم عن يسار المسجد الذي
بطرف الاكمة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل

مفد على الدكة السوداء بدرم من الكعبة عشر اذرع او
نحوها ثم يصلي يستقبل الرضيتين والجبل الطويل الذي
بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم

باب الرمل في الطواف والسعي

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير
ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول
خبّ ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يفعل ذلك وحدثنا محمد بن عباد قال نا حاتم يعني ابن
اسماعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول
ما يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف بالبيت ثم يمشي
اربعة ثم يصلي سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وحدثني
ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قال حرملة انا ابن وهب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره
ان عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف
حين يقدم يخب ثلاثة اطواف من السبع وحدثنا
عبد الله بن عمر بن ابان الجعفي قال نا ابن المبارك
قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا
وحدثنا ابو كامل الجحدري قال نا سليم بن اخضر
قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر رمل من الحجر
الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله

باب استحباب الرمل في الطواف

وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا مالك
وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرات على مالك
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

انتهى اليه ثلاثة اطواف وحدثنا ابو الطاهر قال انا عبد
الله بن وهب قال اخبرني مالك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رمل الثلاثة اطواف من الحجر الى الحجر

باب منه في الرمل في الطواف والسعي

نا ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري قال نا عبد
الواحد بن زياد قال نا الجريري عن ابي الطفيل قال قلت
لابن عباس ارايت هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف
ومشي اربعة اطواف أسنة هو فان قومك يزعمون
انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا صلى الله
عليه وسلم واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت
من الهزال وكانوا يحسدونه قال فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرملوا ثلاثا ويمشوا اربعا قال قلت له
اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا أسنة هو فان قومك

قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك
صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه
الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق
من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب
الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشي والسعي افضل
وحدثنا محمد بن مثنى قال نا يزيد قال نا الجريري
بهذا الاسناد نحوه غير انه قال وكان اهل مكة قوم
حسد ولم يقل يحسدونه وحدثنا ابن ابي عمر قال نا
سفيان عن ابن ابي حسين عن ابي الطفيل قال قلت لابن
عباس ان قومك يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رمل بالبيت وبين الصفا والمروة وهي سنة قال صدقوا
وكذبوا وحدثني محمد بن رافع قال نا يحيى بن آدم
قال نا زهير عن عبد الملك بن سعيد بن الابجر عن ابي
الطفيل قال قلت لابن عباس اراني قد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فصفه لي قال قلت رايته عند

يضرب

قوما حسدا

المروة على ناقة ومعه كثير الناس عليه قال فقال ابن عباس ذاك
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون يكرهون
وحدثني ابو الربيع الزهراني قال نا حماد يعني ابن زيد
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب
قال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى
ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا ما بين الركنين
ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين
زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا
قال ابن عباس ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم وحدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر واحمد
ابن عبدة جميعا عن ابن عيينة قال ابن عبدة نا سفيان عن
عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورمل بالبيت ليري المشركين قوته ليري المشركين

باب استلام

باب استلام الركنين اليمانيين في الطواف

وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا الليث ح وحدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر انه قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح من البيت الا الركنين اليمانيين وحدثني
ابو الطاهر وحرملة قال ابو الطاهر انا عبد الله بن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من اركان البيت
الا الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين وحدثنا
محمد بن المثنى قال نا خالد بن الحارث عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم الا
الحجر والركن اليماني وحدثنا محمد بن مثنى وزهير
ابن حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا عن يحيى القطان قال
عمر ابن مثنى نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
ما تركت استلام هذين الركنين اليماني والحجر الاسود

منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما في شدة ولا
رخاء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير جميعا عن أبي خالد
قال أبو بكر ثنا أبو خالد الأحمر عن عبيد الله عن نافع قال
رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته
منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وحدثني
أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث
أن قتادة بن دعامة حدثه أن أبا الطفيل البكري حدثه
أنه سمع ابن عباس يقول لم أر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر الأسود في الطواف

وحدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال
أخبرني يونس وعمرو وحدثني هارون بن سعيد الأيلي
قال أنا ابن وهب قال أنا عمرو عن ابن شهاب عن سالم أن أباه
حدثه قال قبّل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحجر ثم قال
أما والله لقد علمت أنك حجر ولولا أني رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك زاد هارون في روايته
قال عمرو وحدثني بمثلها زيد بن أسلم عن أبيه أسلم وحدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثني حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه قبل الحجر وقال إني
لأقبلك وإني لأعلم أنك حجر ولكني رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبلك وحدثنا خلف بن هشام والمقدمي
وأبو كامل وقتيبة بن سعيد كلهم عن حماد قال خلف نا حماد
بن زيد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال رأيت
الأصلع يعني عمر رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول والله
إني لأقبلك وإني أعلم أنك حجر وأنك لا تضر ولا تنفع ولولا
أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك
وفي رواية المقدمي وأبي كامل رأيت الأُصَيلع وحدثنا
يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا
عن أبي معاوية قال يحيى أنا أبو معاوية عن الأعمش عن
إبراهيم عن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر رضي الله عنه يقبل

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

الحجر ويقول اني لاقبلك واني لاعلم انك حجر ولولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك لم اقبلك نا
ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال ابو
بكر نا وكيع عن سفيان عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سويد
ابن غفلة قال رايت عمر رضي الله عنه قبل الحجر والتزمه
وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا
وحدثنيه محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن عن سفيان
بهذا الاسناد قال ولكني رايت ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم بك حفيا ولم يقل والتزمه

باب الطواف على الراحلة واستلام الركن بالمحجن

وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة
الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن نا ابو بكر بن
ابي شيبة قال نا علي بن مسهر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن

المحجن

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في حجة
الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لان يراه الناس
وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه ونا
علي بن خشرم قال انا عيسى عن ابن جريج ونا
عبد بن حميد انا محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة
ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه
لم يذكر ابن خشرم وليسألوه فقط وحدثني الحكم بن
موسى القنطري قال نا شعيب بن اسحق عن هشام عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت طاف النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعيره يستلم
الركن كراهية ان يصرف عنه الناس ونا محمد بن
المثنى قال نا سليمان بن داود ابو داود قال نا معروف بن
خربوذ قال سمعت ابا الطفيل يقول رايت رسول الله

ويستشرفوا

يضرب

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن

باب الطواف راكبا لعذر

وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة أنها قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب الطواف بين الصفا والمروة وقوله إن الصفا والمروة من شعائر الله

وثنا يحيى بن يحيى قال أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رحمة الله عليها قال قلت لها إني لأظن رجلا لو لم يطف بين الصفا والمروة ما ضره قالت لم قلت لأن الله تعالى يقول إن الصفا والمروة من شعائر

عن أم سلمة

قالت

عز وجل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الله إلى آخر الآية فقالت ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ولو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما وهل تدري فيم كان ذاك إنما كان ذاك أن الأنصار كانوا يهلون في الجاهلية لصنمين على شط البحر يقال لهما إساف ونائلة ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة ثم يحلقون فلما جاء الإسلام كرهوا أن يطوفوا بينهما للذي كانوا يصنعون في الجاهلية قالت فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله إلى آخرها قالت فطافوا

وثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال قلت لعائشة ما أرى علي جناحا أن لا أتطوف بين الصفا والمروة قالت لم قلت لأن الله عز وجل يقول إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية فقالت لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزل الله هذا في أناس من الأنصار كانوا إذا

[illegible]

أنزل هذا

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

اهلوا اهلوا لمناة في الجاهلية ولا يحل لهم ان يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه وسلم
للحج ذكروا ذلك له فانزل الله عز وجل هذه الاية
فلعمري ما اتم الله عز وجل حج من لم يطف بين الصفا والمروة
وثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة قال
ابن ابي عمر نا سفيان قال سمعت الزهري يحدث عن عروة
ابن الزبير قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ما ارى على احد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا وما ابالي
الا اطوف بينهما قالت بئس ما قلت يا ابن اختي طاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون فكانت سنة
وانما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا
يطوفون بين الصفا والمروة فلما كان الاسلام سالنا النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما ولو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

الا يطوف بهما قال الزهري فذكرت ذلك لابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام فاعجبه ذلك وقال ان هذا
للعلم ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يقولون انما كان
من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون ان طوافنا
بين هذين الحجرين من امر الجاهلية وقال اخرون من
الانصار انما امرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا
والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله
قال ابو بكر بن عبد الرحمن فاراها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء
وحدثني محمد بن رافع قال نا حجين بن المثنى
قال نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن
الزبير قال سالت عائشة رضوان الله عليها وساق الحديث
بنحوه وقال في الحديث فلما سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف
بالصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف

بهما قالت عائشة رضي الله عنها قد سنّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما
حدثني حرملة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته
أن الأنصار كانوا قبل أن يسلموا هم وغسان يهلون
لمناة فتحرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك
سنة في آبائهم من أحرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة
وأنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين أسلموا
فأنزل الله عز وجل في ذلك إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن
تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة قال نا أبو معاوية عن عاصم عن أنس قال كانت
الأنصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت إن
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما

باب الطواف

باب الطواف بالصفا والمروة سبعا واحدا

حدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يطف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا
طوافا واحدا وحدثنا عبد بن حميد قال أنا محمد بن بكر قال أنا
ابن جريج بهذا الإسناد مثله وقال إلا طوافا واحدا طوافه الأول

باب تلبية الحاج حتى يرمي جمرة العقبة

وحدثني يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر
قالوا نا إسماعيل وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له
قال أنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى
ابن عباس عن أسامة بن زيد قال ردفت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب
الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت
عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا ثم قلت الصلاة يا رسول
الله فقال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله
عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة
وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم كلاهما عن عيسى بن
يونس قال ابن خشرم أنا عيسى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء
قال أخبرني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف
الفضل من جمع قال فأخبرني ابن عباس أن الفضل أخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب فيه في التلبية

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح وحدثنا ابن رمح
قال أنا الليث عن أبي الزبير عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن
عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا
عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو
من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال

لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة
العقبة وحدثنيه زهير بن حرب قال نا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير بهذا الإسناد غير أنه
لم يذكر في الحديث ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي
حتى رمى الجمرة وزاد في حديثه والنبي صلى الله عليه وسلم
يشير بيده كما يخذف الإنسان

باب منه في التلبية حتى ترمى الجمرة

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو الأحوص عن حصين
عن كثير بن مدرك عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله
ونحن بجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول
في هذا المقام لبيك اللهم لبيك وحدثنا سريج بن يونس
قال نا هشيم قال أنا حصين عن كثير بن مدرك الأشجعي
عن عبد الرحمن بن يزيد أن عبد الله لبى حين أفاض من جمع
فقيل أعرابي هذا فقال عبد الله أنسي الناس أم
ضلوا سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا

المكان لبيك اللهم لبيك **وحدثنا** حسن الحلواني قال ثنا
يحيى بن آدم قال ثنا سفيان عن حصين بهذا الاسناد **وحدثنيه**
يوسف بن حماد المعني قال ثنا زياد يعني البكائي عن
حصين عن كثير بن مدرك الأشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد
والأسود بن يزيد قالا سمعنا عبد الله بن مسعود يقول
بجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة ها هنا يقول
لبيك اللهم لبيك ثم لبى ولبينا معه

باب التلبية والتكبير في الغدو من منى الى عرفة

عرفات

وحدثنا احمد بن حنبل ومحمد بن المثنى قالا ثنا عبد الله بن نمير
وحدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال ثنا أبي قالا جميعا ثنا
يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منى إلى عرفات منا الملبي ومنا المكبر **وحدثني**
محمد بن حاتم وهارون بن عبد الله ويعقوب الدورقي قالوا
ثنا يزيد بن هارون قال أنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمر بن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسين عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر
عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة
عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فأما نحن فنكبر قال قلت
والله لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع

باب في التلبية والتكبير في الغدو من منى الى عرفة

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن
أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من
منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا
فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه **وحدثني**
سريج بن يونس قال ثنا عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة
قال حدثني محمد بن أبي بكر قال قلت لأنس بن مالك
غداة عرفة ما تقول في التلبية هذا اليوم قال سرت هذا
المسير مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فمنا المكبر ومنا

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

السهو ولا يعيب أحد منا على صاحبه

باب في الإفاضة من عرفة والصلاة بالمزدلفة

وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن
عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب
نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة
فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ
فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل
إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل
بينهما شيئا وثنا محمد بن رمح قال أنا الليث عن يحيى بن سعيد
عن موسى بن عقبة مولى الزبير عن كريب مولى ابن عباس عن
أسامة بن زيد قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الدفعة من عرفات إلى بعض تلك الشعاب لحاجته فصببت
عليه و الماء فقلت أتصلي فقال المصلى أمامك وثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن المبارك وثنا

أبو كريب

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

أبو كريب واللفظ له قالا نا ابن مبارك عن إبراهيم بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس قال سمعت أسامة بن زيد يقول أفاض
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما انتهى إلى الشعب
نزل فبال ولم يقل أسامة أراق الماء قال فدعا بماء
فتوضأ وضوءا ليس بالبالغ قال فقلت يا رسول الله
الصلاة قال الصلاة أمامك قال ثم سار حتى بلغ جمعا
فصلى المغرب والعشاء وثنا إسحاق بن إبراهيم قال
أنا يحيى بن آدم قال نا زهير أبو خيثمة قال نا إبراهيم
بن عقبة قال أخبرني كريب أنه سأل أسامة بن زيد كيف
صنعتم حين ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة
فقال جئنا الشعب الذي ينيخ الناس فيه للمغرب
فأناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته وبال وما قال
أهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءا ليس
بالبالغ فقلت يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة أمامك
فركب حتى جئنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أناخ الناس

صح قال

في منازلهم ولم يحلّوا حتى أقام العشاء الآخرة فصلّى ثم حلّوا
قلت فكيف فعلتم حين أصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس
وانطلقت أنا في سُبّاق قريش على رجليّ وثنا إسحاق بن
إبراهيم قال أنا وكيع قال نا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب
عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى النقب
الذي ينزله الأمراء نزل فبال ولم يقل أهراق ثم دعا بوضوء
فتوضأ وضوءاً خفيفاً فقلت يا رسول الله الصلاة فقال
الصلاة أمامك وثنا عبد بن حميد قال نا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري عن عطاء مولى سباع عن أسامة بن زيد
أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة فلما
جاء الشعب أناخ راحلته ثم ذهب إلى الغائط فلما رجع
صببت عليه من الإداوة فتوضأ ثم ركب حتى أتى المزدلفة فجمع
بها بين المغرب والعشاء

ثم أتى

باب صفة السير في الدفعة من عرفة

وثنا زهير بن حرب قال نا يزيد بن هارون قال أنا عبد

الملك

الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفة وأسامة ردفه فقال
أسامة فما زال يسير على هيئته حتى أتى جمعاً وثنا
أبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد جميعاً عن حماد بن
زيد قال أبو الربيع نا حماد قال نا هشام عن أبيه قال سئل
أسامة وأنا شاهد أو قال سألت أسامة بن زيد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه من عرفات قلت كيف
كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة
قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نصّ وثناه
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير
وحميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة بهذا الإسناد
وزاد في حديث حميد قال هشام والنص فوق العنق

هيئته

يسير

باب جمع صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة

وثنا يحيى بن يحيى قال أنا سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت أن عبد الله بن

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

بن يزيد الخطمي حدثه ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة
وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد
بهذا الاسناد قال ابن رمح في روايته عن عبد الله بن يزيد الخطمي
وكان اميرا على الكوفة على عهد ابن الزبير

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا **وحدثني** حرملة
ابن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره ان اباه قال جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس
بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين
فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل

بجمع

باب صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة باقامة واحدة

وثنا

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

وثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا
شعبة عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير انه صلى المغرب
بجمع والعشاء باقامة ثم حدث عن ابن عمر انه صلى مثل
ذلك وحدث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل
ذلك **وحدثنيه** زهير بن حرب قال نا وكيع قال نا
شعبة بهذا الاسناد وقال صلاهما باقامة واحدة
وثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق قال انا الثوري
عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلى المغرب
ثلاثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة **وثنا**
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير قال نا اسماعيل بن ابي
خالد عن ابي اسحاق قال قال سعيد بن جبير افضنا مع
ابن عمر حتى اتينا جمعا فصلى بنا المغرب والعشاء باقامة
واحدة ثم انصرف فقال هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هذا المكان

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب التغليس بصلاة الصبح بالمزدلفة والوقوف بالمشعر الحرام

وثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
جميعا عن ابي معاوية قال يحيى انا ابو معاوية عن
الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع
وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وثنا عثمان بن ابي
شيبة واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير عن الاعمش
بهذا الاسناد وقال قبل وقتها بغلس

باب الافاضة من جمع بليل للمرأة الثقيلة وللضعفة

وثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال ثنا افلح يعني ابن
حميد عن القاسم عن عائشة انها قالت استاذنت سودة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة تدفع قبله وقبل
تدفعت

حطمة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة يقول القاسم والثبطة
الثقيلة قال فاذن لها فخرجت قبل دفعه وحبسنا
حتى اصبحنا فدفعنا بدفعه ولان اكون استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة فاكون ادفع باذنه
احب الي من مفروح به وثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن
مثنى جميعا عن الثقفي قال ابن مثنى نا عبد الوهاب
قال نا ايوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة رحمة الله
عليها قالت كانت سودة امرأة ضخمة ثبطة فاستاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل تفيض
فاذن لها فقالت عائشة فليتني كنت استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة وكانت عائشة
لا تفيض الا مع الامام وثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا
عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة
رحمة الله عليها قالت وددت اني كنت استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة فاصلي الصبح

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

بعض من جاء من الحجرة قبل ان ياتي الناس فقيل لعائشة
فكانت سودة استاذنته قالت نعم انها كانت امراة ثقيلة
ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها
ونا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع وحدثني زهير بن
حرب قال نا عبد الرحمن كلاهما عن سفيان عن عبد الرحمن بن
القاسم بهذا الاسناد نحوه

باب تقديم الظعن من المزدلفة بليل

ونا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا يحيى وهو القطان
عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء قال قالت لي
اسماء وهي عند دار المزدلفة هل غاب القمر قلت لا
فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت
ارحل بي فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت في منزلها فقلت
لها اي هنتاه لقد غلسنا قالت كلا اي بني ان النبي
صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنيه علي بن خشرم
قال انا عيسى بن يونس عن ابن جريج بهذا الاسناد وفي

ارحل صح

روايته

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

روايته قالت لا اي بني ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذن لظعنه

باب منه

ونا محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد وحدثني علي بن
خشرم قال انا عيسى جميعا عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
ان ابن شوال اخبره انه دخل على ام حبيبة فاخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل ونا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان بن عيينة قال نا عمرو بن
دينار نا عمرو الناقد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار
عن سالم بن شوال عن ام حبيبة قالت كنا نفعله على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم نغلس من جمع الى منى وفي رواية
الناقد نغلس من مزدلفة

باب تقديم الضعفة من المزدلفة

ونا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد بن زيد
قال يحيى انا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت
ابن عباس يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible] صح

في الثقل أو قال في الضعفة من جمع بليل وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة قال نا سفيان بن عيينة قال نا عبيد الله بن أبي يزيد
أنه سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ضعفة أهله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان
قال نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع في ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم قلت أبلغك أن ابن عباس قال بعث بي بليل طويل
قال لا إلا كذلك بسحر قلت له فقال ابن عباس رمينا
الجمرة قبل الفجر وأين صلى الفجر قال لا إلا كذلك

باب منها

وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره
أن عبد الله بن عمر كان يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر
الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون الله جل وعز ما بدا لهم
ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من

يقدم

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا
قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من جمرة العقبة من بطن الوادي والتكبير مع كل حصاة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية عن
الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله بن
مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة قال فقيل له إن أناسا يرمونها من
فوقها فقال عبد الله بن مسعود هذا والذي لا إله غيره
مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وحدثنا منجاب
ابن الحارث التميمي قال أنا ابن مسهر عن الأعمش قال سمعت
الحجاج بن يوسف يقول وهو يخطب على المنبر ألفوا القرآن
كما ألفه جبريل عليه السلام السورة التي تذكر فيها البقرة
والسورة التي تذكر فيها النساء والسورة التي يذكر فيها آل
عمران قال فلقيت إبراهيم فأخبرته بقوله فسبه وقال حدثني

عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع عبد الله بن مسعود فاتى جمرة
العقبة فاستبطن الوادي فاستعرضها فرماها من بطن الوادي
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا أبا عبد الرحمن
ان الناس يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره
مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وحدثنا يعقوب الدورقي
قال نا ابن ابي زائدة وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان كلاهما
عن الاعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول لا تقولوا سورة
البقرة واقتصا الحديث بمثل حديث ابن مسهر وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا غندر عن شعبة وحدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع عبد الله قال فرمى
الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وحدثنا
عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة بهذا الاسناد غير انه
قال فلما اتى جمرة العقبة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا

ابو المحياة

ابو المحياة وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال نا يحيى
ابن يعلى ابو المحياة عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن يزيد قال
قيل لعبد الله ان اناسا يرمون الجمرة من فوق العقبة قال
فرماها عبد الله من بطن الوادي ثم قال من هاهنا والذي لا
اله غيره رماها الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب رمي جمرة العقبة يوم النحر على الراحلة

وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن عيسى
ابن يونس قال ابن خشرم انا عيسى عن ابن جريج قال اخبرني
ابو الزبير انه سمع جابرا يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يرمي على راحلته يوم النحر وهو يقول لتأخذوا مناسككم
فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وحدثني سلمة بن
شبيب قال نا الحسن بن اعين قال نا معقل عن زيد بن ابي
انيسة عن يحيى بن حصين عن جدته ام الحصين قال سمعتها
تقول حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
فرايته حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه

لتأخذوا

بلال واسامة احدهما يقود به راحلته والاخر رافع ثوبه على
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم
عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله عز وجل
فاسمعوا له واطيعوا **وحدثني** احمد بن حنبل قال نا
محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى
ابن الحصين عن ام الحصين جدته قال حججت مع النبي صلى الله
عليه وسلم حجة الوداع فرايت اسامة وبلالا واحدهما
اخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه
يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة **قال مسلم**
واسم ابي عبد الرحيم خالد بن ابي يزيد وهو خال محمد بن سلمة
روى عنه وكيع وحجاج الاعور

باب في حصى الجمار ووقت الرمي

وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال ابن حاتم نا محمد
ابن بكر قال انا ابن جريج قال انا ابو الزبير انه سمع جابر بن

اللهم صل على سيدنا محمد وآل محمد وسلم

عبد الله يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل
حصى الخذف **وثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو خالد
الاحمر وابن ادريس عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال رمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد فاذا
زالت الشمس **وثنا** علي بن خشرم قال انا عيسى بن يونس
قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثني** سلمة
ابن شبيب قال نا الحسن بن اعين قال نا معقل وهو ابن عبيد
الله الجزري عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي
بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو

باب في الحلق والتقصير

وثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انا الليث **وثنا**
قتيبة قال نا الليث عن نافع ان عبد الله قال حلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم قال

عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله المحلقين
مرة او مرتين ثم قال والمقصرين

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين وحدثنا ابن نمير قال نا ابي قال
نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وحدثنا
ابن مثنى قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله بهذا الاسناد
وقال في الحديث فلما كانت الرابعة قال والمقصرين وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وابو كريب جميعا عن
ابن فضيل قال زهير نا محمد بن فضيل قال نا عمارة عن ابي زرعة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا
يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين وحدثني امية بن
بسطام قال نا يزيد بن زريع قال نا روح عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي زرعة عن
ابي هريرة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع وابو داود
الطيالسي عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين
ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة ولم يقل وكيع في حجة الوداع

باب حلق النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن
القاري وحدثنا قتيبة قال نا حاتم بن اسماعيل كلاهما عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلق راسه في حجة الوداع

باب الرمي ثم النحر ثم الحلق والبداية في الحلق بالشق الأيمن

وثنا يحيى بن يحيى قال انا حفص بن غياث عن هشام عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الأيمن ثم الأيسر ثم جعل يعطيه الناس وثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير وابو كريب قالوا انا حفص بن غياث عن هشام بهذا الاسناد اما ابو بكر فقال في روايته قال للحلاق ها واشار بيده الى الجانب الأيمن هكذا فقسم شعره بين من يليه قال ثم اشار الى الحلاق والى الجانب الأيسر فحلقه فاعطاه ام سليم واما في رواية ابي كريب قال فبدأ بالشق الأيمن فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال بالأيسر فصنع مثل ذلك ثم قال ها هنا ابو طلحة فدفعه الى ابي طلحة وثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الأعلى قال نا هشام عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ثم انصرف

الى البدن فنحرها والحجام جالس فقال بيده عن رأسه فحلق شقه الأيمن فقسمه فيمن يليه ثم قال احلق الشق الآخر فقال اين ابو طلحة فاعطاه اياه وثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان قال سمعت هشام بن حسان يخبر عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة ونحر نسكه وحلق ناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس

باب من حلق قبل النحر او نحر قبل الرمي

وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاء رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان انحر فقال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل آخر

فجاء الناس

قبل ان ارمي

فقال يا رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم
ولا حرج قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وحدثني حرملة بن
يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عيسى بن طلحة التيمي انه قال سمع عبد الله
ابن عمرو بن العاص يقول وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته فطفق ناس يسألونه فيقول القائل منهم
يا رسول الله اني لم اكن اشعر ان الرمي قبل النحر فنحرت
قبل الرمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارم ولا حرج
قال وطفق آخر يقول اني لم اشعر ان النحر قبل الحلق
فحلقت قبل ان انحر فيقول انحر ولا حرج قال فما سمعته
سئل يومئذ عن امر مما ينسى المرء ويجهل من تقديم بعض
الامور قبل بعض واشباهها الا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افعلوا ذلك ولا حرج **وحدثنا** حسن
الحلواني قال نا يعقوب قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب

بمثل

بمثل حديث يونس عن الزهري الى آخره **وقال** علي بن
خشرم قال نا عيسى عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب
يقول حدثني عيسى بن طلحة قال حدثني عبد الله بن
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يخطب
يوم النحر فقام اليه رجل فقال ما كنت احسب يا رسول
الله ان كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم جاء آخر فقال يا رسول
الله كنت احسب ان كذا قبل كذا لهؤلاء الثلاث قال افعل
ولا حرج **وقال** عبد بن حميد قال نا محمد بن بكر
وقال سعيد بن يحيى الاموي قال نا ابي جميعا عن
ابن جريج بهذا الاسناد اما رواية ابن بكر فكرواية عيسى
الا قوله لهؤلاء الثلاث فانه لم يذكر ذلك واما يحيى
الاموي ففي روايته حلقت قبل ان انحر نحرت قبل
ان ارمي واشباه ذلك **وقال** ابو بكر بن ابي شيبة
وزهير بن حرب قال ابو بكر نا ابن عيينة عن الزهري عن
عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال اتى النبي صلى الله

الثلاث

عليه وسلم رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وحدثنا ابن أبي عمر وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بهذا الإسناد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة بمنى فجاءه رجل بمعنى حديث ابن عيينة

باب منه

وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال نا علي بن الحسن بن شقيق عن عبد الله بن المبارك قال أنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول الله إني حلقت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال إني ذبحت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال إني أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال فما رأيته سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعلوا ولا حرج

باب منه

وحدثني محمد بن حاتم قال نا بهز قال نا وهيب قال نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج

باب طواف الإفاضة يوم النحر

وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال نافع فكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله وحدثني زهير بن حرب قال نا إسحاق بن يوسف الأزرق قال أنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يوم النحر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك

باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به

وثنا محمد بن مهران الرازي قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
رحمهما الله كانوا ينزلون بالابطح وحدثني محمد بن حاتم بن
ميمون قال نا روح بن عبادة قال نا صخر بن جويرية عن نافع
ان ابن عمر كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر
بالحصبة قال نافع قد حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والخلفاء بعده وقال ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا
نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزول
الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان
اسمح لخروجه اذا خرج وحدثنيه ابو بكر بن ابي شيبة قال
نا حفص بن غياث وقال ابو الربيع قال نا حماد يعني ابن
زيد وقال ابو كامل قال نا يزيد بن زريع قال نا حبيب المعلم
كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله وثنا عبد بن حميد

مخرجه

قالوا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم ان ابا بكر
وعمر وابن عمر رحمهم الله كانوا ينزلون الابطح قال الزهري
واخبرني عروة عن عائشة رحمها الله انها لم تكن تفعل ذلك
وقالت انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا
اسمح لخروجه وثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم
وابن ابي عمر واحمد بن عبدة واللفظ لابي بكر قال نا سفيان بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب
بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن
حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير نا سفيان بن عيينة عن
صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار قال قال ابو رافع لم
يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح حين
خرج من منى ولكني جئت فضربت قبته فجاء فنزل قال
ابو بكر في رواية صالح قال سمعت سليمان بن يسار وفي
رواية قتيبة قال عن ابي رافع وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

رواية صالح

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

باب منه في نزول المحصب والأبطح

وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ننزل ان شاء الله غدا بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثني زهير بن حرب قال
نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي قال حدثني الزهري
قال حدثني ابو سلمة قال نا ابو هريرة قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر وذلك ان قريشا وبني كنانة
تحالفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا
يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني بذلك المحصب وحدثني زهير بن حرب قال نا شبابة
قال حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله
الخيف حيث تقاسموا على الكفر

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

باب المبيت ليالي منى بمكة لأهل السقاية

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن نمير وابو اسامة
قالا نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وحدثنا ابن نمير
واللفظ له قال نا ابي قال نا عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر ان العباس بن عبد المطلب استأذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن
له قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عيسى
ابن يونس وحدثنيه محمد بن حاتم وعبد بن حميد جميعا
عن محمد بن بكر قال انا ابن جريج كلاهما عن عبيد الله بن عمر بهذا
الاسناد مثله وحدثنا محمد بن المنهال الضرير قال نا
يزيد بن زريع قال نا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله
المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه
اعرابي فقال ما لي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن
وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس
الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل قدم النبي صلى الله عليه وسلم

على راحلته وخلفه أسامة فاستسقى فأتيناه بإناء من نبيذ
فشرب وسقى فضله أسامة وقال أحسنتم وأجملتم كذا
فاصنعوا فلا نريد تغيير ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها

وحدثنا يحيى بن يحيى قال أنا أبو خيثمة عن عبد الكريم
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال
أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن
أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار
منها قال نحن نعطيه من عندنا وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا أنا ابن عيينة
عن عبد الكريم الجزري بهذا الإسناد مثله وحدثناه
إسحاق بن إبراهيم قال أنا سفيان وقال إسحاق
أنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي كلاهما عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي رضوان الله عليه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وليس في حديثهما أجر الجازر وحدثني محمد

ابن حاتم ومحمد بن مرزوق وعبد بن حميد قال عبد أنا
وقال الآخران نا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال أخبرني
الحسن بن مسلم أن مجاهدا أخبره أن عبد الرحمن بن أبي ليلى
أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخبره أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأمره أن يقسم بدنه
كلها لحومها وجلودها وجلالها في المساكين ولا يعطي
في جزارتها منها شيئا وحدثني محمد بن حاتم قال
نا محمد بن مرزوق وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال الآخران أنا محمد بن
بكر قال أنا ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم بن مالك
الجزري أن مجاهدا أخبره أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن
علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمره بمثله

باب الاشتراك في الهدي

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا مالك وحدثنا
يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن أبي الزبير

للمساكين

إهلال

اللهم صل على نبينا محمد وآله وسلم

عن جابر بن عبد الله قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وحدثنا
يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر ح وحدثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة
منا في بدنة وحدثني محمد بن حاتم قال نا وكيع قال نا
عزرة بن ثابت عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال حججنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحرنا البعير عن سبعة والبقرة
عن سبعة وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال اشتركنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنحرنا البعير عن سبعة والبقرة
في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فقال رجل لجابر ايشترك
في البدنة ما يشترك في الجزور قال ما هي الا من البدن
وحضر جابر الحديبية قال نحرنا يومئذ سبعين بدنة اشتركنا

وحضر

كل سبعة

اللهم صل على نبينا محمد وآله وسلم

كل سبعة في بدنة وحدثني محمد بن حاتم قال نا محمد
ابن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع
جابر بن عبد الله يحدث عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال
فامرنا اذا احللنا ان نهدي ويجتمع النفر منا في البدنة
وذلك حين امرهم ان يحلوا من حجهم في هذا الحديث

باب الهدي من البقر

وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن عبد الملك
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نتمتع مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك
فيها وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا يحيى بن زكريا بن
ابي زائدة عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال ذبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها بقرة يوم
النحر وحدثنيه محمد بن حاتم قال نا محمد بن بكر قال انا
ابن جريج ح وحدثنيه سعيد بن يحيى الاموي قال نا
ابي قال نا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع

الهدي

٨٧

جابر بن عبد الله يقول نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه وفي حديث ابن
بكير عن عائشة بقرة في حجته

باب نحر البدن قياما مقيدة

حدثنا يحيى بن يحيى قال انا خالد بن عبد الله عن يونس عن زياد
ابن جبير ان ابن عمر اتى على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال
ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم

قياما

باب البعث بالهدي وتقليده من غير ان يحرم

وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انا الليث ح
قتيبة قال نا ليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد
الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم
لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم وحدثنيه حرملة
ابن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
بهذا الاسناد مثله وحدثنا سعيد بن منصور وخلف بن
هشام وقتيبة بن سعيد قالوا انا حماد بن زيد عن هشام بن عروة

حرب قال انا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا سعيد بن منصور وخلف
ابن هشام وقتيبة بن سعيد قالوا انا حماد بن زيد عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كاني انظر الي افتل
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه وحدثنا
سعيد بن منصور قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه قال سمعت عائشة تقول كنت
افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين
ثم لا يعتزل شيئا ولا يتركه وحدثنا عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب قال نا افلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت
قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم
اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة
فما حرم عليه شيء كان له حلالا وحدثني
علي بن حجر السعدي ويعقوب بن ابراهيم قالا
ابن حجر نا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم وابي قلابة

حلا

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بالهدي
افتل قلائدها بيدي ثم لا يمسك عن شيء لا يمسك عنه الحلال
وثنا محمد بن المثنى قال نا حسين بن الحسن قال نا
ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين قالت انا فتلت تلك
القلائد من عهن كان عندنا فاصبح فينا حلالا ياتي ما ياتي
الحلال من اهله او ياتي ما ياتي الرجل من اهله وثنا زهير
ابن حرب قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت لقد رايتني افتل القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الغنم فيبعث به ثم يقيم فينا حلالا وثنا
يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى انا
وقال الآخران نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت ربما فتلت القلائد لهدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقلد هديه ثم يبعث به ثم يقيم
لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم وثنا يحيى بن يحيى
وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى انا ابو معاوية عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحيى

انا

الاعمش

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما
فقلدها وثنا اسحاق بن منصور قال نا عبد الصمد
قال حدثني ابي قال نا محمد بن جحادة عن الحكم عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كنا نقلد الشاء فيرسل بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلالا لم يحرم منه شيء

باب منه

وثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان ابن زياد كتب الى
عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس قال من اهدى
هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي وقد بعثت
بهديي فاكتبي الي بامرك قالت عمرة قالت عائشة
ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله

فقلدها

حلالا

بيديه

صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله عز وجل له حتى نحر الهدي
حدثنا سعيد بن منصور قال نا هشيم قال نا إسماعيل
ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال سمعت عائشة رضي
الله عنها وهي من وراء الحجاب تصفق وتقول كنت أفتل
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم يبعث بها
وما يمسك عن شيء مما يمسك عنه المحرم حتى ينحر هديه
نا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب قال نا داود
ونا ابن نمير قال نا أبي نا زكريا كلاهما عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها بمثله عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب ركوب البدنة لمن احتاج إليها

ونا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة فقال اركبها
ويلك في الثانية أو في الثالثة وقال يحيى بن يحيى

قال نا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد بهذا
الإسناد وقال بينا رجل يسوق بدنة مقلدة ونا
محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما نا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أحاديث منها وقال بينما رجل يسوق بدنة مقلدة قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اركبها فقال بدنة
يا رسول الله قال ويلك اركبها ويلك اركبها

باب منه

وحدثني عمرو الناقد وسريج بن يونس قالا نا هشيم
قال أنا حميد عن ثابت عن أنس قال وأظنني قد سمعته
من أنس وحدثني يحيى بن يحيى واللفظ له قال نا هشيم
عن حميد عن ثابت البناني عن أنس قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم برجل يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة
قال اركبها مرتين أو ثلاثا ونا أبو بكر بن أبي
شيبة قال نا وكيع عن مسعر عن بكير بن الأخنس عن أنس

قال سمعته يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببدنة او هدية
فقال اركبها قال انها بدنة او هدية فقال وان وقال
ابو كريب قال ثنا ابن بشر عن مسعر قال حدثني بكير بن الاخنس
قال سمعت انسا يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببدنة فذكر مثله

باب مندوب ركوب الهدي بالمعروف

وحدثني محمد بن حاتم قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
قال اخبرني ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله وسئل عن ركوب
الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف
اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا وحدثني سلمة بن شبيب قال
ثنا الحسن بن اعين قال ثنا معقل عن ابي الزبير قال سألت جابرا
عن ركوب الهدي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها
بالمعروف حتى تجد ظهرا

باب ما عطب من هدي التطوع قبل محله

ثنا يحيى بن يحيى قال انا عبد الوارث بن سعيد عن
ابي التياح الضبعي قال حدثني موسى بن سلمة الهذلي قال

انطلقت

انطلقت انا وسنان بن سلمة معتمرين قال وانطلق
سنان معه ببدنة يسوقها فأزحفت عليه بالطريق فعيي
بشأنها ان هي ابدعت كيف يأتي بها فقال لئن قدمت البلد
لأستحفين عن ذلك قال فأضحيت فلما نزلنا البطحاء قال
انطلق الى ابن عباس نتحدث اليه قال فذكر له شأن بدنته
فقال على الخبير سقطت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها قال فمضى ثم
رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها
قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها
ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال
يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر قال يحيى انا
وقال الآخران ثنا اسماعيل بن علية عن ابي التياح عن موسى
بن سلمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بثمان عشرة بدنة مع رجل ثم ذكر بمثل حديث عبد الوارث
ولم يذكر اول الحديث وحدثني ابو غسان المسمعي قال ثنا

عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس
أن ذؤيبا أبا قبيصة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يبعث معه بالبدن ثم يقول إن عطب منها شيء فخشيت عليها
موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها
ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك

باب وجوب طواف الوداع

نا سعيد بن منصور وزهير بن حرب قالا نا سفيان
عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون
في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن أحد
حتى يكون آخر عهده بالبيت قال زهير ينصرفون كل وجه ولم
يقل في كل نا سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي
شيبة واللفظ لسعيد قالا نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت
إلا أنه خفف عن المرأة الحائض حدثني محمد بن حاتم قال

قال ... طواف الوداع ... [illegible]

نا يحيى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم
عن طاوس قال كنت مع ابن عباس إذ قال زيد بن ثابت تفتي أن
تصدر الحائض قبل أن يكون آخر عهدها بالبيت فقال له ابن
عباس إما لا فسل فلانة الأنصارية هل أمرها بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجع زيد إلى ابن عباس يضحك
وهو يقول ما أراك إلا قد صدقت

باب المرأة تحيض قبل أن تودع

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث ح ونا محمد بن رمح
قال أنا الليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعروة أن عائشة رحمة الله
عليها قالت طمثت صفية بنت حيي بعد ما أفاضت قالت
عائشة رضي الله عنها فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي
قالت فقلت يا رسول الله إنها قد كانت أفاضت وطافت
بالبيت ثم حاضت بعد الإفاضة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلتنفر حدثني أبو الطاهر وحرملة بن

بخروج

وطافت

يحيى واحمد بن عيسى قال احمد نا وقال الآخران انا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وقال
طمثت صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع بعد ما افاضت طاهرا بمثل حديث الليث قال وثنا
قتيبة بن سعيد قال نا ليث وثنا زهير بن حرب قال نا
سفيان ح وحدثني محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب
كلهم عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها
ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت
بمعنى حديث الزهري

باب متى تنفر الحائض اذا افاضت وان لم تودع

وثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا افلح عن القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نتخوف ان تحيض
صفية قبل ان تفيض قالت فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احابستنا صفية قلنا قد افاضت قال فلا اذا
وثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن ابي بكر

عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة انها قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد
حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا
الم تكن طافت معكن بالبيت قالوا بلى قال فاخرجن وحدثني
الحكم بن موسى قال نا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي لعله قال عن يحيى
ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد من صفية
بعض ما يريد الرجل من اهله فقالوا انها حائض يا رسول الله
قال وانها لحابستنا فقالوا يا رسول الله انها قد زارت
يوم النحر قال فلتنفر معكم وثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قالا انا محمد بن جعفر قال نا شعبة وثنا عبيد الله
ابن معاذ واللفظ له قال نا ابي قال نا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها
كئيبة حزينة فقال عقرى حلقى انك لحابستنا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ثم قال لها أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
ونا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب عن
أبي معاوية عن الأعمش ونا زهير بن حرب قال نا
جرير عن منصور جميعا عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الحكم غير أنهما لا يذكران
كئيبة حزينة

باب دخول الكعبة والصلاة فيها

نا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو
وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه
ثم مكث فيها قال ابن عمر فسألت بلالا حين خرج ما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على
ستة أعمدة ثم صلى نا أبو الربيع الزهراني وقتيبة بن
سعيد وأبو كامل الجحدري كلهم عن حماد بن زيد قال أبو كامل

نا حماد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نا حماد قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فنزل بفناء الكعبة وأرسل
إلى عثمان بن طلحة فجاء بالمفتاح ففتح الباب ثم دخل
النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن
طلحة وأمر بالباب فأغلق فلبثوا فيه مليا ثم فتح الباب
قال عبد الله فبادرت الناس فتلقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم خارجا وبلال على إثره فقلت لبلال هل
صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت أين
قال بين العمودين تلقاء وجهه ونسيت أن أسأله
كم صلى ونا ابن أبي عمر قال نا سفيان عن أيوب السختياني
عن نافع عن ابن عمر قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح على ناقة لأسامة بن زيد حتى أناخ بفناء الكعبة
ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ائتني بالمفتاح فذهب إلى
أمه فأبت أن تعطيه فقال والله لتعطينيه أو ليخرجن هذا
السيف من صلبي قال فأعطته إياه فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم

بالمفتاح

الباب

أسأله

بالمفتاح

لتعطينه

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

فدفعته اليه ففتح الباب ثم ذكر بمثل حديث حماد بن زيد وحدثني
زهير بن حرب قال نا يحيى وهو القطان وحدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة قال نا ابو اسامة وحدثنا ابن نمير واللفظ
له قال نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه اسامة وبلال
وعثمان بن طلحة فاجافوا عليهم الباب طويلا ثم فتح
فكنت اول من دخل فلقيت بلالا فقلت اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بين العمودين المقدمين فنسيت
ان اسأله كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني
حميد بن مسعدة قال نا خالد يعني ابن الحارث قال نا عبد الله
ابن عون عن نافع عن عبد الله بن عمر انه انتهى الى الكعبة وقد دخلها
النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال واجاف عليهم
عثمن بن طلحة الباب قال فمكثوا فيها مليا ثم فتح الباب
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ورقيت الدرجة فدخلت البيت
فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ها هنا

مليا ثم خرج النبي

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

قال ونسيت ان اسألهم كم صلى وحدثنا قتيبة قال نا ليث بن سعد
وحدثنا محمد بن رمح قال انا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن
ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو
واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم
فلما فتحوا كنت في اول من ولج فلقيت بلالا
فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
صلى بين العمودين اليمانيين وحدثنا حرملة بن يحيى
قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة ولم يدخلها معهم احد ثم اغلقت عليهم
قال عبد الله بن عمر فاخبرني بلال او عثمان بن طلحة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة بين العمودين
اليمانيين

باب منه في دخول البيت والدعاء في نواحيها

ثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن ابن بكر
قال عبد انا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال قلت لعطاء
اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا
بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول اخبرني
اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت
دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج
ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له
ما نواحيها أفي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت
ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا همام قال ثنا عطاء
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها
ست سواري فقام عند سارية فدعا ولم يصل حدثني
سريج بن يونس قال ثنا هشيم قال انا اسمعيل بن ابي
خالد قال قلت لعبد الله بن أبي اوفى صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم أدخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته قال لا

باب في نقض الكعبة وبنائها

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

وثنا يحيى بن يحيى قال انا ابو معاوية عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت
الكعبة ولجعلتها على أساس ابراهيم صلى الله عليه فان قريشا حين
بنت البيت استقصرت ولجعلت لها خلفا وثناه
ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا ثنا ابن نمير عن
هشام بهذا الاسناد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق اخبر عبد الله بن عمر عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد ابراهيم قالت فقلت يا رسول الله
أفلا تردها على قواعد ابراهيم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن
البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم صلى الله عليه وسلم وحدثني
أبو الطاهر قال نا عبد الله بن وهب عن مخرمة ح وحدثني
هارون بن سعيد الأيلي قال نا ابن وهب قال أخبرني مخرمة بن
بكير عن أبيه قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول سمعت عبد
الله بن أبي بكر بن أبي قحافة رحمة الله عليهم يحدث عبد الله بن عمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن قومك
حديثو عهد بجاهلية أو قال بكفر لأنفقت كنز الكعبة
في سبيل الله عز وجل ولجعلت بابها بالأرض ولأدخلت
فيها من الحجر وحدثني محمد بن حاتم قال حدثني ابن مهدي
قال نا سليم بن حيان عن سعيد يعني ابن ميناء قال سمعت
عبد الله بن الزبير يقول حدثتني خالتي يعني عائشة رحمة
الله عليها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة

يتمم

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

لولا أن قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فألزقتها
بالأرض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت
فيها ستة أذرع من الحجر فإن قريشا اقتصرتها حيث بنت
الكعبة وحدثنا هناد بن السري قال نا ابن أبي زائدة قال
أنا ابن أبي سليمان عن عطاء قال لما احترق البيت زمن يزيد بن
معاوية حين غزاها أهل الشام فكان من أمره ما كان
تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد أن يجرئهم
أو يحربهم على أهل الشام فلما صدر الناس قال يا أيها
الناس أشيروا علي في الكعبة أنقضها ثم أبني بناءها
أو أصلح ما وهى منها قال ابن عباس فإني قد فرق لي
فيها رأي أرى أن تصلح ما وهى منها وتدع بيتا
أسلم الناس عليه وأحجارا أسلم الناس عليها وبعث عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان أحدكم احترق
بيته ما رضي حتى يجده فكيف بيت ربكم عز وجل إني
مستخير ربي ثلاثا ثم عازم على أمري فلما مضى الثلاث

بنيت

يجرئهم

يجده بنيت

مضى

اجمع رأيه على ان ينقضها فتحاماه الناس ان ينزل باول
الناس يصعد فيه امر من السماء حتى صعده رجل فالقى منه حجارة
فلما لم يره الناس اصابه شيء تتابعوا فنقضوه
حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها
الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير اني سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من
النفقة ما يقوي على بنائه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمسة
اذرع ولجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون
منه قال فانا اليوم اجد ما انفق ولست اخاف الناس
قال فزاد فيه خمس اذرع من الحجر حتى ابدى اسا نظر
الناس اليه فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثماني
عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشر
اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه والآخر يخرج منه
فلما قتل ابن الزبير رضي الله عنه كتب الحجاج الى عبد الملك

تبلغ — يقوي — يخرج

ابن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء
على اس نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه عبد
الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء اما ما
زاد في طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه
وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنائه وحدثني
محمد بن حاتم قال نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال
سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء يحدثان
عن الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة قال عبد الله بن عبيد
وفد الحارث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان في خلافته
فقال عبد الملك ما اظن ابا خبيب يعني ابن الزبير
سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمعه منها قال الحارث بلى
انا سمعته منها قال سمعتها تقول ماذا قال قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا
من بنيان البيت ولولا حداثة عهدهم بالشرك اعدت ما
تركوا منه فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمي

حدثان

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

لأريتك ما تركوا منه فأراها قريبا من سبع اذرع هذا حديث
عبد الله بن عبيد وزاد عليه الوليد بن عطاء قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولجعلت لها بابين موضوعين في الارض شرقيا
وغربيا وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها قالت
قلت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا فكان
الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقي حتى اذا كاد
ان يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحارث انت
سمعتها تقول هذا قال نعم قال فنكت ساعة بعصاه ثم قال
وددت اني تركته وما تحمل وثنا محمد بن عمرو بن جبلة
قال نا ابو عاصم وثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق
كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد مثل حديث ابن بكر وحدثني
محمد بن حاتم قال نا عبد الله بن بكر السهمي قال نا حاتم بن
ابي صغيرة عن ابي قزعة ان عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف
بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على
عائشة ام المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت
البيت حتى ازيد فيه من الحجر فان قومك اقتصروا في البناء
فقال الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة لا تقل هذا يا امير
المؤمنين فانا سمعت ام المؤمنين تحدث هذا قال لو كنت سمعته
قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير

[illegible]

باب في جدر الكعبة وبابها

ثنا سعيد بن منصور قال نا ابو الاحوص قال نا
اشعث بن ابي الشعثاء عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله
عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر أ
من البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه في البيت
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه
مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا
من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم في الجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم لنظرت ان ادخل الجدر في البيت
وان الزق بابه بالارض وثنا ابو بكر بن ابي شيبة

تنكر

قال نا عبيد الله يعني ابن موسى قال نا شيبان عن أشعث
ابن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر وساق
الحديث بمعنى حديث أبي الأحوص وقال فيه فقلت فما شأن
بابه مرتفعا لا يصعد إليه إلا بسلم وقال مخافة أن تنفر
قلوبهم

باب الحج على من لا يستطيع الركوب

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال كان الفضل
ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته
امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر
إليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على
عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت
على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

وحدثني علي بن خشرم قال أنا عيسى بن يونس عن ابن
جريج عن ابن شهاب قال نا سليمان بن يسار عن ابن عباس
عن الفضل بن عباس أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله
إن أبي شيخ كبير عليه فريضة الله في الحج وهو لا يستطيع
أن يستوي على ظهر بعيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فحجي عنه

باب حج الصبي وأجر من حج به

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن أبي
عمر جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر نا سفيان بن عيينة
عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم فقالوا
المسلمون فقالوا من أنت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرفعت إليه
امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر وحدثنا
أبو كريب محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن سفيان عن محمد بن
عقبة عن كريب عن ابن عباس قال رفعت امرأة صبيا لها فقالت

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه

يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر وحدثنا ابن مثنى قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ابراهيم بن عقبة عن كريب ان امرأة رفعت صبيا صغيرا فقالت يا رسول الله ألهذا حج فقال نعم ولك أجر وحدثنا ابن مثنى قال نا عبد الرحمن ابن مهدي قال نا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس بمثله

باب فرض الحج مرة في العمر

وحدثنا زهير بن حرب قال نا يزيد بن هارون قال نا الربيع ابن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس قد فرض الله عز وجل عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه

خطب

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه

باب سفر المرأة الى الحج مع ذي المحرم

وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها ذو محرم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير قال نا أبي جميعا عن عبيد الله بهذا الإسناد في رواية أبي بكر فوق ثلاث وقال ابن نمير في روايته عن أبيه ثلاثة إلا ومعها ذو محرم وحدثنا محمد بن رافع قال نا ابن أبي فديك قال أنا الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة ثلاث ليال إلا ومعها ذو محرم

باب منه في سفر المرأة الى الحج مع المحرم

وحدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة جميعا عن جرير قال قتيبة نا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أبي سعيد قال سمعت منه حديثا فأعجبني فقلت له آنت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأقول على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لم أسمع قال سمعته يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى وسمعته
يقول لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها ذو محرم منها
أو زوجها وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت
أبا سعيد الخدري قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربعا فأعجبنني وآنقنني نهى أن تسافر المرأة مسيرة
يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم واقتص باقي الحديث
وحدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم
عن سهم بن منجاب عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة ثلاثا إلا مع
ذي محرم وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن بشار

لا تشدوا الرحال

وآنقنني

محرم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

جميعا عن معاذ بن هشام قال أبو غسان نا معاذ قال حدثني
أبي عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال إلا مع
ذي محرم وقال ابن مثنى قال نا ابن أبي عدي عن سعيد عن
قتادة بهذا الإسناد وقال أكثر من ثلاث إلا مع ذي محرم

باب منه

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا
ومعها رجل ذو حرمة منها وحدثني زهير بن حرب
قال نا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب قال نا سعيد بن
أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد

محرم

ابن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم
وليلة الا مع ذي محرم منها وحدثنا ابو كامل الجحدري
قال نا بشر يعني ابن المفضل قال نا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة
ان تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها وحدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابي معاوية قال ابو كريب نا ابو
معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها
او ابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها وحدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة وابو سعيد الاشج قالا نا وكيع قال نا الاعمش
بهذا الاسناد مثله

باب منه

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن سفيان

قال ابو بكر نا سفيان بن عيينة قال نا عمرو بن دينار عن ابي
معبد قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر
المرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي
خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق
فحج مع امرأتك وحدثنا ابو الربيع الزهراني قال نا
حماد عن عمرو بهذا الاسناد نحوه وحدثنا ابن ابي عمر
قال نا هشام يعني ابن سليمان المخزومي عن ابن جريج بهذا
الاسناد ولم يذكر لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم

باب
ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره

حدثنا هارون بن عبد الله قال نا حجاج بن محمد قال قال
ابن جريج اخبرني ابو الزبير ان عليا الازدي اخبره ان ابن عمر
علمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره
خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم نسألك في سفرنا هذا
البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا
واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء
المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وحدثني زهير
ابن حرب قال نا اسماعيل بن علية عن عاصم الاحول عن عبد الله بن
سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر
يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكون
ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وثنا
يحيى بن يحيى وزهير بن حرب جميعا عن ابي معاوية وحدثني
حامد بن عمر قال نا عبد الواحد بن زياد كلاهما عن عاصم بهذا
الاسناد مثله غير ان في حديث عبد الواحد في المال والاهل
وفي رواية محمد بن خازم قال يبدأ بالاهل اذا رجع وفي روايتهما
جميعا اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر

الكون

تعوذ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره

وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر وثنا عبيد الله بن سعيد واللفظ له
قال نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من
الجيوش او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على ثنية
او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده وحدثني زهير بن حرب قال نا اسماعيل
يعني ابن علية عن ايوب وثنا ابن ابي عمر قال نا معن
عن مالك وثنا ابن رافع قال نا ابن ابي فديك قال انا
الضحاك كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
الا حديث ايوب فان فيه التكبير مرتين وحدثني زهير بن حرب
قال نا اسماعيل بن علية عن يحيى بن ابي اسحاق قال قال

انس بن مالك اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم انا وابو
طلحة وصفية رديفته على ناقته حتى اذا كنا بظهر المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول
ذلك حتى قدمنا المدينة وحدثنا حميد بن مسعدة قال
نا بشر بن المفضل قال نا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب التعريس بذي الحليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج او العمرة

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء
التي بذي الحليفة فصلى بها قال وكان عبد الله بن عمر
يفعل ذلك وحدثني محمد بن رمح بن المهاجر المصري قال
انا الليث وحدثنا قتيبة واللفظ له قال نا ليث عن نافع
قال كان ابن عمر ينيخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ويصلي بها وحدثنا
محمد بن اسحاق المسيبي قال نا انس يعني ابا ضمرة عن

موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا صدر من
الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان
ينيخ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عباد
قال نا حاتم يعني ابن اسماعيل عن موسى وهو ابن عقبة عن
سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة
وحدثنا محمد بن بكار بن الريان وسريج بن يونس واللفظ
لسريج قالا نا اسماعيل بن جعفر قال اخبرني موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
(وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي)
اتي وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل
انك ببطحاء مباركة قال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ
من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن
الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك

باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر

وحدثنا هارون بن سعيد الايلي قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس ان ابن شهاب اخبره عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر الصديق رضوان الله عليه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال ابن شهاب فكان حميد بن عبد الرحمن يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

باب فضل يوم عرفة

نا هرون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت يونس ابن يوسف يقول عن ابن المسيب قال قالت عائشة رحمة الله عليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله عز وجل فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنوا

ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء

باب ثواب الحج والعمرة

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وحدثنا سعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب قالوا نا سفيان بن عيينة وحدثني محمد بن عبد الملك الاموي قال نا عبد العزيز بن المختار عن سهيل وحدثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله وحدثنا ابو كريب قال نا وكيع وحدثني محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن جميعا عن سفيان كل هؤلاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك بن انس

باب منها

وثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب قال يحيى أنا وقال زهير نا جرير عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه وثناه سعيد بن منصور عن أبي عوانة وأبي الأحوص وثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن مسعر وسفيان وثنا ابن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة كل هؤلاء عن منصور بهذا الإسناد وفي حديثهم جميعا من حج فلم يرفث ولم يفسق ثنا سعيد بن منصور قال نا هشيم عن سيار عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب النزول بمكة للحاج

حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن علي بن حسين أخبره أن عمرو بن عثمان بن عفان أخبره عن أسامة بن زيد بن حارثة أنه قال يا رسول الله أتنزل في دارك بمكة فقال

وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وثنا محمد بن مهران الرازي ومحمد بن أبي عمر وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال ابن مهران نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا وذلك في حجته حين دنونا من مكة فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا وثنيه محمد بن حاتم قال نا روح بن عبادة قال نا محمد بن أبي حفصة وزمعة بن صالح قالا نا ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل غدا إن شاء الله وذلك زمن الفتح فقال وهل ترك لنا عقيل من منزل

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء الحج والعمرة

ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

السائب بن يزيد يقول هل سمعت في الإقامة بمكة شيئا
فقال السائب سمعت العلاء بن الحضرمي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر إقامة ثلاث
بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها وحدثنا يحيى
ابن يحيى قال أنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن
ابن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لجلسائه ما
سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء
أو قال العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا وحدثنا
الحسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن
سعد قال ثنا أبي عن صالح عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر
ابن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد فقال السائب
سمعت العلاء بن الحضرمي يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث ليال يمكثهن المهاجر بمكة
بعد الصدر وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق

فقال

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال أنا ابن جريج وأملاه علينا إملاء قال أخبرني إسمع
إسماعيل بن محمد بن سعد أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
أخبره أن السائب بن يزيد أخبره أن العلاء بن الحضرمي
أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مكث المهاجر بمكة
بعد قضاء نسكه ثلاثا قال وحدثني حجاج بن الشاعر
قال ثنا الضحاك بن مخلد قال أنا ابن جريج بهذا الإسناد مثله

باب في تحريم مكة وتحريم صيدها وشجرها ولقطتها

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم
الفتح فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات
فهو حرام بحرمة الله عز وجل إلى يوم القيامة فإنه لم
يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله عز وجل إلى يوم القيامة لا يعضد

ثلاث
وإنه

شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها
فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر قال وحدثني محمد بن رافع
قال نا يحيى بن آدم قال نا مفضل عن منصور في هذا الاسناد
بمثله ولم يذكر يوم خلق السماوات والارض وقال بدل القتال القتل
وقال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وحدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن
لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله عز وجل ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم

ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك
يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة وحدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد
جميعا عن الوليد قال زهير نا الوليد بن مسلم قال نا
الاوزاعي قال نا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة قال
١٢٩ حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله عز وجل على رسوله صلى الله
عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال
ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين وانها لن تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي
ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها
ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقتل فقال
العباس رحمه الله الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في

قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قال
الوليد فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال
هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني اسحاق بن منصور قال نا عبيد الله بن موسى عن
شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة انه سمع ابا هريرة يقول
ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم
قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب
راحلته فخطب فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط
عليها رسوله والمومنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولن تحل
لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من النهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يخبط شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط
ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ان يعطى يعني الدية واما ان يقاد اهل القتيل قال فجاء رجل

من اهل اليمن فقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لابي شاه فقال رجل من قريش الا الاذخر فانا
نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر

باب لا يحل حمل السلاح بمكة

وحدثني سلمة بن شبيب قال نا ابن اعين (الحسن) قال نا معقل
عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح بغير احرام

ونا عبد الله بن مسلمة (القعنبي) ويحيى بن يحيى وقتيبة بن
سعيد اما القعنبي فقال قرات على مالك بن انس واما
قتيبة فقال نا مالك وقال يحيى واللفظ له قلت لمالك احدثك
ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
مكة عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال
يا رسول الله ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
فقال (اي مالك) نعم **ثنا**

يحيى بن يحيى التميمي وقتيبة بن سعيد الثقفي قال يحيى
انا وقال قتيبة نا معاوية بن عمار الدهني عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة وقال قتيبة دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء
بغير احرام وفي رواية قتيبة قال نا ابو الزبير عن جابر وحدثنا
علي بن حكيم الاودي قال انا شريك عن عمار الدهني عن ابي
الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم
فتح مكة وعليه عمامة سوداء وحدثنا يحيى بن يحيى واسحاق
بن ابراهيم قالا انا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن
عمرو بن حريث عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
وعليه عمامة سوداء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة والحسن
الحلواني قالا نا ابو اسامة عن مساور الوراق قال حدثني
وفي حديث الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه
قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء
قد ارخى طرفيها بين كتفيه ولم يقل ابو بكر على المنبر

باب في تحريم المدينة وصيدها وشجرها والدعاء لها

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني ابن
محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى المازني عن عباد بن تميم عن
عمه عبد الله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم عليه السلام حرم مكة ودعا لاهلها واني
حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في
صاعها ومدها بمثلي ما دعا به ابراهيم لاهل مكة وحدثنيه
ابو كامل الجحدري قال نا عبد العزيز يعني ابن المختار وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال وحدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال انا المخزومي قال نا وهيب كلهم عن
عمرو بن يحيى بهذا الاسناد اما حديث وهيب ففي رواية الدراوردي
بمثلي ما دعا به ابراهيم عليه السلام واما سليمان بن بلال وعبد
العزيز بن المختار ففي روايتهما مثل ما دعا به ابراهيم عليه
السلام

باب منه

ثنا قتيبة بن سعيد قال نا بكر يعني ابن مضر عن ابن
الهاد عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع بن
خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم عليه
السلام حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها يريد المدينة
وثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان بن بلال
عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير أن مروان بن الحكم خطب
الناس فذكر مكة وأهلها وحرمتها فناداه رافع بن
خديج فقال ما لي أسمعك ذكرت مكة وأهلها وحرمتها ولم
تذكر المدينة وأهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في أديم خولاني
إن شئت أقرأتكه قال فسكت مروان ثم قال قد سمعت
بعض ذلك وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلاهما
عن أبي أحمد قال أبو بكر نا محمد بن عبد الله الأسدي قال نا (الازدي)
سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن إبراهيم صلى الله عليه حرم مكة وإني حرمت المدينة ما

بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها

باب منه

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن نمير قال وثنا
ابن نمير قال نا أبي قال نا عثمان بن حكيم قال حدثني عامر بن سعد
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحرم ما
بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها
وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة
عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على
لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم
القيامة وثنا ابن أبي عمر قال نا مروان بن معاوية قال
نا عثمان بن حكيم الأنصاري قال أخبرني عامر بن سعد بن
أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر
مثل حديث ابن نمير وزاد في الحديث ولا يريد أحد أهل المدينة (مثل)
بسوء إلا أذابه الله عز وجل في النار ذوب الرصاص أو
ذوب الملح في الماء ثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد

ابن حجر جميعا عن العقدي قال عبد نا عبد الملك بن عمرو
قال نا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد أن
سعدا ركب إلى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا أو
يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلموه أن
يرد على غلامهم أو عليهم ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله
أن أرد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى
أن يرد عليهم وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر
جميعا عن إسماعيل قال ابن أيوب نا إسماعيل بن جعفر قال
أخبرني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه
سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي
أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلما نزل وقال في الحديث ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال
اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم عليه السلام

باب منه

اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم وحدثنا سعيد بن منصور
وقتيبة بن سعيد قالا نا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري
عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله غير أنه قال إني أحرم ما بين لابتيها وحدثنا
حامد بن عمر قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال قلت لأنس
ابن مالك أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال نعم ما بين كذا إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا
قال ثم قال لي هذه شديدة من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة
صرفا ولا عدلا قال فقال ابن أنس أو آوى محدثا
حدثنا زهير بن حرب قال نا يزيد بن هارون قال أنا
عاصم الأحول قال سألت أنسا أحرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة قال نعم هي حرام لا يختلى خلاها فمن
فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

باب منه

وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم وحدثني زهير بن حرب
وابراهيم بن محمد السامي قالا نا وهب بن جرير قال نا
ابي قال سمعت يونس يحدث عن الزهري عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة
ضعفي ما بمكة من البركة

باب منه

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابو كريب جميعا
عن ابي معاوية قال ابو كريب نا ابو معاوية قال نا الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي بن ابي طالب رضي الله
عنه فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرأه الا كتاب الله عز وجل
وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد
كذب فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها

وصحيفة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى
ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة
صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم
القيامة صرفا ولا عدلا وانتهى حديث ابي بكر وزهير بن
حرب عند قوله يسعى بها ادناهم ولم يذكر ما بعده وليس في
حديثهما معلقة في قراب سيفه وحدثني علي بن حجر
السعدي قال انا علي بن مسهر وحدثني ابو سعيد الاشج
قال نا وكيع جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث
ابي كريب عن ابي معاوية الى آخره وزاد في الحديث فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وليس في حديثهما
من ادعى الى غير ابيه وليس في رواية وكيع ذكر يوم القيامة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن ابي بكر المقدمي
قالا نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد
نحو حديث ابن مسهر ووكيع الا قوله ومن تولى غير مواليه وذكر
اللعنة له وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حسين بن علي
الجعفي عن زائدة عن سليمان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المدينة حرم فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
يوم القيامة عدل ولا صرف وثنا ابو بكر بن النضر بن ابي
النضر قال حدثني ابو النضر قال نا عبيد الله الاشجعي عن
سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد مثله ولم يقل يوم القيامة
وزاد وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
يوم القيامة عدل ولا صرف

باب منه

ثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء
ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتيها حرام وثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن
رافع وعبد بن حميد قال اسحاق انا عبد الرزاق قال الآخران نا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة قال ابو هريرة فلو
وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتها وجعل اثني عشر
ميلا حول المدينة حمى

باب منه

ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن سهيل بن ابي
صالح عن ابيه عن ابي هريرة انه قال كان الناس اذا راوا
اول الثمر جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في
مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل
ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه
ذلك الثمر وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا عبد العزيز بن
محمد المدني عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى باول الثمر فيقول اللهم
بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا
بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان

الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها

وحدثنا حماد بن اسماعيل بن علية قال نا ابي قال نا وهيب عن يحيى
بن ابي اسحاق انه حدث عن ابي سعيد مولى المهري انه
اصابهم بالمدينة جهد وشدة وانه اتى ابا سعيد الخدري
فقال له اني كثير العيال وقد اصابتنا شدة فاردت ان
انقل عيالي الى بعض الريف فقال ابو سعيد لا تفعل الزم
المدينة فانا خرجنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم اظن انه
قال حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس والله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما نحن هاهنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي يبلغني من
حديثكم ما ادري كيف قال والذي احلف به او والذي نفسي
بيده لقد هممت او ان شئتم لا ادري ايتهما قال لآمرن
بناقتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة
وقال اللهم ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حرما واني حرمت
المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل
فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم
بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا في مدنا اللهم بارك
لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدنا اللهم بارك لنا في مدينتنا
اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من المدينة
شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها
ثم قال للناس ارتحلوا فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة
فوالذي نحلف به او يحلف به الشك من حماد ما وضعنا
رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عطشان وما يليهم من قبل ذلك شيء وحدثنا زهير بن حرب
قال نا إسماعيل بن علية عن علي بن المبارك قال نا يحيى بن أبي
كثير قال حدثنا أبو سعيد مولى المهري عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في مدنا
وصاعنا واجعل مع البركة بركتين وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة قال نا عبيد الله بن موسى قال أنا شيبان وحدثني إسحاق
بن منصور قال أنا عبد الصمد قال نا حرب يعني ابن شداد كلاهما
عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد مثله

وحدثنا

قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبي سعيد مولى المهري أنه جاء أبا سعيد الخدري ليالي الحرة
فاستشاره في الجلاء من المدينة وشكا إليه أسعارها وكثرة
عياله وأخبره أن لا صبر له على جهد المدينة ولأوائها فقال
انى سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم
يقول لا يصبر أحد على لأوائها فيموت إلا كنت له شفيعا

انظر تكرار اسم سعيد في هذا السند

او شهيدا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أو شهيدا يوم القيامة إذا كان مسلما وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب جميعا عن أبي أسامة واللفظ
لأبي بكر وابن نمير قالا نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني
سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري أن عبد الرحمن حدثه عن
أبيه أبي سعيد أنه سمع رسول الله صل الله عليه وسلم يقول إني
حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم مكة قال ثم
كان أبو سعيد الخدري يأخذ وقال أبو بكر يجد أحدنا في
يده الطير فيفكه من يده ثم يرسله وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة قال نا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو عن
سهل بن حنيف قال أهوى رسول الله صل الله عليه وسلم
بيده إلى المدينة فقال إنها حرم آمن

حرام

باب منه

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رحمة الله عليها قالت قدمنا المدينة وهي وبيئة فاشتكى
أبو بكر رضوان الله عليه واشتكى بلال فلما رأى رسول الله صل الله

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

عليه وسلم شكوى أصحابه فقال اللهم حبب إلينا المدينة كما
حببت مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول
حماها إلى الجحفة وثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة وابن
نمير عن هشام بن عروة بهذا الإسناد نحوه وحدثني زهير
ابن حرب قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا عيسى بن حفص بن عاصم
قال ثنا نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صبر على لأوائها كنت له شفيعا أو شهيدا
يوم القيامة

قتيبة

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن قطن بن
وهب بن عويمر بن الأجدع عن يحنس مولى الزبير أخبره
أنه كان جالسا عند عبد الله بن عمر في الفتنة فأتته مولاة له
تسلم عليه فقالت إني أردت الخروج يا أبا عبد الرحمن اشتد
علينا الزمان فقال لها عبد الله اقعدي لكاع فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لأوائها وشدتها

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة وثنا محمد بن
رافع قال ثنا ابن أبي فديك قال أنا الضحاك عن قطن الخزاعي
عن يحنس مولى مصعب عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر على لأوائها وشدتها كنت
له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة يعني المدينة وثنا يحيى
ابن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر عن
العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد
من أمتي إلا كنت له شفيعا يوم القيامة أو شهيدا وثنا
ابن أبي عمر قال ثنا سفيان عن أبي هارون موسى بن أبي عيسى
سمع أبا عبد الله القراظ يقول سمعت أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وثنا يوسف بن عيسى
قال ثنا الفضل بن موسى قال أنا هشام بن عروة عن صالح بن أبي
صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصبر أحد على لأواء المدينة بمثله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب المدينة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن نعيم
ابن عبد الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل
ابن جعفر قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح من قبل المشرق وهمته
المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل
الشام وهنالك يهلك

باب المدينة تنفي شرارها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ياتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم
هلم الى الرخاء
الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي
بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا منه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الا ان المدينة كالكير تخرج الخبث لا تقوم الساعة حتى
تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد
وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه
عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار
يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد حدثنا عمرو
الناقد وابن ابي عمر قالا نا سفيان وحدثنا ابن مثنى قال نا
سفيان وحدثني ابن مثنى قال نا
عبد الوهاب جميعا عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وقالا
كما ينفي الكير الخبث لم يذكرا الحديد

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمع عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنها طيبة يعني المدينة وإنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

باب المدينة طابة

ثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السري وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل سمى المدينة طابة

باب من أراد المدينة بسوء أذابه الله

حدثني محمد بن حاتم وإبراهيم بن دينار قالا ثنا حجاج بن محمد وحدثني محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج

قال أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس عن أبي عبد الله القراظ أنه قال أشهد على أبي هريرة أنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من أراد أهل هذه البلدة بسوء يعني المدينة أذابه الله كما يذوب الملح في الماء وحدثني محمد بن حاتم وإبراهيم بن دينار قالا ثنا حجاج وحدثني ابن رافع قال ثنا عبد الرزاق جميعا عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة أنه سمع القراظ وكان من أصحاب أبي هريرة يزعم أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أهلها بسوء يريد المدينة أذابه الله كما يذوب الملح في الماء قال ابن حاتم في حديث ابن يحنس بدل قوله بسوء شرا ثنا ابن أبي عمر قال ثنا سفيان عن أبي هارون موسى بن أبي عيسى وثنا ابن أبي عمر قال ثنا الدراوردي عن محمد بن عمرو سمعا أبا عبد الله القراظ سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم يعني ابن إسماعيل عن عمر بن نبيه قال أخبرني دينار القراظ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء. وحدثنا قتيبة قال نا إسماعيل يعني ابن جعفر عن عمر بن نبيه الكعبي عن أبي عبد الله القراظ قال سمعت سعد بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال بدهم أو بسوء. وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبيد الله بن موسى قال نا أسامة بن زيد عن أبي عبد الله القراظ قال سمعته يقول سمعت أبا هريرة وسعدا يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأهل المدينة في مدهم وساق الحديث وفيه من أراد أهلها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء

باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح الشام فيخرج من المدينة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قوم بأهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح اليمن فيخرج قوم بأهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح العراق فيخرج من المدينة قوم بأهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. ونا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب في المدينة حين يتركها أهلها

حدثني زهير بن حرب قال نا أبو صفوان يعني عبد الله

ابن سعيد بن عبد الملك الاموي عن يونس بن يزيد وحدثني
حرملة بن يحيى واللفظ له قال انا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة
ليتركنها اهلها على خير ما كانت مذللة للعوافي يعني
السباع والطير قال مسلم ابو صفوان هذا
هو عبد الله بن عبد الملك يتيم ابن جريج عشر سنين كان
في حجره وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال
حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب
انه قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما
كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع
والطير ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان
بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا
على وجوههما

باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة

وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة وحدثنا يحيى بن يحيى قال انا
عبد العزيز بن محمد المدني عن يزيد بن الهاد عن ابي بكر
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد الانصاري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين منبري وبيتي روضة من
رياض الجنة وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا
نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله وحدثنا ابن نمير قال نا
ابي قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب احد جبل يحبنا ونحبه

وثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان بن بلال عن
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن أبي حميد قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وساق
الحديث وفيه ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي
ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة فقال
هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه وثنا
عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا قرة بن خالد عن قتادة قال
نا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
أحدا جبل يحبنا ونحبه وحدثنيه عبيد الله بن عمر
القواريري قال حدثني حرمي بن عمارة قال نا قرة عن قتادة
عن أنس قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد فقال
إن أحدا جبل يحبنا ونحبه

باب فضل الصلاة في مسجدي المدينة ومكة

حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعمرو قالا

نا سفيان

نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي
هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام
وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال
ابن رافع نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في غيره من المساجد إلا
المسجد الحرام وحدثني إسحاق بن منصور نا عيسى
ابن المنذر الحمصي قال نا محمد بن حرب قال نا الزبيدي
عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عبد الله الأغر
مولى الجهنيين وكان من أصحاب أبي هريرة أنهما سمعا
أبا هريرة يقول صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد
الحرام فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الأنبياء
وإن مسجده آخر المساجد قال أبو سلمة وأبو عبد الله

لم نشك ان ابا هريرة كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنعنا ذلك ان نستثبت ابا هريرة عن ذلك
الحديث حتى اذا توفي ابو هريرة تذاكرنا ذلك وتلاومنا
ان لا نكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك
جالسنا عبد الله بن ابراهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث
والذي فرطنا فيه من نص ابي هريرة عنه فقال لنا عبد الله
ابن ابراهيم بن قارظ اشهد اني سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخر الانبياء وان
مسجدي اخر المساجد ثنا محمد بن مثنى وابن ابي عمر
جميعا عن الثقفي قال ابن مثنى نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد يقول سألت ابا صالح هل سمعت ابا
هريرة يذكر فضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا ولكن اخبرني عبد الله بن ابراهيم بن قارظ
انه سمع ابا هريرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة او كالف صلاة
فيما سواه من المساجد الا ان يكون المسجد الحرام وحدثنا
زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم قالوا نا
يحيى القطان عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وحدثني
زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى وهو القطان
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما
سواه الا المسجد الحرام وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
نا ابن نمير وابو اسامة وثنا ابن نمير قال ثنا ابي ح
وثنا ابن المثنى قال نا عبد الوهاب كلهم عن عبيد الله
بهذا الاسناد وحدثني ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي
زائدة عن موسى الجهني عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وثنا ابن ابي عمر
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

ثني

باب منه

وثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس انه قال ان امراة اشتكت شكوى فقالت ان شفاني الله عز وجل لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرات ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة

باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد

قال وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا

المسجد

ومسجد الحرام ومسجد الاقصى وقال ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد غير انه قال تشد الرحال الى ثلاثة مساجد وحدثني هرون ابن سعيد الايلي قال ثنا ابن وهب قال حدثني عبد الحميد بن جعفر ان عمران بن ابي انس حدثه ان سلمان الاغر حدثه انه سمع ابا هريرة يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يسافر الى ثلاثة مساجد مسجد الكعبة ومسجدي ومسجد ايلياء

باب مسجد المدينة الذي اسس على التقوى

وحدثني محمد بن حاتم قال ثنا يحيى بن سعيد عن حميد الخراط قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال مر بي عبد الرحمن ابن ابي سعيد الخدري قال قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي اسس على التقوى قال قال ابي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد المدينة

المسجد

فقال قلت

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال فقلت اشهد انى سمعت اباك هكذا يذكره وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وسعيد بن عمرو الاشعثي قال سعيد انا
وقال ابو بكر نا حاتم بن اسماعيل عن حميد بن ابي سلمة عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر عبد الرحمن
ابن ابي سعيد في الاسناد

باب اتيان مسجد قباء والصلاة فيه

نا ابو جعفر احمد بن منيع قال نا اسماعيل بن
ابراهيم قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير وابو اسامة عن
عبيد الله وحدثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين قال
ابو بكر في روايته قال ابن نمير فيصلي فيه ركعتين وحدثنا محمد
ابن مثنى قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا وماشيا
وحدثنيه ابو معن الرقاشي نا زيد بن يزيد الثقفي بصري
ثقة قال نا خالد يعني ابن الحارث عن ابن عجلان عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى القطان

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء
راكبا وماشيا وحدثنا يحيى بن ايوب وابن حجر قال ابن ايوب
نا اسماعيل بن جعفر قال اخبرني عبد الله بن دينار انه سمع
عبد الله بن عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
قباء راكبا وماشيا وحدثني زهير بن حرب قال نا سفيان
ابن عيينة عن عبد الله بن دينار ان ابن عمر كان يأتي قباء كل
سبت وكان يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه كل
سبت وحدثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يأتي قباء كل سبت كان يأتيه راكبا وماشيا قال ابن
دينار وكان ابن عمر يفعله **وحدثنيه** عبد الله بن هاشم
قال نا وكيع عن سفيان عن ابن دينار بهذا الاسناد ولم
يذكر كل سبت

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى آله

كتاب النكاح
واجابة الداعي

قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن العلاء
الهمداني وابو بكر بن ابي شيبة جميعا عن ابي معاوية واللفظ
ليحيى قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان
فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك
جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك
قال فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **وحدثنا** عثمان بن ابي
شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
اني لامشي مع عبد الله بمنى اذ لقيه عثمان بن عفان رضي الله
عنه فقال هلم يا ابا عبد الرحمن قال فاستخلاه فلما رأى
عبد الله ان ليست له حاجة قال لي تعال يا علقمة قال فجئت
فقال له عثمان الا نزوجك يا ابا عبد الرحمن جارية بكرا لعله
يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد فقال عبد الله لئن
قلت ذاك فذكر بمثل حديث ابي معاوية **وحدثنا** ابو بكر
ابن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن
عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **وحدثنا**
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير

عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت انا وعمي علقمة والاسود على عبد الله بن مسعود قال وانا شاب يومئذ فذكر حديثا رئيت انه حدث به من اجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي معاوية وزاد قال فلم البث حتى تزوجت وحدثني عبد الله بن سعيد الاشج قال نا وكيع قال نا الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال دخلنا عليه وانا احدث القوم بمثل حديثهم ولم يذكر فلم البث حتى تزوجت

باب التزوج من السنة

وحدثني ابو بكر بن نافع العبدي قال نا بهز قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش فحمد الله واثنى عليه فقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

باب عنه ورد التبتل

وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن مبارك وثنا ابو كريب محمد بن العلاء واللفظ له قال نا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وثنا ابو عمران محمد بن جعفر بن زياد قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ثنا محمد بن رافع قال نا حجين بن المثنى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول اراد عثمان بن مظعون ان يتبتل فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اجاز له ذلك لاختصينا

باب من رأى المرأة فليأت امرأته ترد نفسه

وثنا عمرو بن علي قال نا عبد الأعلى قال نا هشام بن
أبي عبد الله عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى امرأة فأتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة
لها فقضى حاجته ثم خرج إلى أصحابه فقال إن المرأة
تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فإذا أبصر
أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه فثنا
زهير بن حرب قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا حرب
ابن أبي العالية قال نا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فذكر مثله غير أنه قال
فأتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة ولم يذكر
تدبر في صورة شيطان وحدثني سلمة بن شبيب قال
نا الحسن بن أعين قال نا معقل عن أبي الزبير قال قال جابر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أحدكم
أعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد إلى امرأته فليواقعها
فإن ذلك يرد ما في نفسه

باب نكاح المتعة في أول الإسلام

وثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال نا أبي ووكيع
وابن بشر عن إسماعيل عن قيس قال سمعت عبد الله بن مسعود
يقول كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص
لنا أن ننكح المرأة بالثوب إلى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين وثنا عثمان بن أبي شيبة
قال نا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد مثله
وقال ثم قرأ علينا هذه الآية ولم يقل قرأ عبد الله وثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا وكيع وجرير عن إسماعيل
بهذا الإسناد قال كنا ونحن شباب فقلنا يا رسول الله ألا
نستخصي ولم يقل نغزو وثنا محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو بن دينار قال
سمعت الحسن بن محمد يحدث عن جابر بن عبد الله وسلمة

ابن الاكوع قالا خرج علينا منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لكم ان
تستمتعوا يعني متعة النساء وحدثنا امية بن
بسطام العيشي قال ثنا يزيد يعني ابن زريع قال ثنا روح
وهو ابن القاسم عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد
عن سلمة بن الاكوع وجابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتانا فاذن لنا في المتعة وحدثنا الحسن
ابن علي الحلواني قال ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال قال
عطاء قدم جابر بن عبد الله معتمرا فجئناه في منزله
فسأله القوم عن اشياء ثم ذكروا المتعة فقال نعم استمتعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله
عنهما وحدثني محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال
انا ابن جريج قال اخبرنا ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد
الله يقول كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الايام
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى نهى عنه

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

عمر رضي الله عنهما في شان عمرو بن حريث وحدثنا حامد بن
عمر البكراوي قال ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد عن عاصم عن ابي نضرة
قال كنت عند جابر بن عبد الله فاتاه آت فقال ابن عباس
وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر رضي الله
عنه فلم نعد لهما

باب نسخ نكاح المتعة وتحريمها الى يوم القيامة

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا
عبد الواحد بن زياد قال ثنا ابو عميس عن اياس بن سلمة عن
ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس
في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها وحدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا ليث عن الربيع بن سبرة الجهني عن ابيه سبرة انه قال
اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة فانطلقت انا
ورجل الى امراة من بني عامر كانها بكرة عيطاء فعرضنا
عليها انفسنا فقالت ما تعطي فقلت ردائي وقال

عيطاء: الطويلة العنق في اعتدال

البكرة: الفتية من الابل

صاحبي رداءه وكان رداء صاحبي أجود من ردائي وكنت أشب
منه فإذا نظرت إلى رداء صاحبي أعجبها وإذا نظرت إليّ أعجبتها
ثم قالت أنت ورداؤك يكفيني فمكثت معها ثلاثا ثم إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شيء من
النساء التي يتمتع بهن فليخل سبيلها نا
أبو كامل فضيل بن الحسين الجحدري قال نا بشر يعني ابن
المفضل قال نا عمارة بن غزية عن الربيع بن سبرة أن
أباه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة قال
فأقمنا بها خمس عشرة ثلاثين بين ليلة ويوم فأذن لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء فخرجت أنا
ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من
الدمامة مع كل واحد منا برد فبردي خلق وأما برد
ابن عمي فبرد جديد غض حتى إذا كنا بأسفل مكة أو
بأعلاها فتلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا
هل لك أن يستمتع منك أحدنا قالت وماذا تبذلان فنشر

حسين

فتلقتنا فتاة مثل

كل واحد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كل واحد منا برده فجعلت تنظر إلى الرجلين ويراها
صاحبي تنظر إلى عطفها فقال إن برد هذا خلق وبردي
جديد غض فتقول برد هذا لا بأس به ثلاث مرار أو مرتين
ثم استمتعت منها فلم أخرج حتى حرمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثنا أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي
قال نا أبو النعمان قال نا وهيب قال نا عمارة بن غزية
قال حدثني الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح إلى مكة
فذكر بمثل حديث بشر وزاد قالت وهل يصلح ذاك
وفيه قال إن برد هذا خلق مح يعني باليا وحدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا عبد العزيز بن عمر
قال حدثني الربيع بن سبرة الجهني أن أباه حدثه أنه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس
إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وإن الله عز
وجل قد حرم ذلك إلى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء

باليا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبدة بن سليمان عن عبد العزيز بن عمر
بهذا الاسناد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما
بين الركن والباب وهو يقول بمثل حديث ابن نمير وحدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال انا يحيى بن آدم قال نا ابراهيم بن
سعد عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني عن ابيه عن
جده قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام
الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج حتى نهانا عنها وحدثنا
يحيى بن يحيى قال انا عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد
قال سمعت ابي ربيع بن سبرة يحدث عن ابيه سبرة بن معبد
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة امر اصحابه بالتمتع
من النساء قال فخرجت انا وصاحب لي من بني سليم حتى وجدنا
جارية من بني عامر كأنها بكرة عيطاء فخطبناها الى نفسها
وعرضنا عليها بردينا فجعلت تنظر فتراني اجمل من صاحبي
وترى برد صاحبي احسن من بردي فآمرت نفسها ساعة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ثم اختارتني على صاحبي فكن معنا ثلاثا ثم امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن وحدثنا عمرو الناقد وابن نمير
قالا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن علية عن معمر عن الزهري عن
الربيع بن سبرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم الفتح عن متعة النساء وحدثنيه حسن
الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال
نا ابي عن صالح قال نا ابن شهاب عن الربيع بن سبرة الجهني
عن ابيه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة زمان
الفتح متعة النساء وان اباه كان تمتع ببردين احمرين
وحدثنا حرملة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني
يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عبد الله بن
الزبير قام بمكة فقال ان ناسا اعمى الله قلوبهم كما اعمى
ابصارهم يفتون بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال

إنك لجلف جاف فلعمري لقد كانت المتعة تفعل في عهد
إمام المتقين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن
الزبير فجرب بنفسك فوالله لئن فعلتها لأرجمنك بأحجارك
قال ابن شهاب فأخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله
عز وجل أنه بينا هو جالس عند رجل جاءه رجل فاستفتاه
في المتعة فأمره بها فقال له ابن أبي عمرة الأنصاري مهلا
قال ما هي والله لقد فعلت في عهد إمام المتقين قال ابن أبي ما فعل
عمرة إنها كانت رخصة في أول الإسلام لمن اضطر إليها
كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم أحكم الله عز وجل الدين
ونهى عنها قال ابن شهاب وأخبرني ربيع بن سبرة
الجهني أن أباه قال قد كنت استمتعت في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم امرأة من بني عامر ببردين أحمرين ثم نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة قال ابن شهاب وسمعت
ربيع بن سبرة يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالس
وحدثني سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن أعين قال

نا معقل

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

نا معقل عن ابن أبي عبلة عن عمر بن عبد العزيز قال حدثني الربيع
ابن سبرة الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وقال ألا إنها حرام من يومكم هذا إلى يوم
القيامة ومن كان أعطى شيئا فلا يأخذه

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي
طالب رضوان الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية
وقال عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي قال نا
جويرية عن مالك بهذا الإسناد وقال سمع علي بن أبي طالب
يقول لفلان إنك رجل تائه نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمثل حديث يحيى عن مالك **وقال** أبو بكر بن
أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة
قال زهير نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حسن وعبد الله الحسن

ابنى محمد بن على عن ابيهما عن على بن ابى طالب رحمه الله ان النبى صلى
الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر
الاهلية **وثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابى قال نا
عبيد الله عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابنى محمد بن على
عن ابيهما عن على رحمه الله انه سمع ابن عباس يُلَيِّن فى متعة
النساء فقال مهلا يا ابن عباس فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية
وحدثنى ابو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب قال
اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابنى محمد بن
على بن ابى طالب عن ابيهما انه سمع على بن ابى طالب رضى الله
عنه يقول لابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية

باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها

وثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى قال نا مالك عن ابى
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

هذا ما يدل على الروايات السابقة بتقويم يوم خيبر من [illegible] الا نهي لحم الحمر [illegible] ان عباس [illegible] وما الا [illegible] عن [illegible] الانسية [illegible] يوم خيبر [illegible]

وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **وثنا**
محمد بن رمح بن المهاجر قال انا الليث عن يزيد بن ابى حبيب
عن عراك عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
اربع نسوة ان يجمع بينهن المرأة وعمتها والمرأة وخالتها
وثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا عبد الرحمن
ابن عبد العزيز قال ابن مسلمة مدنى من الانصار من ولد
ابى امامة بن سهل بن حنيف عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب
عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تنكح العمة على بنت الاخ ولا ابنة الاخت على الخالة
وحدثنى حرملة قال نا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن
شهاب قال اخبرنى قبيصة بن ذؤيب الكعبى انه سمع ابا هريرة
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع الرجل بين
المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها قال ابن شهاب فنرى خالة
ابيها وعمة ابيها بتلك المنزلة **وحدثنى** ابو معن الرقاشى
قال نا خالد بن الحارث قال نا هشام عن يحيى انه كتب اليه

امرأة امرأة

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها **وحدثني** اسحاق بن منصور
قال نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى قال حدثني ابو سلمة
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثله

باب منه

وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن هشام عن محمد
ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب
الرجل على خطبة اخيه ولا يسوم على سوم اخيه ولا تنكح المرأة
على عمتها ولا على خالتها ولا تسأل المرأة طلاق اختها
لتكتفئ صحفتها ولتنكح فانما لها ما كتب الله لها **وحدثني**
محرز بن عون بن ابي عون قال نا علي بن مسهر عن داود بن
ابي هند عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها او تسأل
المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في صحفتها فان الله عز
وجل رازقها **وثنا** محمد بن مثنى وابن بشار وابو بكر بن

يخطب

يسوم

ما قدر له

١٢٥

نافع واللفظ لابن مثنى وابن نافع قالوا نا ابن ابي عدي
عن شعبة عن عمرو بن دينار عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين المرأة وعمتها
وبين المرأة وخالتها **وحدثني** محمد بن حاتم قال نا شبابة
قال حدثني ورقاء عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد مثله

باب النهي عن نكاح المحرم

وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن نبيه بن
وهب ان عمر بن عبيد الله اراد ان يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة بن
جبير فارسل الى ابان بن عثمان يحضر ذلك وهو امير الحاج
فقال ابان سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب
وثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع قال حدثني نبيه بن وهب قال بعثني عمر بن عبيد الله
ابن معمر وكان يخطب بنت شيبة بن عثمان على ابنه فارسلني الى
ابان بن عثمان وهو على الموسم فقال الا اراه اعرابيا ان المحرم

امرأة

امرأة

الحج

ان المحرم لا ينكح ولا ينكح اخبرنا بذلك عثمان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو غسان المسمعي قال نا عبد
الاعلى وحدثني ابو الخطاب زياد بن يحيى قال نا محمد بن
سواء قالا جميعا نا سعيد عن مطر ويعلى بن حكيم عن نافع
عن نبيه بن وهب عن ابان بن عثمان عن عثمان بن عفان رضوان الله
عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح
ولا يخطب وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير
ابن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير نا سفيان بن عيينة
عن ايوب بن موسى عن نبيه بن وهب عن ابان بن عثمان عن عثمان رحمه الله
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال المحرم لا ينكح ولا يخطب
حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي
عن جدي قال حدثني خالد بن يزيد قال حدثني سعيد بن ابي
هلال عن نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر اراد ان ينكح
ابنه طلحة بنت شيبة بن جبير في الحج وابان بن عثمان يومئذ
امير الحاج فارسل الى ابان اني قد اردت ان انكح طلحة بن

شيبة

اعرابيا

عمر فاحب ان تحضر ذلك فقال له ابان الا اراك عراقيا
جافيا اني سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم

باب حدثنا

ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير واسحاق الحنظلي جميعا
١٠٦ عن ابن عيينة قال ابن نمير نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي
الشعثاء ان ابن عباس اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج وهو محرم زاد ابن نمير فحدثت به الزهري فقال اخبرني
يزيد بن الاصم انه نكحها وهو حلال وحدثنا يحيى بن
يحيى قال انا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن زيد ابي الشعثاء عن ابن عباس انه قال تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال انا يحيى بن ادم قال نا جرير بن حازم قال نا ابو
فزارة عن يزيد بن الاصم قال حدثتني ميمونة بنت الحارث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال وكانت

فحدثت به الزهري

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

خالتي وخالة ابن عباس

باب لا يخطب على خطبة أخيه

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث وحدثنا ابن رمح قال أنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض

وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذن له

وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة قال نا علي بن مسهر عن عبيد الله بهذا الإسناد

وحدثنيه أبو كامل قال نا حماد قال نا أيوب عن نافع بهذا الإسناد

باب منه

وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر قال زهير نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة أن النبي

يبيع

صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تناجشوا

١٣٧

صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد أو يتناجشوا أو يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما في إنائها أو ما في صحفتها زاد عمرو في روايته ولا يسم الرجل على سوم أخيه

وحدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تناجشوا ولا يبع المرء على بيع أخيه ولا يبع حاضر لباد ولا يخطب المرء على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكتفئ ما في إنائها

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الأعلى وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله غير أن في حديث معمر ولا يزد الرجل على بيع أخيه

وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب نا إسماعيل بن جعفر قال أخبرني

العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يسم المسلم على سوم المسلم ولا يخطب على خطبته
وحدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال نا عبد الصمد
قال نا شعبة عن العلاء وسهيل عن ابيهما عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وثنا محمد بن المثنى قال نا
عبد الصمد قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انهم قالوا على سوم اخيه
وخطبة اخيه وحدثني ابو الطاهر قال انا عبد الله بن
وهب عن الليث وغيره عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن
ابن شماسة انه سمع عقبة بن عامر على المنبر يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اخو المؤمن فلا
يحل للمؤمن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة
اخيه حتى يذر

ابويه

باب نكاح الشغار والنهي عنه

نا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن ابن

اللهم صل على سيدنا محمد والنبي وصحبه وسلم

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما
صداق وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله
ابن سعيد قالوا نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان في حديث عبيد الله قال
قلت لنافع ما الشغار وثنا يحيى بن يحيى قال انا
حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار وثنا
محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار
في الاسلام وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابن نمير
وابو اسامة عن عبيد الله عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار
زاد ابن نمير والشغار ان يقول الرجل للرجل زوجني ابنتك
وازوجك ابنتي وزوجني اختك وازوجك اختي

١٤٨

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

وثنا ابو كريب قال ثنا عبدة عن عبيد الله بهذا الاسناد ولم يذكر
زيادة ابن نمير وحدثني هرون بن عبد الله قال ثنا حجاج بن محمد
قال قال ابن جريج وثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن
رافع عن عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشغار

باب الشروط في النكاح

وثنا يحيى بن ايوب قال ثنا هشيم وثنا ابن نمير قال
ثنا وكيع وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا ابو خالد
الاحمر وثنا محمد بن مثنى قال ثنا يحيى وهو القطان
جميعا عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد
الله اليزني عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احق الشرط ان يوفى به ما استحللتم به الفروج هذا
لفظ حديث ابي بكر وابن مثنى غير ان ابن مثنى قال الشروط

باب استئمار الايم والبكر في النكاح

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

حدثني عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري قال ثنا خالد
ابن الحارث قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير قال ثنا ابو سلمة
قال ثنا ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا
رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت وثنا زهير بن
حرب قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا الحجاج بن ابي عثمان
وحدثني ابراهيم بن موسى قال ثنا عيسى يعني ابن يونس
عن الاوزاعي وحدثني زهير بن حرب قال ثنا حسين بن
محمد قال ثنا شيبان وحدثني عمرو الناقد ومحمد بن رافع
قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر وثنا عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي قال انا يحيى يعني ابن حسان قال ثنا معاوية
كلهم عن يحيى بن ابي كثير بمثل معنى حديث هشام واسناده
واتفق لفظ حديث هشام وشيبان ومعاوية بن سلام
في هذا الحديث وثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عبد الله بن
ادريس عن ابن جريج وثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن

رافع جميعا عن عبد الرزاق واللفظ لابن رافع قال انا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ذكوان
مولى عائشة سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية ينكحها اهلها اتستأمر
ام لا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستأمر فقالت
عائشة فقلت له فانها تستحيي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذلك اذنها اذا هي سكتت

باب في الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن

وثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا ثنا مالك
وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لمالك
حدثك عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الأيم احق بنفسها من وليها
والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها قال نعم وثناه
قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الله
ابن الفضل سمع نافع بن جبير يخبر عن ابن عباس ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر
واذنها سكوتها وثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان بهذا الاسناد
وقال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر يستاذنها ابوها
في نفسها واذنها صماتها وربما قال وصمتها اقرارها

باب الصغيرة يزوجها ابوها

ثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة وثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال وجدت في كتابي عن ابي اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى
الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا بنت تسع
سنين قالت فقدمنا المدينة فوعكت شهرا فوفى شعري
جميمة فاتتني ام رومان وانا على ارجوحة ومعي صواحب
فصرخت بي فاتيتها وما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي فاوقفتني
على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسي فادخلتني
بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طائر فاسلمتني اليهن فغسلن راسي واصلحنني فلم يرعني

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه
وثنا يحيى بن يحيى قال نا ابو معاوية عن هشام بن عروة
وثنا ابن نمير واللفظ له قال نا عبدة هو ابن سليمان عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت تزوجني النبي (رسول الله) صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست
سنين وبنى بي وانا بنت تسع وثنا عبد بن حميد قال
نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت
اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها
وهي بنت ثمان عشرة وثنا يحيى بن يحيى واسحق
ابن ابراهيم وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى واسحق
انا وقال الاخران نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت تزوجها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومات
عنها وهي بنت ثمان عشرة

باب التزوج في شوال

نا ابو بكر

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لزهير
قالا نا وكيع قال نا سفيان عن اسماعيل بن امية عن عبد
الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني قال
وكانت عائشة تستحب ان يدخل نساءها في شوال

تدخل نساءها

وثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا سفيان بهذا الاسناد
ولم يذكر فعل عائشة

باب النظر الى المراة لمن يريد التزوج

ثنا ابن ابي عمر قال نا سفيان عن يزيد بن كيسان عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل
فاخبره انه تزوج امراة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها
فان في اعين الانصار شيئا وحدثني يحيى بن معين قال
نا مروان بن معاوية الفزاري قال نا يزيد بن كيسان عن ابي حازم

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انى تزوجت امراة من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
هل نظرت اليها فان في عيون الانصار شيئا قال قد نظرت
اليها قال على كم تزوجتها قال على اربع اواق فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم على اربع اواق كانما تنحتون الفضة
من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى ان نبعثك
في بعث تُصِيبُ منه قال فبعث بعثا الى بني عبس بعث
ذلك الرجل فيهم

تصيب

باب التزويج على تعليم القرآن

نا قتيبة بن سعيد الثقفي قال نا يعقوب يعني ابن
عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد وقال قتيبة
قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت أَهَبُ لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعّد النظر فيها وصوّبه ثم طأطأ رسول الله

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا
والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بازارك ان لبستَه لم يكن عليها منه شيء وان
لبستْه لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال
عليه مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا
فامر به فدعي له فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن
ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد مَلَّكْتُها بما معك من
القرآن هذا حديث ابن ابي حازم وحديث يعقوب مقارب له في اللفظ

معك

ملكتكها

وحدثنا خلف بن هشام قال نا حماد بن زيد وحدثنيه
زهير بن حرب قال نا سفيان بن عيينة وحدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال نا الدراوردي وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال نا حسين بن علي عن زائدة كلهم عن ابي حازم عن سهل بن
سعد بهذا الحديث يزيد بعضهم على بعض غير ان في حديث
زائدة قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن

باب صداق النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا عبد العزيز بن محمد قال
حدثني يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد وحدثني
محمد بن ابي عمر المكي واللفظ له قال نا عبد العزيز عن يزيد عن
محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال سألت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية
ونشا قالت اتدري ما النش قال قلت لا قالت نصف
اوقية فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى

الله عليه وسلم لازواجه

باب النكاح على وزن نواة من ذهب والامر بالوليمة في النكاح

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو الربيع سليمان بن داود
العتكي وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال
الآخران نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال
ما هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امرأة على وزن نواة
من ذهب قال فبارك الله لك أولم ولو بشاة حدثنا
محمد بن عبيد الغبري قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس
ابن مالك ان عبد الرحمن بن عوف تزوج على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على وزن نواة من ذهب فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة وحدثنا اسحاق بن
ابراهيم الحنظلي قال انا وكيع قال نا شعبة عن قتادة وحميد
عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

من ذهب وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اولم ولو بشاة
وحدثنا ابن مثنى قال نا ابو داود وحدثنا محمد بن رافع وهارون
ابن عبد الله قالا نا وهب بن جرير وحدثنا احمد بن خراش
قال نا شبابة كلهم عن شعبة عن حميد بهذا الاسناد غير ان
في حديث وهب قال قال عبد الرحمن تزوجت امراة وحدثنا
اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن قدامة قالا انا النضر بن شميل
قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انسا يقول قال عبد الرحمن بن عوف رآني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلي بشاشة العرس فقلت تزوجت امراة من
الانصار فقال كم اصدقتها فقلت نواة في حديث اسحاق من ذهب
وحدثنا ابن مثنى قال نا ابو داود قال نا شعبة عن ابي حمزة
قال شعبة واسمه عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن انس بن مالك
ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب
وحدثنيه ابن رافع قال نا وهب بن جرير قال نا
شعبة بهذا الاسناد غير انه قال فقال رجل من ولد عبد الرحمن

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ابن عوف رحمه الله من ذهب

باب عتق الامة وتزويجها

حدثني زهير بن حرب قال نا اسماعيل يعني ابن علية
عن عبد العزيز عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي
طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر
وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر
الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني لارى بياض
فخذ نبي الله صلى الله عليه فلما دخل القرية قال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا
محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا محمد والخميس
قالوا واصبناها عنوة وجمع السبي فجاءه دحية
فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب

خيبر جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت
حيي سيد قريظة والنضير ما تصلح إلا لك قال
ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه
وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال وأعتقها وتزوجها
فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال أصدقها نفسها
أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم
سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به قال وبسط نطعا
قال فجعل الرجل يجيء بالأقط وجعل الرجل يجيء
بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أبو الربيع
الزهراني قال نا حماد يعني ابن زيد عن ثابت وعبد
العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك وثنا قتيبة قال
نا حماد يعني ابن زيد عن ثابت وشعيب بن حبحاب عن أنس

وثنا قتيبة قال نا أبو عوانة عن قتادة وعبد العزيز
عن أنس وثنا محمد بن عبيد الغبري قال نا أبو عوانة
عن أبي عثمان عن أنس وحدثني زهير بن حرب قال نا
معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن شعيب بن الحبحاب
عن أنس وحدثني محمد بن رافع قال نا يحيى بن آدم
وعمر بن سعد وعبد الرزاق جميعا عن سفيان عن يونس
بن عبيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس كلهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه أعتق صفية وجعل عتقها صداقها وفي
حديث معاذ عن أبيه تزوج صفية وأصدقها عتقها وثنا
يحيى بن يحيى قال أنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الذي يعتق جاريته ثم يتزوجها له أجران

باب تزويج صفية ووليمة النكاح

نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عفان قال نا حماد بن
سلمة قال نا ثابت عن أنس قال كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وأقدامنا تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيناهم
حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم
ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين قال وهزمهم الله عز وجل ووقعت
في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبعة أرؤس ثم دفعها إلى أم سليم تصنعها
وتهيئها قال وأحسبه قال وتعتد في بيتها وهي صفية بنت
حيي قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر
والأقط والسمن قال فحصت الأرض أفاحيص وجيء
بالأنطاع فوضعت فيها وجيء بالأقط والسمن فشبع
الناس قال وقال الناس لا ندري أتزوجها أم اتخذها أم
ولد قالوا إن حجبها فهي امرأته وإن لم يحجبها فهي أم ولد
فلما أراد أن يركب حجبها فقعدت على عجز البعير فعرفوا أنه
قد تزوجها فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ودفعنا قال فعثرت الناقة العضباء وندر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وندرت فقام فسترها وقد أشرفت النساء
فقلن أبعد الله اليهودية قال قلت يا أبا حمزة أوقع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي والله لقد وقع قال
أنس وشهدت وليمة زينب فأشبع الناس خبزا ولحما
وكان يبعثني فأدعو الناس فلما فرغ قام وتبعته
فتخلف رجلان استأنس بهما الحديث لم يخرجا فجعل يمر
على نسائه فيسلم على كل واحدة منهن سلام عليكم كيف أنتم
يا أهل البيت فيقولون بخير يا رسول الله كيف وجدت
أهلك فيقول بخير فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما بلغ
الباب إذا هو بالرجلين قد استأنس بهما الحديث فلما رأياه
قد رجع قاما فخرجا فوالله ما أدري أنا أخبرته أم أنزل عليه
الوحي بأنهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله
في أسكفة الباب أرخى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله عز وجل
هذه الآية لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم الآية

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا شبابة قال نا سليمان عن ثابت
عن انس وحدثنيه عبد الله بن هاشم بن حيان واللفظ له
قال نا بهز نا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال نا انس قال صارت
صفية لدحية في مقسمه وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ويقولون ما راينا في السبي مثلها قال
فبعث الى دحية فاعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى امي
فقال اصلحيها قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
خيبر حتى اذا جعلها في ظهره نزل عليها ثم ضرب عليها القبة
فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده
فضل زاد فليأتنا به قال فجعل الرجل يجيء بفضل التمر
وفضل السويق حتى جعلوا من ذلك سوادا حيسا فجعلوا
ياكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض الى جنبهم من
ماء السماء قال فقال انس فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليها قال وانطلقنا حتى اذا راينا جدر
المدينة هششنا اليها فرفعنا مطايانا ورفع رسول الله

السماء

رفعنا مطايانا

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه قد اردفها قال
فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت
قال فليس احد من الناس ينظر اليه واليها حتى قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسترها قال فاتيناه فقال لم نضر
قال فدخلنا المدينة فخرج جواري نسائه يتراءينها
ويشمتن بصرعتها

باب زواج زينب ونزول الحجاب

وحدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال نا بهز قال وحدثنا
محمد بن رافع قال نا ابو النضر هاشم بن القاسم قالا جميعا
نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس وهذا حديث بهز قال لما
انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد فاذكرها
علي قال فانطلق زيد حتى اتاها وهي تخمر عجينها قال
فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري ونكصت
على عقبي فقلت يا زينب ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتراءينها

تخمر

بذكرها فقالت ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي عز وجل
فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل عليها بغير إذن قال فقال ولقد رأيتنا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أطعمنا الخبز واللحم حين امتد النهار فخرج
الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه يسلم
عليهن ويقلن يا رسول الله كيف وجدت أهلك قال فما أدري
أنا أخبرته أن القوم قد خرجوا أو أخبرني قال فانطلق حتى دخل
البيت فذهبت أدخل معه فألقى الستر بيني وبينه ونزل
الحجاب قال ووعظ القوم بما وعظوا به زاد ابن رافع
في حديثه لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير
ناظرين إناه (إدراكه وبلوغه) إلى قوله والله لا يستحيي من الحق حدثني
أبو الربيع الزهراني وأبو كامل فضيل بن حسين وقتيبة قالوا نا
حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس وفي رواية أبي كامل سمعت
أنسا قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على امرأة

وقال أبو كامل على شيء من نسائه ما أولم على زينب بنت جحش
فإنه ذبح شاة حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي
رواد ومحمد بن بشار قالا نا محمد وهو ابن جعفر قال نا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول ما أولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه أكثر أو أفضل مما
أولم على زينب فقال ثابت البناني فما أولم قال أطعمهم خبزا
ولحما حتى تركوه

باب منه

وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وعاصم بن النضر التيمي ومحمد بن عبد
الأعلى كلهم عن معتمر واللفظ لابن حبيب قال نا معتمر بن سليمان
قال سمعت أبي قال نا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم
يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم
زاد عاصم وابن عبد الأعلى في حديثهما قال فقعد ثلاثة وإن النبي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

أراد خل

صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا
فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا
قال فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه
قال فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله عز وجل
إن ذلكم كان عند الله عظيما **وحدثني** عمرو الناقد قال
نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح قال ابن شهاب
إن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب لقد كان أبي
بن كعب يسألني عنه قال أنس أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب بنت جحش قال وكان تزوجها بالمدينة
فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى فمشيت معه حتى بلغ
باب حجرة عائشة رضي الله عنها ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع
ورجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع فرجعت الثانية

حتى

اللهم صل على محمد وآله وصحبه

وأنزل الله الحجاب

حتى بلغ حجرة عائشة فرجع فرجعت فإذا هم قد قاموا فضرب
بيني وبينه بالستر وأنزل آية الحجاب

باب منه

نا قتيبة بن سعيد قال نا جعفر يعني ابن سليمان عن الجعد أبي
عثمان عن أنس بن مالك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل بأهله فصنعت أمي أم سليم حيسا فجعلته
في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقل بعثت بهذا إليك أمي وهي تقرئك
السلام وتقول لك إن هذا لك منا قليل يا رسول الله
قال فذهبت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن
أمي تقرئك السلام وتقول إن هذا لك منا قليل يا رسول
الله فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا
وفلانا ومن لقيت وسمى رجالا قال فدعوت من سمى ومن
لقيت قال قلت لأنس عدد كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة
وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس هات التور

قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان
مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة
ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي يا أنس ارفع
قال
فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت قال
وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته مولية
وجهها إلى الحائط فثقلوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسائه
ثم رجع فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع
ظنوا أنهم قد ثقلوا عليه قال فابتدروا الباب فخرجوا
كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أرخى الستر
ودخل وأنا جالس في الحجرة فلم يلبث إلا يسيرا حتى خرج
علي وأنزلت هذه الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقرأهن على الناس يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت

النبي

النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن
إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله
لا يستحيي من الحق إلى آخر الآية قال الجعد قال أنس
أنا أحدث الناس عهدا بهذه الآيات وحجبن نساء النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن رافع قال
نا عبد الرزاق قال نا معمر عن أبي عثمان عن أنس قال لما تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم زينب أهدت له أم سليم حيسا في تور
من حجارة فقال أنس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فادع لي من لقيت من المسلمين فدعوت له من لقيت فجعلوا
يدخلون عليه فيأكلون ويخرجون ووضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده على الطعام فدعا فيه وقال فيه ما شاء
الله أن يقول ولم أدع أحدا لقيته إلا دعوته فأكلوا حتى
شبعوا وخرجوا وبقي طائفة منهم فأطالوا عليه الحديث
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يستحيي منهم أن يقول

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

لهم فيشا فخرج وتركهم في البيت فانزل الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
غير ناظرين إناه قال قتادة غير متحينين طعامه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا حتى بلغ
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن

باب اجابة الدعوة في النكاح

نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى
الوليمة فليأتها نا محمد بن مثنى قال نا خالد
ابن الحارث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليجب قال
خالد فاذا عبيد الله ينزله على العرس نا ابن نمير
قال نا أبي نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب
حدثني ابو الربيع وابو كامل قالا نا حماد قال نا ايوب

ونا قتيبة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ونا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوا الدعوة اذا
دعيتم وحدثني محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال
انا معمر عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يقول عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او
نحوه حدثني اسحاق بن منصور قال نا عيسى بن المنذر
قال نا بقية قال نا الزبيدي عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي الى عرس او نحوه
فليجب حدثني حميد بن مسعدة الباهلي قال نا بشر
ابن المفضل قال نا اسماعيل بن امية عن نافع عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوا الدعوة اذا
دعيتم وحدثني هارون بن عبد الله قال نا حجاج بن محمد
عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت
عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

الدعوة في العرس وغير العرس وكان يأتيها وهو صائم وحدثني
حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد عن
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعيتم إلى
كراع فأجيبوا

باب منه

وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الرحمن بن مهدي وحدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال نا أبي قالا نا سفيان عن أبي الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم
إلى طعام فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك ولم يذكر ابن
مثنى إلى طعام وحدثنا ابن نمير قال نا أبو عاصم عن ابن
جريج عن أبي الزبير بهذا الإسناد مثله وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا حفص بن غياث عن هشام عن ابن
سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دعي أحدكم فليجب فإن كان صائما فليصل وإن كان
مفطرا فليطعم

أي فليدع

بلغ [illegible]

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن
الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول بئس الطعام طعام
الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك المساكين فمن لم يأت
الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
ابن أبي عمر قال نا سفيان قال قلت للزهري يا أبا بكر كيف
هذا الحديث شر الطعام طعام الأغنياء فضحك فقال
ليس هو شر الطعام طعام الأغنياء قال سفيان وكان أبي
غنيا فأفزعني هذا الحديث حين سمعت به فسألت عنه
الزهري فقال حدثني عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة
يقول شر الطعام طعام الوليمة ثم ذكر بمثل حديث مالك
حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال
أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن الأعرج عن أبي
هريرة قال شر الطعام طعام الوليمة بنحو حديث مالك
حدثنا ابن أبي عمر قال نا سفيان قال سمعت زياد بن سعد

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة نحو ذلك
وحدثنا ابن أبي عمر قال نا سفيان

قال سمعت ثابتا الاعرج يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها
من ياتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد
عصى الله ورسوله

باب في الرجل يطلق فتتزوج ولا يدخل بها هل ترجع الى الاول

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واللفظ لعمرو
قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت امرأة رفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وابو — كناية عن حلاوة الجماع ولذته
بكر عنده وخالد بالباب ينتظر ان يؤذن له فنادى يا ابا بكر الا
تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قال
ابو الطاهر نا وقال حرملة انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت
طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت رفاعة
فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وانه والله ما معه الا مثل الهدبة واخذت بهدبة — بهدبة
من جلبابها قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر الصديق رضي الله عنه جالس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاص
جالس بباب الحجرة لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي
ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحدثنا عبد بن حميد قال انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي
طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقها آخر ثلاث
تطليقات بمثل حديث يونس وثنا محمد بن
العلاء الهمداني نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يتزوجها
الرجل فيطلقها فتتزوج رجلا فيطلقها قبل أن يدخل
بها أتحل لزوجها الأول قال لا حتى يذوق عسيلتها
ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا ابن فضيل ثنا أبو كريب
نا أبو معاوية جميعا عن هشام بهذا الإسناد وثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طلق رجل امرأته
ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل أن يدخل بها فأراد
زوجها الأول أن يتزوجها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق

الأول وحدثناه محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي وثنا
ابن مثنى قال نا يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد الله بهذا
الإسناد مثله وفي حديث يحيى عن عبيد الله قال نا
القاسم عن عائشة

باب ما يقول عند الجماع

وثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم واللفظ
ليحيى قالا أنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا
أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في
ذلك لم يضره الشيطان أبدا وثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة وثنا ابن نمير
قال نا أبي وثنا عبد بن حميد قال أنا عبد الرزاق جميعا عن
الثوري كلاهما عن منصور بمعنى حديث جرير غير أن شعبة
ليس في حديثه ذكر بسم الله وفي رواية عبد الرزاق

قيل هذا لفظ صراح بالأمر في ذلك الولد وقيل
لا يضره الشيطان عند ولادته أو لم يعجل اصرار
في البعض أو جميع الضرر والوسوسة والإغواء

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشها فتأبى
عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية
وحدثني ابو سعيد الاشج قال نا وكيع وحدثني
زهير بن حرب واللفظ له قال نا جرير كلهم عن الاعمش عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأته فبات غضبان عليها
لعنتها الملائكة حتى تصبح

باب في نشر سر المرأة

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا مروان بن معاوية عن
عمر بن حمزة العمري قال نا عبد الرحمن بن سعد قال سمعت
ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اعظم الامانة عند الله عز وجل يوم القيامة الرجل
يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وحدثنا

ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة

يفضي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

محمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب قالا نا ابو اسامة عن عمر
ابن حمزة عن عبد الرحمن بن سعد قال سمعت ابا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الامانة
عند الله عز وجل يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته
ثم ينشر سرها وقال ابن نمير ان اعظم

باب في العزل عن المرأة والأمة

وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا
نا اسماعيل بن جعفر قال اخبرني ربيعة عن محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت انا وابو صرمة
على ابي سعيد الخدري فسأله ابو صرمة فقال يا ابا
سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل
قال نعم غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
بلمصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة
ورغبنا في الفداء فاردنا ان نستمتع ونعزل فقلنا
نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا لا نسأله

وتفضي اليه

[illegible]

فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ألا
تفعلوا ما كتب الله عز وجل خلق نسمة هي كائنة الى يوم
القيامة الا ستكون نا محمد بن الفرج مولى بني هاشم
قال نا محمد بن الزبرقان قال نا موسى بن عقبة عن محمد
ابن يحيى بن حبان بهذا الاسناد في معنى حديث ربيعة غير انه
قال فان الله عز وجل كتب من هو خالق الى يوم القيامة
وحدثني عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قال نا جويرية
عن مالك عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري انه اخبره
قال اصبنا سبايا فكنا نعزل ثم سألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون
وانكم لتفعلون
ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة وحدثنا
نصر بن علي الجهضمي قال نا بشر بن المفضل قال نا
شعبة عن انس بن سيرين عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا له سمعته من ابي سعيد قال نعم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا عليكم الا تفعلوا فانما هو القدر

نا محمد

نا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر
وحدثني يحيى بن حبيب قال نا خالد يعني ابن الحارث
وحدثني محمد بن حاتم قال نا عبد الرحمن بن مهدي قالوا جميعا
نا شعبة عن انس بن سيرين بهذا الاسناد مثله غير ان
في حديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العزل لا عليكم الا
تفعلوا ذاكم فانما هو القدر وفي رواية بهز قال
شعبة قلت له سمعته من ابي سعيد قال نعم حدثني
ابو الربيع الزهراني وابو كامل الجحدري واللفظ لابي
كامل قال نا حماد وهو ابن زيد قال نا ايوب عن محمد عن
عبد الرحمن بن بشر بن مسعود رده الى ابي سعيد الخدري قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال لا عليكم الا
تفعلوا ذاكم فانما هو القدر قال محمد وقوله لا عليكم
اقرب الى النهي نا محمد بن مثنى قال نا معاذ بن
معاذ قال نا ابن عون عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر الانصاري
قال فرد الحديث حتى رده الى ابي سعيد الخدري قال ذكر

وهو ابن سيرين

رسول الله

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه

العزل عند النبي صلى الله عليه وسلم قال وما ذاكم قالوا
الرجل تكون له المرأة ترضع فيصيب منها ويكره ان تحمل
منه والرجل تكون له الأمة فيصيب منها ويكره ان تحمل
منه قال فلا عليكم ان لا تفعلوا ذاكم فانما هو القدر
قال ابن عون فحدثت به الحسن فقال والله لكأن هذا
زجر وحدثنا حجاج بن الشاعر قال نا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ابن عون قال حدثت محمدا عن
ابراهيم بحديث عبد الرحمن بن بشر يعني حديث العزل
فقال اياي حدثه عبد الرحمن بن بشر وحدثنا محمد بن
مثنى قال نا عبد الاعلى قال نا هشام عن محمد بن معبد بن
سيرين قال قلت لابي سعيد هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر في العزل شيئا قال نعم وساق
الحديث بمعنى حديث ابن عون الى قوله القدر حدثني
عبيد الله بن عمر القواريري واحمد بن عبدة قال ابن عبدة
انا سفيان وقال عبيد الله نا سفيان بن عيينة عن ابن

قلنا

اللهم صل على محمد وآله وصحبه

ابي نجيح عن مجاهد عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال
ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم
يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا
الله عز وجل خالقها وحدثني هرون بن سعيد
الايلي قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني معاوية يعني
ابن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابي الوداك عن ابي سعيد
الخدري سمعه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا
اراد الله عز وجل خلق شيء لم يمنعه شيء وحدثنيه
احمد بن المنذر البصري قال نا زيد بن حباب قال نا
معاوية قال اخبرني علي بن ابي طلحة الهاشمي عن ابي الوداك
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله نا احمد بن
عبد الله بن يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن
جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي
جارية هي خادمنا وسانيتنا وانا اطوف عليها وانا

ولم يقل فلا يفعل ذلك احدكم

اليمن

وسانيتنا

اللهم صل على نبيك محمد وآله وصحبه وسلم

اكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها
ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد
حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها نا
سعيد بن عمرو الاشعثي قال نا سفيان بن عيينة عن سعيد
ابن حسان عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال
سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عندي جارية
وانا اعزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ذلك لن يمنع شيئا اراده الله عز وجل قال فجاء الرجل
فقال يا رسول الله ان الجارية التي كنت ذكرتها لك حملت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله
وحدثني حجاج بن الشاعر قال نا ابو احمد الزبيري
قال نا سعيد بن حسان قاص اهل مكة قال اخبرني عروة
ابن عياض بن عدي بن الخيار النوفلي عن جابر بن عبد الله قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث سفيان
نا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال

اسحاق

اللهم صل على نبيك محمد وآله وصحبه وسلم

اسحاق انا وقال ابو بكر نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن
جابر قال كنا نعزل والقرآن ينزل زاد اسحاق قال
سفيان لو كان شيئا ينهى عنه لنهانا عنه القرآن وحدثني
سلمة بن شبيب قال نا الحسن بن اعين قال نا معقل عن
عطاء قال سمعت جابرا يقول لقد كنا نعزل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني ابو غسان المسمعي
قال نا معاذ يعني ابن هشام قال حدثني ابي عن ابي
الزبير عن جابر قال كنا نعزل على عهد نبي الله صلى الله
عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا

باب منع وطء السبايا

وحدثني محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير
يحدث عن ابيه عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اتى بامراة مجح على باب فسطاط فقال لعله
يريد ان يلم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه

لن يمنع

قال ش

١٦٠

رسول الله

ومحمد بن بشار قالا

وسلم لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه
وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا يزيد بن هارون وحدثنا
محمد بن بشار قال نا أبو داود جميعا عن شعبة في هذا الإسناد

باب في الغيلة والعزل

وحدثنا خلف بن هشام قال نا مالك بن أنس ح وحدثنا
يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب
الأسدية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت أن الروم
وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم قال مسلم
وأما خلف فقال عن جذامة الأسدية والصحيح ما
قاله يحيى بالدال غير منقوطة وحدثنا عبيد الله بن سعيد
ومحمد بن أبي عمر قالا نا المقرئ قال نا سعيد بن أبي أيوب قال
حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب

أخت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت
في الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم
ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك الوأد الخفي زاد عبيد الله في حديثه
عن المقرئ وهي وإذا الموءودة سئلت وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا يحيى بن إسحاق قال أنا يحيى
بن أيوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي عن عروة عن
عائشة عن جدامة بنت وهب الأسدية أنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث سعيد بن أبي أيوب
في العزل والغيلة غير أنه قال الغيال حدثني محمد بن عبد
الله بن نمير وزهير بن حرب واللفظ لابن نمير قالا نا عبد الله
ابن يزيد قال نا حيوة قال حدثني عياش بن عباس أن أبا النضر
حدثه عن عامر بن سعد أن أسامة بن زيد أخبر والده سعد بن
أبي وقاص أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فقال اني اعزل عن امرأتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها او على اولادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم وقال زهير في روايته ان كان لذلك فلا ما ضار ذلك فارس والروم

كتاب الرضاع

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله

نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ان عائشة اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة رحمة الله عليها قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة رحمة الله عليها يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة وقال ابو كريب قال نا ابو اسامة وحدثني ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم الهذلي قال نا علي بن هاشم بن البريد جميعا عن هشام بن عروة عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة رحمة الله عليها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وحدثنيه اسحاق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي بكر بهذا الاسناد مثل حديث هشام بن عروة

باب تحريم الرضاعة من قبل الفحل

ونا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها اخبرته ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان انزل الحجاب قالت فأبيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فأمرني ان

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وأذن له علي. وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا سفيان بن
عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رحمة الله عليها قالت
أتاني عمي من الرضاعة أفلح بن أبي قعيس فذكر بمعنى حديث
مالك وزاد قلت إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل
قال تربت يداك أو يمينك. وحدثني حرملة بن يحيى
قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة
أن عائشة أخبرته أنه جاء أفلح أخو أبي القعيس يستأذن
عليها بعدما نزل الحجاب وكان أبو القعيس أبا عائشة
من الرضاعة قالت عائشة فقلت والله لا آذن لأفلح
حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أبا القعيس
ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قالت عائشة
فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
إن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن علي فكرهت أن آذن له
حتى أستأذنك قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذني له
قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما تحرمون من النسب. وحدثنا عبد بن حميد قال أنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد جاء أفلح أخو أبي القعيس
زوج المرأة التي أرضعت عائشة رضي الله عنها. وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا ابن نمير عن هشام عن
أبيه عن عائشة رحمة الله عليها قالت جاء عمي من الرضاعة
يستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أستأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت إن عمي من الرضاعة استأذن علي فأبيت أن آذن
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك
عمك قالت إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال
إنه عمك فليلج عليك. حدثني أبو الربيع الزهراني قال نا
حماد يعني ابن زيد قال نا هشام بهذا الإسناد أن أخا
أبي قعيس استأذن عليها فذكر نحوه. وحدثنا يحيى بن يحيى
قال أنا أبو معاوية عن هشام بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال
استأذن عليها أبو القعيس. وحدثني الحسن بن علي

يستأذن عليها نحو حديثهم وفيه فإنه عمك تربت يمينك وكان أبو القعيس

الحلوانيّ ومحمد بن رافع قالا نا عبد الرزاق قال انا ابن
جريج عن عطاء قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت
استأذن علي عمّي من الرضاعة ابو الجعد فرددته قال هشام
انما هو ابو القعيس فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ذلك قال فهلا اذنت له تربت يمينك او يدك
نا قتيبة بن سعيد قال نا ليث وحدثنا محمد بن رمح
قال انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن عروة عن عائشة
انها اخبرته ان عمها من الرضاعة يسمى افلح استأذن عليها
فحجبته فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها لا
تحتجبي منه فانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب نا
عبيد الله بن معاذ العنبري قال نا ابي قال نا شعبة عن
الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة قالت استأذن
علي افلح بن قعيس فابيت ان آذن له فارسل اني عمك
ارضعتك امرأة اخي فابيت ان آذن له فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليدخل عليك فانه عمك

تحتجبي

باب تحريم بنت الأخ من الرضاعة

نا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن العلاء واللفظ
لابي بكر قالوا نا ابو معاوية عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي رضوان الله عليه قال قلت يا رسول الله ما لك
تنوّق في قريش وتدعنا فقال وعندكم شيء قلت نعم
بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل
لي انها ابنة اخي من الرضاعة وحدثني عثمان بن ابي شيبة
واسحاق بن ابراهيم عن جرير ونا ابن نمير قال نا ابي
ونا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا عبد الرحمن بن مهدي
عن سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله ونا
هداب بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد على ابنة حمزة فقال
انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة ويحرم من الرضاعة
ما يحرم من الرحم ونا زهير بن حرب قال حدثني يحيى وهو
القطان ونا محمد بن يحيى بن مهران القطعي قال نا

تتوق مقال

بنتها

اللهم صل على نبينا محمد واله وصحبه وسلم

بشر بن عمر جميعا عن شعبة وثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال نا علي بن مسهر عن سعيد بن ابي عروبة كلاهما عن قتادة
باسناد همام سواء غير ان حديث شعبة انتهى عند
قوله ابنة اخي من الرضاعة وفي حديث سعيد بن ابي عروبة
وانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي رواية بشر بن عمر
سمعت جابر بن زيد وحدثني هارون بن سعيد الايلي
واحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن مسلم يقول سمعت محمد بن
مسلم يقول سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول سمعت ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قيل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اين انت يا رسول الله عن ابنة حمزة او قيل الا
تخطب بنت حمزة بن عبد المطلب رحمه الله قال ان حمزة
اخي من الرضاعة

باب تحريم الربيبة واخت المرأة

وثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال انا

هشام

اللهم صل على نبينا محمد واله وصحبه وسلم

هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة
بنت ابي سفيان رحمهما الله قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له هل لك في اختي بنت ابي
سفيان فقال افعل ماذا قالت تنكحها قال او تحبين
ذلك قلت لست لك بمخلية واحب من شركني في
الخير اختي قال فانها لا تحل لي قلت فاني اخبرت انك
تخطب درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم
قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة
اخي من الرضاعة ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وحدثنيه سويد بن سعيد
قال نا يحيى بن زكرياء بن ابي زائدة وثنا عمرو الناقد قال
نا الاسود بن عامر قال نا زهير كلاهما عن هشام بن عروة
بهذا الاسناد سواء وثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال
انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن شهاب كتب يذكر ان
عروة حدثه ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة

دخلتُ علي

بشركني

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وزوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها انها قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انكح اختي عزة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبين ذلك فقالت نعم يا رسول
الله لست لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك لا يحل لي
فقلت يا رسول الله فانا نتحدث انك تريد ان تنكح درة
بنت ابي سلمة فقال بنت ابي سلمة قالت نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما
حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباها ابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وحدثنيه
عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال
حدثني عقيل بن خالد وقال عبد بن حميد قال اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم الزهري قال نا محمد بن عبد الله بن مسلم
كلاهما عن الزهري باسناد ابن ابي حبيب عنه بنحو حديثه ولم
يسم احد منهم في حديثه عزة غير يزيد بن ابي حبيب

شاركني

بلغ في المقابلة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب في المصة والمصتين

حدثنا زهير بن حرب قال نا اسماعيل بن ابراهيم وقال محمد بن عبد
الله بن نمير قال نا اسماعيل وحدثني سويد بن سعيد قال
نا معتمر بن سليمان كلاهما عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن
الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سويد وزهير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم
المصة والمصتان وحدثنا يحيى بن يحيى وعمرو
الناقد واسحاق بن ابراهيم كلهم عن المعتمر واللفظ ليحيى
قال انا المعتمر بن سليمان عن ايوب يحدث عن ابي الخليل
عن عبد الله بن الحارث عن ام الفضل قالت دخل اعرابي على
نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني
كانت لي امراة فتزوجت عليها اخرى فزعمت امراتي
الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى رضعة او رضعتين
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الاملاجة
ولا الاملاجتان قال عمرو في روايته عن عبد الله بن الحارث

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

ابن نوفل وحدثني ابو غسان المسمعي قال نا معاذ
وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا معاذ بن هشام قال ثنا
ابي عن قتادة عن صالح بن ابي مريم ابي الخليل عن عبد الله
ابن الحارث عن ام الفضل ان رجلا من بني عامر بن صعصعة
قال يا نبي الله هل تحرم الرضعة الواحدة قال لا وثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا محمد بن بشر قال نا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث
عن ام الفضل حدثت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تحرم الرضعة او الرضعتان او المصة والمصتان وقال
ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم جميعا عن عبدة
ابن سليمان عن ابن ابي عروبة بهذا الاسناد اما اسحاق
فقال كرواية ابن بشر او الرضعتان او المصتان واما ابن
ابي شيبة فقال والرضعتان والمصتان وقال
ابن ابي عمر قال نا بشر بن السري قال نا حماد بن سلمة عن قتادة
عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ام الفضل

حدثتنا
لا
والرضعتان

ام

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الاملاجة والاملاجتان
وحدثني احمد بن سعيد الدارمي قال نا حبان قال نا
همام قال نا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث
عن ام الفضل قالت سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اتحرم
المصة فقال لا

باب التحريم بخمس رضعات

وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن عمرة عن عائشة انها قالت كان فيما انزل من
القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن
بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهن فيما يقرأ من القرآن وثنا عبد الله بن مسلمة
القعنبي قال نا سليمان بن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد
عن عمرة انها سمعت عائشة تقول وهي تذكر الذي يحرم
من الرضاعة قالت عمرة فقالت عائشة نزل في القرآن
عشر رضعات معلومات ثم نزل ايضا خمس معلومات

ومثنا

وقال محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة أنها سمعت عائشة رضي
الله عنها تقول بمثله

باب رضاعة الكبير

وحدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر قالا نا سفيان بن عيينة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول
سالم وهو حليفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعيه
قالت وكيف أرضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال قد علمت أنه رجل كبير زاد عمرو في حديثه
وكان قد شهد بدرا وفي رواية ابن أبي عمر فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد
ابن أبي عمر جميعا عن الثقفي قال ابن أبي عمر نا عبد
الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن

عائشة أن سالما مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة وأهله
في بيتهم فأتت تعني بنت سهيل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
إن سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وإنه يدخل
علينا وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئا فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم أرضعيه تحرمي عليه ويذهب
الذي في نفس أبي حذيفة فرجعت فقالت إني قد أرضعته
فذهب الذي في نفس أبي حذيفة وحدثنا إسحاق بن إبراهيم
ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا نا عبد الرزاق قال
أنا ابن جريج قال أنا ابن أبي مليكة أن القاسم بن محمد بن
أبي بكر أخبره أن عائشة أخبرته أن سهلة بنت سهيل بن
عمرو جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن سالما لسالم مولى أبي حذيفة معنا في بيتنا وقد بلغ ما
يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال قال أرضعيه تحرمي
عليه قال فمكثت سنة أو قريبا منها لا أحدث به وهبته
ثم لقيت القاسم فقلت له لقد حدثتني حديثا ما حدثته بعد

الرجال

فيذهب

فمكثت

قال فما هو فأخبرته قال فحدثه عني أن عائشة أخبرتنيه
حدثنا محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة قالت قالت أم سلمة
لعائشة رضي الله عنها انه يدخل عليك الغلام الأيفع
الذي ما أحب أن يدخل علي قال فقالت عائشة رضي
الله عنها أما لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة
قالت ان امرأة أبي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما
يدخل علي وهو رجل وفي نفس أبي حذيفة منه شيء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعيه حتى يدخل عليك
وحدثني أبو الطاهر وهارون بن سعيد الأيلي واللفظ
لهارون قال نا ابن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه
قال سمعت حميد بن نافع يقول سمعت زينب بنت أبي
سلمة تقول سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
لعائشة والله ما تطيب نفسي أن يراني الغلام قد استغنى
عن الرضاعة فقالت لم قد جاءت سهلة بنت سهيل الى

رسول الله

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله إني
لأرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرضعيه فقالت انه ذو لحية فقال
أرضعيه يذهب ما في وجه أبي حذيفة فقالت والله ما
عرفته في وجه أبي حذيفة وحدثني عبد الملك بن شعيب
ابن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد
عن ابن شهاب أنه قال أخبرني أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة
أن أمه زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول أبى سائر أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخلن عليهن أحدا بتلك الرضاعة
وقلن لعائشة والله ما نرى هذا الا رخصة أرخصها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل
علينا أحد بهذه الرضاعة ولا رائينا

باب إنما الرضاعة من المجاعة

وحدثني هناد بن السري قال نا أبو الأحوص عن أشعث

ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك
عليه ورايت الغضب في وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه
اخي من الرضاعة قالت فقال انظرن اخوتكن من الرضاعة
فانما الرضاعة من المجاعة **وثنا** ابن مثنى وابن بشار قالا نا
محمد بن جعفر **وثنا** عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قالا
جميعا نا شعبة **وثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع
وثنا زهير بن حرب قال نا عبد الرحمن بن مهدي جميعا
عن سفيان **وثنا** عبد بن حميد قال نا حسين الجعفي
عن زائدة كلهم عن اشعث بن ابي الشعثاء باسناد ابي
الاحوص كمعنى حديثه غير انهم قالوا من المجاعة

تم كتاب الرضاع

باب في قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم

وثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري قال نا يزيد بن
زريع قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن صالح ابي

الخليل عن ابي علقمة الهاشمي عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس
فلقي عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا
فكان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا
من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله عز وجل
في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي
فهن لكم حلال اذا انقضت عدتهن **وثنا** ابو بكر بن
ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا نا عبد الاعلى
عن سعيد عن قتادة عن ابي الخليل ان ابا علقمة الهاشمي
حدث ان ابا سعيد الخدري حدثهم ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم بعث يوم حنين سرية بمعنى حديث يزيد بن زريع
غير انه قال الا ما ملكت ايمانكم منهن فحلال لكم ولم يذكر
اذا انقضت عدتهن **وحدثنيه** يحيى بن حبيب الحارثي
قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن قتادة عن ابي الخليل
عن ابي علقمة عن ابي سعيد قال اصابوا سبايا يوم اوطاس

فقتلوهم فظهروا عليه

لهم

لهم

١٧

شيئا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بتخرجوا

لهن ازواج فيتخوفوا فنزلت هذه الاية والمحصنات من النساء
الا ما ملكت ايمانكم وحدثني يحيى بن حبيب قال نا خالد يعني
ابن الحارث قال نا سعيد عن قتادة بهذا الاسناد نحوه

باب الولد للفراش وللعاهر الحجر

نا قتيبة بن سعيد قال نا ليث ح ونا محمد بن رمح قال
انا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي
انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول
الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط ولم يذكر محمد بن رمح قوله
يا عبد نا سعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو
الناقد قالوا نا سفيان بن عيينة ح نا عبد بن حميد قال

انا عبد الرزاق

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

انا عبد الرزاق قال انا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد
نحوه غير ان معمرا وابن عيينة في حديثهما الولد للفراش ولم
يذكرا وللعاهر الحجر وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال
ابن رافع نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الولد للفراش وللعاهر الحجر ونا سعيد بن منصور وزهير
ابن حرب وعبد الاعلى بن حماد وعمرو الناقد قالوا نا سفيان
عن الزهري اما ابن منصور وزهير بن حرب وعبد الاعلى
فقالوا عن سعيد عن ابي هريرة واما عبد الاعلى فقال عن ابي
سلمة او عن سعيد عن ابي هريرة وقال زهير عن سعيد او عن
ابي سلمة احدهما او كلاهما عن ابي هريرة وقال عمرو نا سفيان
مرة عن الزهري عن سعيد وابي سلمة ومرة عن سعيد او ابي سلمة ومرة
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر

باب حكم القافة في الولد

نا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انا الليث ح ونا

يذكر

قال نا

١٧١

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا
تبرق اسارير وجهه فقال ألم تري ان مجززا نظر آنفا الى
زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام
لمن بعض وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب وابو بكر بن
ابي شيبة واللفظ لعمرو قالوا نا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة رحمة الله عليها قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عائشة
ألم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فرأى اسامة وزيدا
وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض وحدثنا منصور بن ابي
مزاحم قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت دخل قائف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد
واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

واعجبه واخبر به عائشة وحدثني حرملة بن يحيى قال نا
ابن وهب قال اخبرني يونس وحدثنا عبد بن حميد قال
انا عبد الرزاق قال انا معمر وابن جريج كلهم عن الزهري بهذا
الاسناد بمعنى حديثهم وزاد في حديث يونس وكان مجزز قائفا

باب المقام عند البكر والثيب

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن حاتم ويعقوب بن
ابراهيم واللفظ لابي بكر قالوا نا يحيى بن سعيد عن سفيان
عن محمد بن ابي بكر عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام عن ابيه عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما تزوج ام سلمة رحمها الله اقام عندها ثلاثا وقال
انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك
وان سبعت لك سبعت لنسائي وحدثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الملك بن
ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على

اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وان شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث **وثنا** عبد الله بن مسلمة قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد عن عبد الملك ابن ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة فدخل عليها فاراد ان يخرج اخذت بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلاث **وثنا** يحيى ابن يحيى قال انا ابو ضمرة عن عبد الرحمن بن حميد بهذا الاسناد مثله **حدثني** ابو كريب قال ثنا حفص يعني ابن غياث عن عبد الواحد بن ايمن عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ام سلمة تذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وذكرت اشياء هذا فيه قال ان شئت ان اسبع لك واسبع لنسائي وان سبعت لك سبعت لنسائي

باب منه

ثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن خالد عن ابي قلابة عن

ذكرت

انس

اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

انس بن مالك قال اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا قال خالد ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه قال السنة كذلك **وحدثني** محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال انا سفيان عن ايوب وخالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال من السنة ان يقيم عند البكر سبعا قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب القسم بين النساء

ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المراة الاولى في تسع فكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي ياتيها فكان في بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا واقيمت الصلاة

١٧٢

الى المراة الاولى في تسع فكن

استخبثنا

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

ثم ابو بكر رضوان الله عليه على ذالك فسمع اصواتهما فقال اخرج الى الصلاة
يا رسول الله واحث في افواههن التراب فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت عائشة الان يقضي النبي صلى الله عليه وسلم
صلاته فيجيء ابو بكر فيفعل بي ويفعل فلما قضى النبي صلى
الله عليه وسلم صلاته اتاها ابو بكر رحمة الله عليه فقال
لها قولا شديدا وقال اتصنعين هذا

باب في المرأة تهب يومها للأخرى

وحدثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رحمة الله عليها قالت ما رايت امرأة احب الي
ان اكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها
حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعائشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومي
منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم
لعائشة يومين يومها ويوم سودة وحدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة قال نا عقبة بن خالد وحدثنا عمرو الناقد قال

نا الاسود

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

نا الاسود بن عامر قال نا زهير وحدثنا مجاهد بن موسى
قال نا يونس بن محمد قال نا شريك كلهم عن هشام بهذا
الاسناد ان سودة لما كبرت بمعنى حديث جرير وزاد في حديث
شريك قالت وكانت اول امرأة تزوجها بعدي

باب في قوله عز وجل ترجي من تشاء الآية

حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم واقول وتهب المرأة نفسها فلما انزل
الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت قالت قلت والله ما ارى ربك الا
يسارع لك في هواك وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا
عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت
تقول اما تستحيي امرأة تهب نفسها لرجل حتى انزل
الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
فقلت ان ربك ليسارع لك في هواك

القراءة

ارى ربك يسارع

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

باب جواز هبتها نوبتها لضرتها / في ترك القسم لبعض النساء

نا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم قال محمد بن حاتم نا
محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال حضرنا
مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
بسرف فقال ابن عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا ولا تزلزلوا وارفقوا
فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة
فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي
لا يقسم لها صفية بنت حيي بن اخطب نا
محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق عن ابن
جريج بهذا الاسناد وزاد قال عطاء كانت آخرهن
موتا ماتت بالمدينة

وارفقوا

باب الامر بنكاح ذات الدين

نا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا
نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي

سعيد

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح
المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك

باب منه

نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا عبد الملك
ابن ابي سليمان عن عطاء قال اخبرني جابر بن عبد الله قال
تزوجت امرأة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال
بكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها قلت
يا رسول الله ان لي اخوات فخشيت ان تدخل بيني وبينهن
قال فذاك اذا ان المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها
فعليك بذات الدين تربت يداك

باب في نكاح البكر

نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فقال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت قلت نعم قال أبكرا
أم ثيبا قلت ثيبا قال فأين أنت من العذارى ولعابها
قال شعبة فذكرته لعمرو بن دينار فقال قد سمعته من جابر وإنما
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وحدثنا يحيى بن
يحيى وأبو الربيع الزهراني قال يحيى أنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن عبد الله أن عبد الله هلك وترك تسع
بنات أو قال سبعا فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تزوجت قلت نعم قال فبكر
أم ثيب قال قلت بل ثيب يا رسول الله قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك أو قال تضاحكها وتضاحكك قال قلت
له إن عبد الله هلك وترك تسع بنات أو سبعا وإني
كرهت أن آتيهن أو أجيئهن بمثلهن فأحببت أن أجيء
بامرأة تقوم عليهن وتصلحهن قال فبارك الله لك أو قال
لي خيرا وفي رواية أبي الربيع تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك وحدثنا قتيبة بن سعيد قال

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

نا سفيان عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر وساق الحديث إلى
قوله امرأة تقوم عليهن وتمشطهن قال أصبت ولم يذكر ما بعده

باب من قدم من سفر فلا يعجل بالدخول حتى تمتشط الشعثة

نا يحيى بن يحيى قال أنا هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فلما أقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق
بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك يا جابر قلت
يا رسول الله إني حديث عهد بعرس فقال أبكرا تزوجتها
أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال
أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء كي تمتشط الشعثة

اقبلنا

ثيب

وتستحد المغيبة قال وقال إذا قدمت فالكيس الكيس

باب الأمر بالكيس مع الأهل

ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد
الثقفي قال ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ
بي جملي فأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا جابر قلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ بي جملي وأعيا
فتخلفت فنزل فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد
رأيتني أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتزوجت
فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا فقلت بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن
أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال
أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع
جملك قلت نعم قال فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته

على باب

على باب المسجد فقال الآن حين قدمت قلت نعم قال فدع
جملك فادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت
فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن لي بلال فأرجح في
الميزان قال فانطلقت فلما وليت قال ادع لي جابرا
فدعيت فقلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي
منه فقال خذ جملك ولك ثمنه ثنا محمد بن عبد
الأعلى قال ثنا المعتمر قال سمعت أبي قال ثنا أبو نضرة عن جابر
ابن عبد الله قال كنا في مسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا على ناضح إنما هو في أخريات الناس فضربه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو قال نخسه أراه قال بشيء كان معه
قال فجعل بعد ذلك يتقدم الناس ينازعني حتى
إني لأكفه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتبيعنيه
بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت هو لك يا نبي الله
قال أتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت هو
لك قال وقال لي أتزوجت بعد أبيك قلت نعم قال ثيبا

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

أم بكراً قال قلت ثيباً قال فهلا تزوجت بكراً تضاحكها وتضاحكك
وتلاعبها وتلاعبك قال أبو نضرة وكانت كلمة
يقولها المسلمون افعل كذا وكذا والله يغفر لك

باب في مداراة النساء والوصية بهن

وثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا
نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة خلقت من ضلع لن
تستقيم لك على طريقة فإن استمتعت بها استمتعت
بها وبها عوج وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها
وثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا حسين بن علي عن
زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمراً
فليتكلم بخير أو ليسكت واستوصوا بالنساء خيراً فإن
المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه
إن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج استوصوا بالنسا

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

باب لا يفرك مؤمن مؤمنة

وحدثني إبراهيم بن موسى الرازي قال نا عيسى بن يونس
قال أنا عبد الحميد يعني ابن جعفر عن عمران بن أبي أنس عن
عمر بن الحكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضي منها آخر
أو قال غيره وثنا محمد بن مثنى نا أبو عاصم قال نا
عبد الحميد بن جعفر نا عمران بن أبي أنس عن عمر بن الحكم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب لولا حواء لم تخن أنثى زوجها

ثنا هرون بن معروف قال نا به عبد الله بن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخبث
الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر
ثنا محمد بن رافع قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام

ابن منبه قال هذا ما نا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال نا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة اخبرني شرحبيل بن شريك انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة

باب المرأة كالضلع

وحدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة كالضلع اذا ذهبت تقيمها كسرتها وان تركتها استمتعت بها وفيها عوج وحدثنيه

زهير بن حرب وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم ابن سعد عن ابن اخي الزهري عن عمه بهذا الاسناد مثله سواء

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على مولانا محمد واله

كتاب الطلاق

باب في الذي يطلق امرأته وهي حائض

نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رضوان الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء ونا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح واللفظ ليحيى قال قتيبة نا ليث وقال الآخران انا الليث بن سعد

عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض تطليقة
واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر
من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من
قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق
لها النساء وزاد ابن رمح في روايته وكان عبد الله اذا
سئل عن ذلك قال لاحدهم أما انت طلقت امرأتك
مرة او مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
وان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيرك وعصيت الله عز وجل فيما امرك من طلاق امرأتك
قال مسلم بن الحجاج جوّده الليث في قوله
تطليقة واحدة نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي
نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال طلقت امرأتي على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فذكر ذلك عمر رضوان الله
عليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم

ليدعها

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

ليدعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت
فليطلقها قبل ان يجامعها او يمسكها فانها العدة التي امر
الله عز وجل ان يطلق لها النساء قال عبيد الله قلت لنافع
ما صنعت التطليقة قال واحدة اعتد بها وثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وابن مثنى قالا نا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله
بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر قول عبيد الله لنافع قال
ابن مثنى في روايته فليرجعها وقال ابو بكر فليراجعها
وحدثني زهير بن حرب قال نا اسماعيل عن ايوب عن نافع
ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه
وسلم فامره ان يرجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة اخرى
ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها فتلك
١٣٠ العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء قال وكان
ابن عمر اذا سئل عن الرجل يطلق امرأته وهي حائض يقول أما
انت طلقتها واحدة او اثنتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره ان يرجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة اخرى ثم

يمسها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها وأمّا أنت
طلقتها ثلاثا فقد عصيت ربك فيما امرك به من طلاق امراتك
وبانت منك

باب منه

وحدثني عبد بن حميد قال اخبرني يعقوب بن ابراهيم قال نا
محمد وهو ابن اخي الزهري عن عمه قال انا سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال طلقت امراتي وهي حائض فذكر ذلك
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال مره فليراجعها حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى
حيضتها التي طلقها فيها فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
طاهرا من حيضتها قبل ان يمسها فذلك الطلاق للعدة
كما امر الله عز وجل وكان عبد الله طلقها تطليقة فحسبت
من طلاقها وراجعها عبد الله كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنيه اسحاق بن منصور قال نا يزيد بن عبد ربه قال
انا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري بهذا الاسناد

غير

غير انه قال ابن عمر فراجعتها وحسبت لها التطليقة
التي طلقتها وثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب
وابن نمير واللفظ لابي بكر قالوا نا وكيع عن سفيان عن محمد بن
عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر انه طلق امراته
وهي حائض فذكر ذلك عمر رحمة الله عليه للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وحدثني
احمد بن عثمان بن حكيم الاودي قال نا خالد بن مخلد قال نا
سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه
طلق امراته وهي حائض فسال عمر عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض
حيضة اخرى ثم تطهر ثم يطلق بعد او يمسك

باب منه

حدثني علي بن حجر السعدي قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب
عن ابن سيرين قال مكثت عشرين سنة يحدثني من لا أتهم
ان ابن عمر طلق امراته ثلاثا وهي حائض فامر ان يراجعها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

فجعلت لا اتهمهم ولا اعرف الحديث حتى لقيت ابا غلاب
يونس بن جبير الباهلي وكان ذا ثبت فحدثني انه سال ابن
عمر فحدثه انه طلق امراته تطليقة وهي حائض فامر ان يراجعها
قال قلت افحسبت عليه قال فمه او ان عجز واستحمق
وحدثناه ابو الربيع وقتيبة قالا نا حماد عن ايوب بهذا
الاسناد نحوه غير انه قال فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يراجعها حتى يطلقها طاهرا من غير جماع
وقال يطلقها في قبل عدتها **وحدثني** يعقوب
ابن ابراهيم الدورقي عن ابن علية عن يونس عن محمد بن
سيرين عن يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق
امراته وهي حائض فقال اتعرف عبد الله بن عمر فانه طلق
امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فساله
فامره ان يرجعها ثم تستقبل عدتها قال فقلت له اذا
طلق الرجل امراته وهي حائض ايعتد بتلك التطليقة
فقال فمه او ان عجز واستحمق **وحدثنا** ابن مثنى وابن بشار

ان يراجعها

وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي عن جدي عن ايوب بهذا الاسناد وقال فيه فسال عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامره

قال ابو اسحاق

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة قال
سمعت يونس بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول طلقت امراتي
وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعها فاذا طهرت فان شاء
فليطلقها قال فقلت لابن عمر افاحتسبت بها قال فما
يمنعه ارايت ان عجز واستحمق

باب منه

نا يحيى بن يحيى نا خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن انس
ابن سيرين قال سالت ابن عمر عن امراته التي طلق قال طلقتها
وهي حائض فذكرت ذلك لعمر رضوان الله عليه فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها فاذا طهرت فليطلقها
لطهرها قال فراجعتها ثم طلقتها لطهرها قلت فاعتددت
بتلك التي طلقت وهي حائض قال ما لي لا اعتد بها
وان كنت عجزت واستحمقت **نا** محمد بن مثنى وابن
بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن انس

ليراجعها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ابن جبير يحدث انه سمع ابن عمر قال طلقت امرأتي وهي حائض
فأتى عمر النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال مره فليراجعها
ثم اذا طهرت فليطلقها قلت لابن عمر أفاحتسبت بتلك
التطليقة قال فمه **وحدثنا** يحيى بن حبيب قال نا خالد بن
الحارث **وحدثنيه** عبد الرحمن بن بشر قال نا بهز قالا
نا شعبة بهذا الاسناد غير ان في حديثهما ليرجعها وفي
حديثهما قال قلت له أتحتسب بها قال فمه **وحدثنا**
اسحاق بن ابراهيم قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال
اخبرني ابن طاوس عن ابيه انه سمع ابن عمر يسأل عن طلاق
الرجل امرأته حائضا فقال أتعرف عبد الله بن عمر قال نعم
قال فانه طلق امرأته حائضا فذهب عمر الى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره الخبر فأمره ان يراجعها قال لم اسمعه يزيد
على ذلك لابيه

عن رجل طلق

باب منه

حدثني هارون بن عبد الله قال نا حجاج بن محمد قال

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

قال ابن جريج أخبرني ابو الزبير انه سمع عبد الرحمن بن أيمن
مولى عزة يسأل ابن عمر وابو الزبير يسمع كيف ترى في
رجل طلق امرأته حائضا فقال طلق ابن عمر امرأته وهي
حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله طلق امرأته
وهي حائض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعها
فردها وقال اذا طهرت فليطلق أو ليمسك قال ابن
عمر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي اذا طلقتم
النساء فطلقوهن في قبل عدتهن **وحدثني** هارون بن
عبد الله قال نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن ابن
عمر نحو هذه القصة **وحدثنيه** محمد بن رافع قال نا عبد
الرزاق قال نا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع
عبد الرحمن بن أيمن مولى عروة يسأل ابن عمر وابو الزبير
يسمع بمثل حديث حجاج وفيه بعض الزيادة **قال مسلم
ابن الحجاج** أخطأ حيث قال مولى عروة انما هو مولى عزة

اللهم صل على محمد وال محمد

باب في طلاق البكر وان الواحدة تبينها

وحدثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحاق انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر رحمة الله عليهما طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا روح بن عبادة قال انا ابن جريج وحدثنا ابن رافع واللفظ له قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن طاوس عن ابيه ان ابا الصهباء قال لابن عباس اتعلم انما كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رحمة الله عليه وثلاثا من امارة عمر بن الخطاب رحمه الله فقال ابن عباس نعم وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا سليمان بن حرب عن حماد بن

وسنتين

ثلاثا تجعل الواحدة

ابو

اللهم صل على محمد وال محمد

زيد عن ايوب السختياني عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس ان ابا الصهباء قال لابن عباس هات من هناتك الم يكن طلاق الثلاث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رحمة الله عليه واحدة فقال انه قد كان ذلك فلما كان في عهد عمر رضوان الله عليه تتابع الناس في الطلاق فاجازه عليهم

باب في الحرام

وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك

وحدثنا زهير بن حرب قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن هشام يعني الدستوائي قال كتب الي يحيى بن ابي كثير يحدث عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يقول في الحرام يمين يكفرها وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وحدثنا يحيى بن بشر الحريري قال نا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير ان يعلى بن حكيم اخبره ان سعيد بن جبير اخبره انه سمع ابن عباس قال اذا حرم الرجل عليه امراته فهي يمين يكفرها

هنات

تتابع

يقول

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وحدثني
محمد بن حاتم قال نا حجاج بن محمد قال انا ابن جريج قال
اخبرني عطاء انه سمع عبيد بن عمير يخبر انه سمع عائشة
تخبر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
بنت جحش فيشرب عندها عسلا قالت فتواطأت
انا وحفصة أن أيتنا ما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فلتقل اني اجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل
على احداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن أعود له فنزل لم تحرم ما احل
الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وحدثنا
ابو كريب وهارون بن عبد الله قالا نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل فكان اذا صلى العصر دار
على نسائه فيدنوا منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت
لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه
وسلم منه شربة فقلت والله لنحتالن له فذكرت ذلك
لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنوا منك فقولي
له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي
له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتد عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول لك سقتني
حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط
وسأقول ذلك له وقوليه انت يا صفية فلما دخل
على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد
كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا
منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول
الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال
سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط
فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ثم دخل على صفية

رسول الله

العرفط

فقالت بمثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت يا رسول
الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة
سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **قال**
ابراهيم بن محمد بن سفيان نا الحسن بن بشر قال نا ابو اسامة
بهذا الاسناد سواء **وحدثنيه** سويد بن سعيد
قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه

باب ـــــــ تخيير الرجل امرأته

وحدثني ابو الطاهر قال نا ابن وهب **وحدثني**
حرملة بن يحيى التجيبي واللفظ له قال نا عبد الله
ابن وهب قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي
الله عنها قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد علم ان ابوي
لم يكونا ليأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل

قاديانا

قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما قالت فقلت في اي هذا
استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة
قالت ثم فعل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ما فعلت **حدثنا** سريج بن يونس قال نا عباد بن
عباد عن عاصم عن معاذة العدوية عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذننا اذا كان في
يوم المرأة منا بعدما نزلت ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء فقالت لها معاذة فما كنت
تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنك قالت
كنت اقول ان كان ذاك الي لم اوثر احدا على نفسي
وحدثناه الحسن بن عيسى قال انا ابن المبارك قال انا
عاصم بهذا الاسناد نحوه

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

باب منه

حدثني يحيى بن يحيى التميمي قال نا جرير عن اسماعيل بن
ابي خالد عن الشعبي عن مسروق قال قالت عائشة قد خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نعدّه طلاقا وقال
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر عن اسماعيل بن ابي
خالد عن الشعبي عن مسروق قال ما ابالي خيرت امرأة
واحدة او مائة او الفا بعد ان تختارني ولقد سألت عائشة
رضي الله عليها فقالت قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم افكان طلاقا نا محمد بن بشار قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساءه فلم يكن طلاقا
وحدثني اسحاق بن منصور قال انا عبد الرحمن عن
سفيان عن عاصم الاحول واسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عليها قالت خيرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعده طلاقا وثنا

يحيى

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

قال نا الاعمش

بتعوذ

جاء

يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى انا
وقال الآخران نا معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه
فلم يعدده علينا شيئا وثنا ابو الربيع الزهراني
قال نا اسماعيل بن زكرياء قال نا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة وعن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة بمثله

باب منه

وثنا زهير بن حرب قال نا روح بن عبادة قال نا زكرياء بن
اسحاق قال نا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال دخل ابو
بكر رضوان الله عليه يستاذن على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يوذن لاحد منهم قال
فاذن لابي بكر رحمة الله عليه فدخل ثم اقبل عمر رحمة
الله عليه فاستاذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن

شيئا أضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأيت
بنت خارجة سألتني النفقة فقمت إليها فوجأت عنقها
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما
ترى يسألنني النفقة فقام أبو بكر رضي الله عنه إلى
عائشة رحمة الله عليها يجأ عنقها وقام عمر إلى حفصة
يجأ عنقها كلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا أبدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا أو
تسعا وعشرين ثم نزلت عليه هذه الآية يا أيها النبي
قل لأزواجك حتى بلغ للمحسنات منكن أجرا عظيما
قال فبدأ بعائشة فقال يا عائشة إني أريد أن أعرض
عليك أمرا أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري أبويك
قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت أفيك
يا رسول الله أستشير أبوي بل أختار الله ورسوله
والدار الآخرة وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي

تسألني

تسألن

قلت

قلت قال لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها إن الله عز وجل
لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا صلى
الله عليه وسلم وشرف وكرم

باب في الإيلاء

حدثني زهير بن حرب قال نا عمر بن يونس الحنفي قال نا
عكرمة بن عمار عن سماك أبي زميل قال حدثني عبد الله بن
عباس رحمة الله عليهما قال حدثني عمر بن الخطاب رضوان
الله عليه قال لما اعتزل نبي الله صلى الله عليه وسلم نساءه
قال دخلت المسجد فإذا الناس ينكتون بالحصى
ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
وذلك قبل أن يؤمر بالحجاب فقال عمر فقلت لأعلمن
ذلك اليوم قال فدخلت على عائشة فقلت يا ابنة أبي
بكر أقد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما لي وما لك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك قال
فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت لها يا حفصة أقد بلغ

ميسرا معنتا

بعيبتك ما لي وما لك

وابنة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وما شأنك أن تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لقد علمت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا أنا لطلقك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت أشد البكاء فقلت
لها أين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هو في خزانته
في المشربة فدخلت فإذا أنا برباح غلام رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاعدا على أسكفة المشربة مدل رجليه
على نقير من خشب وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وينحدر فناديت يا رباح استأذن لي عندك
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح إلى الغرفة
ثم نظر إلي فلم يقل شيئا ثم قلت يا رباح استأذن لي
عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح إلى
الغرفة ثم نظر إلي فلم يقل شيئا ثم رفعت صوتي
فقلت يا رباح استأذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإني أظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن أني
جئت من أجل حفصة والله لئن أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

بضرب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بضرب عنقها لأضربن عنقها ورفعت صوتي فأومأ إلي
أن ارقه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع على حصير فجلست فإذا عليه إزاره وليس عليه
غيره وإذا الحصير قد أثر في جنبه فنظرت ببصري في خزانة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع
ومثلها قرظا في ناحية الغرفة وإذا أفيق معلق قال
فابتدرت عيناي قال ما يبكيك يا ابن الخطاب قلت يا نبي
الله وما لي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه
خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وذاك قيصر وكسرى
في الثمار والأنهار وأنت رسول الله وصفوته وهذه
خزانتك فقال يا ابن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة
ولهم الدنيا قلت بلى ودخلت عليه حين دخلت وأنا أرى في
وجهه الغضب فقلت يا رسول الله ما يشق عليك من شأن
النساء فإن كنت طلقتهن فإن الله معك وملائكته
وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك وقلما

فإذا عليه إزاره

ووراءه [illegible]

وملائكته [illegible]

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible]

والحوله

تكلمت واحمد الله عز وجل بكلام الا رجوت ان يكون الله عز وجل
يصدق قولي الذي اقول ونزلت هذه الآية آية التخيير عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن وان تظاهرا عليه
فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة بعد
ذلك ظهير وكانت عائشة بنت ابي بكر وحفصة
تظاهران على سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله اطلقتهن قال لا قلت يا رسول الله اني دخلت المسجد
والمسلمون ينكتون بالحصى يقولون طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه افانزل فاخبرهم انك لم
تطلقهن قال نعم ان شئت فلم ازل احدثه حتى تحسر
الغضب عن وجهه وحتى كشر فضحك وكان من احسن الناس
ثغرا ثم نزل نبي الله صلى الله عليه وسلم ونزلت فنزلت
اتشبث بالجذع ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يمشي
على الارض ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله انما كنت في الغرفة
تسعة وعشرين قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

بلغ

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

فقمت على باب المسجد فناديت باعلى صوتي لم يطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه ونزلت هذه الآية واذا
جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول
والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وكنت
انا استنبطت ذلك الامر وانزل الله عز وجل آية
التخيير ونا هرون بن سعيد الايلي قال نا عبد الله
ابن وهب قال اخبرني سليمان يعني ابن بلال قال اخبرني يحيى
قال اخبرني عبيد بن حنين انه سمع عبد الله بن عباس
يحدث قال مكثت سنة وانا اريد ان اسال عمر بن
الخطاب رضوان الله عليه عن آية فما استطيع ان اساله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجع فكنا
ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى
فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة
وعائشة قال فقلت له والله ان كنت لاريد ان اسالك

عمر منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما
ظننت أن عندي من علم فسلني عنه فإن كنت أعلمه أخبرتك
قال وقال عمر رضوان الله عليه والله إن كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله عز وجل فيهن ما أنزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أأتمره إذ قالت لي
امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها وما لك أنت ولما
هاهنا وما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك
يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
قال عمر فآخذ ردائي ثم أخرج مكاني حتى أدخل
على حفصة فقلت لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة
والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله
وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه
التي أعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

توالت

تعلمين

إياها ثم خرجت حتى أدخل على أم سلمة لقرابتي منها
فكلمتها فقالت لي أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب قد
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين أزواجه قال فأخذتني أخذا كسرتني عن
بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من
الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه
بالخبر ونحن حينئذ نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر
لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه
فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح
فقلت جاء الغساني فقال أشد من ذلك اعتزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة
ثم آخذ ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مشربة له يرتقى إليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت
هذا عمر فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله

عليه وسلم منزلا لعرفت فلما بلغت حجرة أم سلمة تبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء حجاب
وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه
قرظا مصبورا وعند رأسه أهبا معلقة فرأيت أثر مصبوبا أهبا
الحصير في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت فقال ما يبكيك
يا عمر فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه
وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة لهم ولكم
وثنا محمد بن مثنى قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة
قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
قال أقبلت مع عمر رضي الله عنه حتى إذا كنا بمر الظهران
وساق الحديث بطوله كنحو حديث سليمان بن بلال غير أنه
قال قلت شأن المرأتين قال حفصة وأم سلمة وزاد
فيه وأتيت الحجر فإذا في كل بيت بكاء وزاد أيضا وكان
آلى منهن شهرا فلما كان تسعا وعشرين نزل إليهن تسع وعشرون

باب في قوله وإن تظاهرا عليه

وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لأبي بكر
قالا نا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد سمع عبيد بن
حنين وهو مولى العباس قال سمعت ابن عباس يقول
كنت أريد أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين اللتين
تظاهرتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبثت سنة
ما أجد له موضعا حتى صحبته إلى مكة فلما كان بمر
الظهران ذهب يقضي حاجته فقال أدركني بإداوة من ماء
فأتيته بها فلما قضى حاجته ورجع ذهبت أصب عليه
وذكرت فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان قال فما
قضيت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **وثنا**
إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن أبي عمر وتقاربا في لفظ
الحديث قال ابن أبي عمر نا وقال إسحاق انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي
ثور عن ابن عباس قال لم أزل حريصا أن أسأل عمر رضي

الله عليه عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
حتى حج عمر رحمه الله وحججت معه فلما كنا ببعض الطريق
عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت
على يديه فتوضأ فقلت يا امير المومنين من المرأتان من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال عمر واعجبا لك
يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما ساله عنه ولم يكتمه
قال هي حفصة وعائشة ثم اخذ يسوق الحديث قال
كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يتعلمن من نسائهم قال وكان منزلي في بني امية بن زيد
بالعوالي فتغضبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجعني فانكرت
ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى

الليل

الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقلت اتهجره احداكن
الى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن
وخسر افتأمن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت لا تراجعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة قال وكان
لي جار من الانصار فكنا نتناوب النزول الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فياتيني بخبر
الوحي وغيره وآتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث ان غسان
تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب
بابي ثم ناداني فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ما ذا
اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وقد كنت الحق منزلا كانا حتى اذا صليت الصبح شددت علي
ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا ادري هاهو ذا معتزل
في هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استاذن
لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت
حتى انتهيت الى المنبر فجلست فاذا عنده رهط جلوس
يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد ثم اتيت الغلام
فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك
له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل
فقد اذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير قد اثر في جنبه فقلت
اطلقت يا رسول الله نساءك فرفع راسه الي فقال لا فقلت
الله اكبر لو رايتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش قوما
نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت

فأتيت

على امرأة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

على امرأتي يوما فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني
فقالت ما تنكر ان راجعتك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل
فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر افتامن احداهن
ان يغضب الله عز وجل عليها لغضب رسوله صلى الله عليه
وسلم فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله قد دخلت على حفصة فقلت لا
يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم منك واحب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منك فتبسم اخرى فقلت استانس
يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت راسي في البيت
فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر الا اهبة ثلاثة
فقلت ادع الله يا رسول الله ان يوسع على امتك فقد
وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله عز وجل
فاستوى جالسا ثم قال أفي شك انت يا ابن الخطاب
اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت

رسول الله

أَهَبَةً

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

استعفوا في رسول الله وكان اقسم الا يدخل عليهن شهرا
ونشزا موجدته عليهن حتى عاتبه الله عز وجل قال الزهري
قال فخبرني عروة عن عايشة قالت لما مضى تسع وعشرون
ليلة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بداني فقلت
يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك
دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر
تسع وعشرون شهرا قال يا عايشة اني ذاكر لك امرا
فلا عليك الا تعجلي فيه حتى تستامري ابويك ثم
قرا علي الاية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ اجرا
عظيما فقالت عايشة رحمة الله عليها قد علم والله ان
ابوي لم يكونا ليامراني بفراقه قالت فقلت او في هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قال
معمر فاخبرني ايوب ان عايشة قالت لا تخبر نساءك
اني اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا قال قتادة صغت قلوبكما

قال

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

قال مالك قلوبكما

باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها

وفا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن يزيد
مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة
بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو
غايب فارسل اليها وكيله بشعير فتسخطته فقال والله
ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فامرها ان
تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها
اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين
ثيابك فاذا احللت فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت
له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما ابو الجهم فانه لا يضع عصاه عن
عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة
ابن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الله فيه خيرا واغتبطت به وثنا قتيبة بن سعيد قال
نا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم وثنا قتيبة ايضا نا
يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن ابي حازم
عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس انه طلقها زوجها
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان انفق عليها نفقة
دونا فلما رات ذلك قالت والله لأعلمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان كانت لي نفقة اخذت الذي يصلحني
وان لم تكن لي نفقة لم آخذ منه شيئا قالت فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك ولا
سكنى وثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن عمران
ابن ابي انس عن ابي سلمة انه قال سالت فاطمة بنت قيس
فاخبرتني ان زوجها المخزومي طلقها فابى ان
ينفق عليها فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفقة لك فانتقلي
فاذهبي الى ابن ام مكتوم فكوني عنده فانه رجل اعمى

نفقة دونا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تضعين ثيابك عنده وحدثني محمد بن رافع قال نا
حسين بن محمد قال نا شيبان عن يحيى وهو ابن ابي كثير قال
اخبرني ابو سلمة ان فاطمة بنت قيس اخت الضحاك بن
قيس اخبرته أن أبا حفص بن المغيرة المخزومي طلقها
ثلاثا ثم انطلق الى اليمن فقال لها اهله ليس لك علينا
نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقالوا ان ابا
حفص طلق امراته ثلاثا فهل لها من نفقة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها
العدة وارسل اليها ان لا تسبقيني بنفسك وأمرها ان
تنتقل الى ام شريك ثم ارسل اليها ان ام شريك ياتيها
المهاجرون الاولون فانطلقي الى ابن ام مكتوم الاعمى
فانك اذا وضعت خمارك لم يرك فانطلقت اليه
فلما مضت عدتها انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد بن حارثة وثنا يحيى بن ايوب وقتيبة

و

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه

وابن حجر قالوا نا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس وقال ابو بكر بن ابي
شيبة قال نا محمد بن بشر قال نا محمد بن عمرو قال نا ابو
سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من
فيها كتابا قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني
البتة فارسلت الى اهله ابتغي النفقة واقتصوا
الحديث بمعنى حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة غير ان
في حديث محمد بن عمرو لا تفوتينا بنفسك

باب منه

وثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن
يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان فاطمة بنت
قيس اخبرته انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص بن
المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزعمت انها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تستفتيه في خروجها من

بيتها

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه

بيتها فامرها ان تنتقل الى ابن ام مكتوم الاعمى فابى
مروان ان يصدقه في خروج المطلقة من بيتها وقال
عروة ان عائشة رضي الله عنها انكرت ذلك على فاطمة
بنت قيس وحدثنيه محمد بن رافع قال نا حجين
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الاسناد
مثله مع قول عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة

باب منه

وثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا
انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج
مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى اليمن فارسل الى امراته
فاطمة بنت قيس بتطليقة كانت بقيت من طلاقها
وامر لها الحارث بن هشام وعياش بن ابي ربيعة بنفقة
فقالا لها والله ما لك نفقة الا ان تكوني حاملا فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له قولهما فقال لا نفقة

اللهم صل على سيدنا محمد وآل محمد وسلم

لك فاستأذنته في الانتقال فأذن لها فقالت اين يا رسول
الله فقال الى ابن ام مكتوم وكان اعمى تضع ثيابها عنده
ولا يراها فلما مضت عدتها انكحها النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد فارسل اليها مروان قبيصة بن ذؤيب
يسالها عن الحديث فحدثته به فقال مروان لم نسمع هذا الحديث
الا من امرأة سناخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها
فقالت فاطمة حين بلغها قول مروان فبيني وبينكم القرآن
قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن الآية قالت
هذا لمن كانت له مراجعة فاي امر يحدث بعد الثلاث
فكيف تقولون لا نفقة لها اذا لم تكن حاملا فعلام تحبسونها

باى فنا

وحدثني زهير بن حرب قال ثنا هشيم قال انا سيار
وحصين ومغيرة واشعث ومجالد واسماعيل بن ابي
خالد وداود كلهم عن الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت
قيس فسالتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسمع

بالقضية

وجدنا

عليها

فقالت

اللهم صل على سيدنا محمد وآل محمد

عليها فقالت طلقها زوجها البتة قالت فخاصمته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة قالت
فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وامرني ان اعتد في بيت ابن
ام مكتوم وثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن
حصين وداود ومغيرة واسماعيل واشعث عن الشعبي
انه قال دخلنا على فاطمة بنت قيس بمثل حديث
زهير عن هشيم ثنا يحيى بن حبيب قال ثنا خالد
ابن الحارث الهجيمي قال ثنا قرة قال ثنا سيار ابو الحكم
قال ثنا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس
فاتحفتنا برطب ابن طاب وسقتنا سويق سلت
فسالتها عن المطلقة ثلاثا اين تعتد قالت طلقني
بعلي ثلاثا فاذن لي النبي صلى الله عليه وسلم ان اعتد في
اهلي وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي
عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة

ثلاثا فقال ليس لها سكنى ولا نفقة **وحدثني** اسحق
ابن ابراهيم الحنظلي قال نا يحيى بن ادم قال نا عمار بن رزيق
عن ابي اسحاق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني
زوجي ثلاثا فاردت النقلة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انتقلي الى بيت ابن عمك عمرو بن ام مكتوم
فاعتدي عنده **وقال** محمد بن عمرو بن جبلة قال
نا ابو احمد قال نا عمار بن رزيق عن ابي اسحاق قال كنت
مع الاسود بن يزيد جالسا في المسجد الاعظم ومعنا
الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة
ثم اخذ الاسود كفا من حصى فحصبه به فقال ويلك
تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله تعالى وسنة
نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امراة لا ندري حفظت او
نسيت لها السكنى والنفقة قال الله لا تخرجوهن من
بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة **وحدثنا**

١٩٨

احمد بن عبدة الضبي قال نا ابو داود قال نا سليمان بن
معاذ عن ابي اسحاق بهذا الاسناد نحو حديث ابي احمد عن عمار
ابن رزيق بقصته

باب في تزويج المطلقة بعد عدتها

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع قال نا
سفيان عن ابي بكر بن ابي الجهم بن صخير العدوي قال سمعت
فاطمة بنت قيس تقول ان زوجها طلقها ثلاثا فلم
يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حللت
فآذنيني فآذنته فخطبها معاوية وابو جهم واسامة
ابن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معاوية
فرجل ترب لا مال له واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء
ولكن اسامة فقالت بيدها هكذا اسامة اسامة
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله
خير لك قالت فتزوجته فاغتبطت **وحدثني** اسحاق

ابن منصور قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي بكر بن ابي الجهم
قال سمعنا فاطمة بنت قيس تقول ارسل الي زوجي
ابو عمرو بن حفص بن المغيرة عياش بن ابي ربيعة بطلاقي
وارسل معه بخمسة اصع تمر وخمسة اصع شعير
فقلت اما لي نفقة الا هذا ولا اعتد في منزلكم قال لا
فشددت علي ثيابي واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كم طلقك قلت ثلاثا قال صدق ليس لك نفقة
ولاكن اعتدي في بيت ابن عمك ابن ام مكتوم فانه ضرير
البصر تلقين ثوبك عنده فاذا انقضت عدتك فآذنيني
قالت فخطبني خطاب منهم معاوية وابو الجهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان معاوية ترب خفيف الحال
وابو الجهم فيه شدة على النساء او يضرب النساء او نحو
هذا ولاكن عليك باسامة بن زيد وحدثني اسحاق
ابن منصور قال نا ابو عاصم نا سفيان الثوري قال حدثني ابو
بكر بن ابي الجهم قال دخلت انا وابو سلمة بن عبد الرحمن على

اصوع

جهم

جهم

فاطمة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فاطمة بنت قيس فسألناها فقالت كنت عند ابي عمرو
ابن حفص بن المغيرة فخرج في غزوة نجران وساق الحديث بنحو
حديث ابن مهدي وزاد فيه قالت فتزوجته فشرفني الله
بابن زيد وكرمني بابن زيد وثنا عبيد الله بن معاذ
العنبري نا ابي قال نا شعبة قال حدثني ابو بكر قال دخلت
انا وابو سلمة على فاطمة بنت قيس زمن ابن الزبير فحدثتنا
ان زوجها طلقها طلاقا باتا بنحو حديث سفيان
وحدثني الحسن بن علي الحلواني قال نا يحيى بن آدم
قال نا الحسن بن صالح عن السدي عن البهي عن فاطمة
بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فلم يجعل لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة

باب منه
وخروج المطلقة من منزلها اذا خافت على نفسها

نا ابو كريب قال نا ابو اسامة عن هشام قال حدثني ابي قال
تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن بن الحكم

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

فطلقها فأخرجها من عنده فعاب ذلك عليهم عروة فقالوا
ان فاطمة قد خرجت قال عروة فأتيت عائشة فأخبرتها بذلك
فقالت ما لفاطمة بنت قيس خير في ان تذكر هذا الحديث
وثنا محمد بن مثنى قال نا حفص بن غياث قال نا هشام عن ابيه
عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي طلقني
ثلاثا واخاف ان يقتحم علي قال فأمرها فتحولت وثنا
محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
ما لفاطمة خير ان تذكر هذا قال يعني قولها لا سكنى ولا نفقة
وثنا اسحاق بن منصور قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال قال عروة بن الزبير لعائشة
الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت
فقالت بئس ما صنعت فقال الم تسمعي الى قول فاطمة
فقالت اما انه لا خير لها في ذكر ذلك

باب المطلقة تخرج في عدتها بالنهار لحاجتها

فقال

ثنا محمد بن حاتم

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

وثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال نا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج وثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق قال حدثني
ابن جريج وحدثني هارون بن عبد الله واللفظ له قال نا
حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع
جابر بن عبد الله يقول طلقت خالتي فأرادت ان تجد نخلها
فزجرها رجل ان تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بلى فجدي نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا

باب في الحامل تضع بعد وفاة زوجها

وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى وتقاربا في اللفظ
قال حرملة نا وقال ابو الطاهر انا ابن وهب قال
اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية
فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله الى عبد الله

ابن عتبة يخبره ان سبيعة اخبرته انها كانت تحت سعد بن
خولة وهو في بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها
في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد
وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها
ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي
اراك متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله ما انت
بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة
فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني
بأني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا
لي قال ابن شهاب ولا ارى بأسا ان تتزوج حين وضعت وان
كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر ثنا
محمد بن المثنى العنزي نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال اخبرني سليمان بن يسار ان ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس
اجتمعا عند ابي هريرة وهما يذكران المرأة تنفس بعد وفاة

زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الاجلين وقال
ابو سلمة قد حلت فجعلا يتنازعان في ذلك قال فقال
ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فبعثوا كريبا مولى
ابن عباس الى ام سلمة يسألها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم
ان ام سلمة قالت ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فامرها ان تتزوج وثنا محمد بن رمح
قال انا الليث وثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد
قالا نا يزيد بن هارون كلاهما عن يحيى بن سعيد بهذا
الاسناد غير ان الليث قال في حديثه فارسلوا الى ام
سلمة ولم يسم كريبا

باب الاحداد في العدة على الميت

وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته
هذه الاحاديث الثلاثة قال قالت زينب دخلت على

ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو
سفيان فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره
فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله
ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت
على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب
فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب سمعت
امي ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عينيها
عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال

انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن ترمي بالبعرة
على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة
على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس
طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار
او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد
ما شاءت من طيب او غيره وحدثنا محمد بن مثنى قال نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن حميد بن نافع قال سمعت
سلمة حميمة زينب بنت ام سلمة قالت توفي حميم لام حبيبة
فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت انما اصنع هذا
لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا وحدثتنيه زينب عن امها وعن
زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم او عن امرأة من بعض ازواج

[illegible]

او

النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن مثنى قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت ام سلمة
تحدث عن امها ان امرأة توفي زوجها فخافوا على عينها فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكن تكون في شر بيتها
في احلاسها او في شر احلاسها في بيتها حولا فاذا مر
كلب رمت ببعرة فخرجت افلا اربعة اشهر وعشرا
وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة
عن حميد بن نافع بالحديثين جميعا حديث ام سلمة في الكحل
وحديث ام سلمة واخرى من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
غير انه لم تسمها زينب نحو حديث محمد بن جعفر

باب منه

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالا نا يزيد بن
هارون قال انا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع انه سمع زينب
بنت ابي سلمة تحدث عن ام سلمة وام حبيبة تذكران ان امرأة

حبيبة

اتت

اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان ابنة لها توفي
عنها زوجها فاشتكت عينها فهي تريد ان تكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكن ترمي بالبعرة
عند راس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشر وحدثنا
عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لعمرو قال نا سفيان
ابن عيينة عن ايوب بن موسى عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي
سلمة قالت لما اتى ام حبيبة نعي ابي سفيان دعت
في اليوم الثالث بصفرة فمسحت به ذراعيها وعارضيها وقالت
كنت عن هذا غنية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث
الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد
عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد حدثته عن حفصة او عن عائشة
رحمة الله عليهما او عن كلتيهما ان رسول الله صلى الله عليه

قال
ابي
سفيان

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أو تؤمن
بالله ورسوله أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على
زوجها وحدثنا شيبان بن فروخ قال نا عبد العزيز
يعني ابن مسلم قال نا عبد الله بن دينار عن نافع بإسناد
حديث الليث مثل روايته وحدثنا أبو غسان
المسمعي ومحمد بن المثنى قالا نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد يقول سمعت نافعا يحدث عن صفية بنت أبي
عبيد أنها سمعت حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث وابن دينار
وزاد فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا وحدثنا
أبو الربيع قال نا حماد عن أيوب وحدثنا ابن نمير قال نا أبي
قال نا عبيد الله جميعا عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعنى حديثهم وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة
وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى أنا وقال

الآخرون

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

الآخرون نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوجها

باب في ترك الطيب والصباغ للحادة

وحدثنا حسن بن الربيع قال نا ابن إدريس عن هشام عن
حفصة عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل
ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو
أظفار وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الله بن نمير
وحدثنا عمرو الناقد قال نا يزيد بن هارون كلاهما عن
هشام بهذا الإسناد وقال عند أدنى طهرها نبذة من
قسط أو أظفار وحدثنا أبو الربيع الزهراني قال نا
حماد قال نا أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى
أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

عن أيوب

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

ولا تكتحل ولا تتطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا وقد
رخص لهن في طهرهن إذا اغتسلت إحداهن من محيضها في نبذة
من قسط أو أظفار

والأظفار

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد نبيه الكريم وعلى آله

كتاب اللعان

باب في اللعان

ونا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني
جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له أرأيت يا عاصم
لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه أم كيف
يفعل فسل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر
والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها (نزل)
قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك
سنة المتلاعنين ونا حرملة بن يحيى قال أنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سهل
ابن سعد أن عويمرا الأنصاري من بني العجلان أتى عاصم (عجلان)

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

ابن عدي وساق الحديث بمثل حديث مالك وأدرج في الحديث
قوله وكان فراقه إياها بعد سنة في المتلاعنين وزاد فيه
قال سهل فكانت حاملا فكان ابنها يدعى إلى أمه ثم جرت السنة
أنه يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لها وحدثني محمد بن
رافع قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن
شهاب عن المتلاعنين وعن السنة فيهما عن حديث سهل
ابن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا وذكر الحديث بقصته وزاد فيه فتلاعنا في المسجد
وأنا شاهد وقال في الحديث فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاكم التفريق بين
كل متلاعنين

باب منه في اللعان والفرقة

وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي وحدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

ابن أبي شيبة واللفظ له قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبد
الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين
في إمرة مصعب أيفرق بينهما قال فما دريت ما أقول
فمضيت إلى منزل ابن عمر بمكة فقلت للغلام استأذن
لي قال إنه قائل فسمع صوتي قال ابن جبير قلت نعم قال
ادخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة إلا حاجة فدخلت
فإذا هو مفترش برذعة متوسد وسادة حشوها
ليف فقلت أبا عبد الرحمن المتلاعنان أيفرق بينهما قال
سبحان الله نعم إن أول من سأل عن ذلك فلان بن فلان
قال يا رسول الله أرأيت أن لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة
كيف يصنع إن تكلم تكلم بأمر عظيم وإن سكت سكت على
مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يجبه فلما كان بعد ذلك أتاه فقال إن الذي سألتك
عنه قد ابتليت به فأنزل الله عز وجل هؤلاء الآيات
في سورة النور والذين يرمون أزواجهم فتلاهن عليه

أن لو وجد

عن

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

ووعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة
قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها
وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة قالت
لا والذي بعثك بالحق إنه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد أربع
شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله
عليه إن كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات
بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان
من الصادقين ثم فرق بينهما **وحدثنيه** علي بن حجر السعدي
قال نا عيسى بن يونس قال نا عبد الملك بن أبي سليمان
قال سمعت سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين زمن مصعب
ابن الزبير فلم أدر ما أقول فأتيت عبد الله بن عمر فقلت أرأيت
المتلاعنين أيفرق بينهما ثم ذكر بمثل حديث ابن نمير

باب فسخ اللعان ولا شيء له عليها

وحدثني يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن
حرب واللفظ ليحيى قال يحيى أنا وقال الآخران نا سفيان

ابن عيينة

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

ابن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على
الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك
منها قال زهير في روايته نا سفيان عن عمرو سمع سعيد بن
جبير يقول سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم **وحدثني** أبو الربيع الزهراني قال نا حماد عن أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال فرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب **وثنا** ابن أبي عمر قال نا
سفيان عن أيوب سمع سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن
اللعان فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وثنا** أبو
غسان المسمعي ومحمد بن المثنى وابن بشار واللفظ للمسمعي
وابن المثنى قالوا نا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني أبي

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

فرق مصعب لم يفرق

عرفت ان عن عزرة عن سعيد بن جبير قال لم يفرق مصعب
بين المتلاعنين قال سعيد فذكر ذلك لعبد الله بن عمر فقال
فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان

باب في نفي الولد واللعان والحاق الولد بالمرأة

وحدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا نا مالك
وحدثني يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لمالك
حدثك نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما والحق الولد بامه قال نعم وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال نا ابو اسامة وحدثنا ابن نمير قالا نا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لاعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين رجل من الانصار وامرأته وفرق بينهما وحدثنا
محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو القطان
عن عبيد الله بهذا الاسناد

باب في اللعان وشبه الولد

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة واسحاق بن
ابراهيم واللفظ لزهير قال اسحاق انا وقال الآخران نا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انا
ليلة الجمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال لو ان
رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه
او سكت سكت على غيظ والله لاسألن عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم
جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال
اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الآيات
فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلتعن

اللهم صل على محمد وآل محمد وصحبه وسلم

فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء بيان فتلاعنا فلما
أدبرا قال لعلها أن تجيء به أسود جعدا فجاءت به أسود
جعدا وقال إسحاق بن إبراهيم قال نا عيسى بن
يونس وقال أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبدة بن
سليمان جميعا عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه وقال محمد بن
المثنى قال نا عبد الأعلى نا هشام عن محمد قال سألت أنس
ابن مالك وأنا أرى أن عنده منه علما فقال إن هلال بن
أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء وكان أخا البراء بن
مالك لأمه وكان أول رجل لاعن في الإسلام قال
فلاعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن
جاءت به أبيض سبطا قضيء العينين فهو لهلال بن
أمية وإن جاءت به أكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك
ابن سحماء قال فأنبئت أنها جاءت به أكحل جعدا
حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء

باب منه في اللعان

[illegible] البراء بن مالك ليس [illegible] أنس بن مالك [illegible]

اللهم صل على محمد وآل محمد وصحبه وسلم

وقال محمد بن رمح بن المهاجر وعيسى بن حماد المصريان
واللفظ لابن رمح قالا انا الليث عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال
ذكر التلاعن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
يشكو إليه أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد
عند أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهما فقال الرجل لابن عباس في المجلس
أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا
بغير بينة رجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

الشر

تكشف في الإسلام السوء وحدثنيه أحمد بن يوسف
الأزدي قال نا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني سليمان يعني
ابن بلال عن يحيى قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث وزاد بعد قوله كثير اللحم
قال جعدا قططا وحدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر
واللفظ لعمرو قالا نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن
القاسم بن محمد قال قال عبد الله بن شداد وذكر المتلاعنان
عند ابن عباس فقال ابن شداد أهما اللذان قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما أحدا بغير بينة لرجمتها
فقال ابن عباس لا تلك امرأة أعلنت قال ابن أبي عمر في
روايته عن القاسم بن محمد قال سمعت ابن عباس

الز

باب منه في الذي يجد مع امرأته رجلا

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز يعني الدراوردي
عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن سعد بن عبادة الأنصاري قال

قال

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

قال يا رسول الله أرأيت الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي
أكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
إلى ما يقول سيدكم وحدثني زهير بن حرب قال نا إسحاق
ابن عيسى قال نا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن
سعد بن عبادة قال يا رسول الله إن وجدت مع امرأتي رجلا
أمهله حتى آتي بأربعة شهداء قال نعم وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال نا خالد بن مخلد عن سليمان بن
بلال قال حدثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سعد
ابن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع أهلي رجلا لم أمسه حتى
آتي بأربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
قال كلا والذي بعثك بالحق إن كنت لأعاجله بالسيف
قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا إلى ما
يقول سيدكم إنه لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني
حدثني عبيد الله بن عمر القواريري وأبو كامل فضيل بن

يغار

حسين الجحدري واللفظ لابي كامل قالا نا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال
قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف
غير مصفح عنه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتعجبون من غيرة سعد فوالله لانا اغير منه والله
اغير مني من اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر
من الله من اجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين
ولا شخص احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله
الجنة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا حسين بن
علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد مثله وقال غير مصفح
ولم يقل عنه

باب من انكار لون الولد ونزوع العرق

وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير
ابن حرب واللفظ لقتيبة قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهري

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال جاء رجل من بني فزارة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال
فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها
لورقا قال فانى اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق
قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق وحدثنا اسحاق بن
ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع نا وقال
الاخران انا عبد الرزاق قال انا معمر وحدثنا ابن رافع قال
نا ابن ابي فديك قال نا ابن ابي ذئب جميعا عن الزهري
بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة غير ان في حديث معمر
فقال يا رسول الله ولدت امراتي غلاما اسود وهو حينئذ
يعرض بان ينفيه وزاد في اخر الحديث ولم يرخص له في
الانتفاء منه وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن
يحيى واللفظ لحرملة قالا انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول

ذاكر

برص

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٢١٢

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما
اسود واني انكرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك
من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها من
اورق قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى هو
قال لعله يا رسول الله يكون نزعه عرق له فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم وهذا لعله يكون نزعه عرق له وحدثني
محمد بن رافع قال نا حجين بن المثنى قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب انه قال بلغنا ان ابا هريرة كان يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم

تم كتاب العتق

قال كاتبه العبد الفقير الراجي عفو مولاه الكريم محمد ابن [illegible]
فبلغت هذا الجزء المبارك مع اصله ومع نسخة [illegible] وزيادة [illegible]
[illegible] عبد القادر [illegible]
[illegible] والنسخة المقابل بها [illegible] عبد القادر [illegible]
[illegible] نسخة [illegible] الشيخ الكاتب الاديب [illegible] عبد الرحمن
[illegible] سبع من مائتين واربع عشر [illegible] عبد القادر [illegible]
[illegible] شوال عام تسعة وثلاثين والف [illegible]
الاول عام ثمانية وثلاثين والف وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما [illegible]
عبد القادر [illegible]
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده وسلم